

مهايدونف (اللوبني)

مصطلحات

مهايدونف (اللوبني)

في الدبلوماسية والشؤون الدولية



دكتور / أحمد كركوب

عميد كلية الدراسات العليا بأكاديمية العلوم الأمنية (سابقاً)

أستاذ القانون الدولي بأكاديمية الدراسات العليا

عضو المجلس العلمي بقسم القانون بأكاديمية الدراسات العليا

أستاذ القانون الدولي غير المتفرغ بالجامعات الليبية

مصطلحات

في الدبلوماسية والشؤون الدولية

يحتوي هذا الكتاب على ثلاثة ملاحق:

- إتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.
- إتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام 1963.
- إتفاقية البعثات الخاصة والبروتوكول الاختياري المتعلق بالتسوية الإلزامية للمنازعات.

دكتور / أحمد كركوب

عميد كلية الدراسات العليا بأكاديمية العلوم الأمنية (سابقًا)

أستاذ القانون الدولي بأكاديمية الدراسات العليا

عضو المجلس العلمي بقسم القانون بأكاديمية الدراسات العليا

أستاذ القانون الدولي غير المتفرغ بالجامعات الليبية

مهايدونف اللومبي

هـسـا ابرهـم

مصطلحات في الدبلوماسية
والشؤون الدولية

رقم الإيداع

2019/640

ردمك: 978-9959-880-82-6 ISBN:

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

فاكس: 9097073

طبع بدار **الفيسفيس** 091 450 7876

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

مقدمة

- إن الإلمام بمصطلحات الشؤون الدولية والدبلوماسية باللغات الأجنبية، أصبح اليوم وفي عصرنا الحاضر، عصر إزدياد الاتصالات الدولية، ضرورة تملئها المصالح الحيوية والقومية المتبادلة.

- ولا بد من الاعتراف بأن مهمة إختيار هكذا مصطلحات للملتحقين بدورات التأهيل الدبلوماسي ولفترات قصيرة، ليست سهلة، وكثيراً ما كانت شاقة رغم متعتها، اذ يجب أن يتحلى المؤلف بالصبر وطول الأناة، وروح البحث والاستقصاء العلمي وأن يكون حريصاً على حسن إفادة غيره، مع الرغبة الأكيدة في زيادة معلوماته.

- وهذه المادة العلمية المتواضعة هي حصيلة لتجربتنا في تعليم مادة مصطلحات في الدبلوماسية والشؤون الدولية باللغة الإنجليزية للملتحقين بدورات الدبلوم التنفيذي للعمل الدبلوماسي والماجستير التنفيذي للعمل الدبلوماسي الذي تُقيمه أكاديمية الدراسات العليا، وهي موجهة إلى موظفي وزارتي الخارجية والتعاون الدولي على إختلاف مراتبهم ودرجاتهم، وإلى رجال الدولة، ورجال القانون، ورجال الصحافة، والشباب المثقف بشكل عام. وأنه ليحدوني الأمل أن يكون تقييمهم لها مبنياً على المجهود الذي بذلته في إعدادها اذ لا يعرفُ الفضل إلا دَووهُ!!!

- ولقد توخيت وضع هذه المادة العلمية في ثلاث فقرات: تخصص
الفقرة الأولى منها للتمثيل الدبلوماسي (المختصون بتمثيل الدولة)

وتخصص الفقرة الثانية للعلاقات الدبلوماسية، أما الفقرة الثالثة
فموضوعها الشؤون الدولية.

- ولست أدعي، الكمال في هذه الأمر، لأن الكمال من صفات الله
تعالى، ولا سيما أن العلم بحر لا يُسبر غوره، كما أن لكل عالم هفوة
...! ولكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جلّه.

- هذا ما تهيأ إعدادهِ وتيسر إيرادهِ، وأعان الله تعالى على تقديمهِ.

ومن الله التوفيق

حسن إبراهيم الموشى

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع أرشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

أولاً: التمثيل الدبلوماسي.

(المختصون بتمثيل الدولة)

تمهيد: الدولة شخص اعتباري لا يتصرف، في إطار النظام القانوني الدولي، إلا بواسطة شخص طبيعي يختص بتمثيله وفقاً لقواعد القانون الدولي العام.

ولأن الدولة شخص اعتباري، فقد كان من المنطقي أن يهتم القانون الدولي بتحديد المختصين بتمثيل الدولة - في المجال الدولي - من بين الأفراد القائمين على حكمها وإدارة شؤونها، وأن يهتم القانون الداخلي مع بيان نطاق وحدود الاختصاص التمثيلي لكل منهم.

وسوف نتناول تباعاً في هذه الفقرة الوضع الخاص بكل المختصين بتمثيل الدولة.

رئيس الدولة The Head of State :

من المسلم به أن رئيس الدولة يختص بتمثيلها في كافة شؤونها الدولية وفي مواجهة أي من أشخاص القانون الدولي الآخرين، ولرئيس الدولة هذا الاختصاص أياً كان وضعه الدستوري داخل الدولة، وأياً كان أسلوب توليه رئاستها، وما يرتبط بهذا الأسلوب عادة من تحديد للقب الذي يطلق عليه.

رئيس الحكومة The Head of Government :

يختص رئيس الحكومة بتمثيل دولته في مجال إبرام المعاهدات ولو لم يُفوض في ذلك من رئيس الدولة. ويطلق على رئيس الحكومة في

بعض الدول لقب رئيس الوزراء أو رئيس مجلس الوزراء، ويطلق عليه في دول أخرى لقب الوزير الأول.

وزير الخارجية :The Minister of Foreign Affairs

يختص وزير الخارجية - على وجه الخصوص - بتمثيل الدولة بصدد كافة ما قد ينشأ بينها وبين الدول الأخرى أو المنظمات الدولية من علاقات، ومن المسلم به أن تصرفاته القانونية في هذا المجال تلزم دولته،

رؤساء البعثات الدبلوماسية Heads of Diplomatic Missions

يستقر العرف الدولي على أن لرئيس البعثة الدبلوماسية الدائمة اختصاص تمثيل دولته في كافة الأمور في مواجهة دولة الإستقبال وحدها دون غيرها.

قائد القوات المسلحة :Army Commander

يختص قائد الجيش في حالة الحرب ودون تفويض خاص، بتمثيل دولته بصدد إبرام إتفاقيات الهدنة الشاملة، وبصدد التعبير عن قبولها الإستلام غير المشروط لجميع قواتها المسلحة.

ومن المسلم به أيضاً أن لكل من القادة العسكريين المحليين وفي حدود إختصاصه المكاني إختصاص إبرام إتفاقيات الهدنة المحلية المؤقتة محدودة المدة والنطاق، وإختصاص التعبير عن إرتضائه إستسلام القوة التي يقودها للعدو.

ثانياً: العلاقات الدبلوماسية.

الدبلوماسية :Diplomacy

يمكن تعريف الدبلوماسية بأنها مجموعة من القواعد والأعراف والمبادئ الدولية التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية والأصول الواجب إتباعها في تطبيق أحكام القانون الدولي والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وإجراء المفاوضات والمؤتمرات الدولية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات.

وتطلق لفظة الدبلوماسية أيضاً على ما يتصف به الدبلوماسي العريق من نعمة ولباقة وحسن تصرف وتهذيب رفيع وإتسامه بالحر والحيطة والبراعة للوصول إلى تحقيق أهدافه دون إثارة حفيظة أو نقمة أحد في حين يعتقد بعض الناس أن الدبلوماسية تنم عن المكر والخداع والنشاط الخفي والاتصالات السرية والغش والكذب والتجسس والتآمر وذكر أنصاف الحقائق واللجوء إلى الأساليب الملتوية.

ويقتضي التمييز بين الدبلوماسية والسياسة، فالسياسة هي الخطة المقرر إتباعها بين الدولتين في حين أن الدبلوماسية تعمل على تنفيذها بطرق وأساليب خاصة فهما عنصران متكاملان بحيث لا يستطيع أحدهما الإستغناء عن الآخر.

القانون الدبلوماسي :Diplomatic Law

وهو مجموعة القواعد القانونية الدولية المنظمة لما ينشأ عادة بين الدول بعضها البعض أو بينها وبين المنظمات الدولية من علاقات

دبلوماسية تمارس كل دولة أو منظمة من خلالها دبلوماسيتها في مواجهة غيرها من الدول أو المنظمات الدولية، والقانون الدبلوماسي هو فرع من فروع القانون الدولي العام.

القانون القنصلي Consular Law:

هو مجموعة القواعد القانونية الدولية المبينة لمهام القناصل، وللمركز القانوني للقنصل ومعاونيه، إذ يقوم برعاية مصالح رعايا دولته المقيمين في مكان معين غير خاضع لسيادتها.

البعثة الدبلوماسية The Diplomatic Mission:

تتكون البعثة الدبلوماسية من رئيس، وعدد من الدبلوماسيين (Diplomatic Staff) وعدد من الموظفين والإداريين والفنيين (The administrative and technical staff) وعدد من الخدم (The service staff) وتحدد الدولة الموفدة عدد أعضاء البعثة في ضوء إمكانياتها وعلى نحو يتناسب مع تقديرها لمدى أهمية علاقاتها مع الدولة المستقبلة.

The sending State

الدولة الموفدة

The receiving State

الدولة المستقبلة

Embassy

سفارة

تطلق هذه الكلمة على البعثة الدبلوماسية التي يرأسها ممثل دبلوماسي من رتبة سفير، أو على مقر البعثة الدبلوماسية التي يمارس فيها أو القائم بالأعمال مهامه بمساعدة معاونيه الدبلوماسيين والإداريين والفنيين.

سفير Ambassador:

جرى العمل أن يرأس البعثة الدبلوماسية سفير أو دبلوماسي يحمل لقب سفير في مواجهة الدولة المستقبلة حال شغله - وظيفياً - لدرجة الوزير المفوض في دولته (Minister Plenipotentiary) ويطلق على البعثة الدبلوماسية في الفرضين السابقين اسم السفارة.

ومن الجائز أيضاً أن يرأس البعثة الدبلوماسية وزير مفوض أو مجرد قائم بالأعمال ويعرف القائم بالأعمال في اللغتين الإنجليزية والفرنسية بأسم: (Charge de affaires) ومن الجدير بالذكر أن درجات الدبلوماسيين المحترفين المتعارف عليها في كافة الدول هي: سفير، وزير مفوض، مستشار، سكرتير أول، سكرتير ثان، سكرتير ثالث، ملحق.

القنصل Consul:

القناصل موظفون رسميون تعينهم الدول في بعض الدول الأجنبية بقصد رعاية مصالحها التجارية وحماية رعاياها المقيمين أو المسافرين والقيام ببعض المهام الإدارية والقضائية وتقديم المعلومات عن الحركة التجارية والصناعية والزراعية والعلمية في البلاد ومنح الجوازات والتأشيرات العادية.

والقناصل على أربعة درجات:

1 - 1 القنصل العام والقنصل ونائب القنصل وممثل قنصلي، ويتم تعيينهم بموجب براءات قنصلية تحدد مهمتهم والمناطق التابعة

لاختصاصاتهم وتقدم إلى وزارة الخارجية التي تمنحهم لقاءها (إجازة قنصلية) وتحدد الأسبقية فيما بينهم وفقاً لتاريخ هذه الإجازة مع مراعاة المرتبة، ويتمتع القناصل ومكاتبهم بامتيازات وحصانات محدودة بالنسبة للممثلين الدبلوماسيين.

قنصل عام :General Consul

القنصل العام هو أعلى موظف في السلك القنصلي، يرأس البعثات القنصلية الهامة ويمارس الاختصاصات القنصلية.

قنصل فخري :Honorary Consul

القنصل الفخري يمارس نفس اختصاصات القنصل المسلكي (الرسمي)، سواء أكان قنصلاً عاماً أم قنصلاً أم نائب قنصل أم ممثلاً قنصلياً.

ويُعهد عادة بهذا المنصب إلى بعض الشخصيات التجارية أو الاجتماعية من رعايا الدولة الموفدة أو رعايا الدولة المظيفة دون أن يتقاضوا أي راتب.

والقنصل الفخري يأتي بالمرتبة الثانية بعد القناصل المسلكيين ويتمتع بامتيازات محدودة.

قنصل مسلكي :Professional Consul

هو موظف رسمي لدى الحكومة التي أوفدته، خلافاً للقنصل الفخري.

نائب قنصل Vice – Consul:

هو قنصل مسلكي (وقد يكون فخرياً) من الدرجة الثانية، ويمارس الاختصاصات تحت إشراف رئيس البعثة، سواء أكان قنصلاً أم قنصلاً عاماً. ويجوز لنائب القنصل أن يرأس البعثة القنصلية في المدن الصغيرة أو عند غياب رئيس البعثة.

وكيل قنصلي: Consular Agent:

هو أدنى درجة في السلك القنصلي.

براءة تعيين القنصل: Consular Commission:

هي وثيقة اعتمد القنصل العام أو القنصل أو نائب القنصل، وتصدر عادة إما من رئيس الدولة أو عن وزير الخارجية، وتتضمن اسم القنصل المعتمد والمناطق الداخلة في اختصاصه، مع طلب تسهيل مهمته وفقاً للقوانين والاعراف الدولية.

وتقدم البراءة القنصلية إما بواسطة السفارة (في حال وجودها) أو بواسطة رئيس البعثة القنصلية أو بموجب مذكرة رسمية.

ويترتب على تقديمها إصدار إجازة القنصلية (Exequatur) التي تمنح القنصل حق ممارسة اختصاصه وتسلم إلى القنصل مع البراءة القنصلية التي تعتبر ملكاً للقنصل.

وليس للدبلوماسيين المكلفين ضمن السفارة بالأعمال القنصلية تقديم براءة قنصلية، ولا يحق لهم بالتالي المطالبة بإجازة قنصلية.

ويحق لوزارة الخارجية رفض منح هذه الاجازة لأسباب تقدرها.
ويتصل القناصل في العاصمة بوزارة الخارجية وفي المناطق
بالمحافظ الذي يعتبر مرجعهم.

التمثيل الدبلوماسي:: Diplomatic Representation

يهدف التمثيل الدبلوماسي إلى تمثيل الدولة الموفدة لدى الدولة
المستقبلية وحماية مصالحها ومصالح رعاياها وإجراء المفاوضات التي
تقتضيها الظروف وتوثيق العلاقات الدولية والاقتصادية والثقافية بين
البلدين ومراقبة تطور الاحداث في الدولة المستقبلية وتقديم تقارير دورية
عنها.

وتتفق الدول فيما بينها على درجة تمثيلها الدبلوماسي بأن يكون
رئيس البعثة سفيراً أو وزيراً مفوضاً أو قائماً بالاعمال.

الممثل الدبلوماسي Diplomatic Representative :

هو رئيس البعثة الدبلوماسية أو أي عضو فيها وتشمل هذه التسمية
السفير والوزير المفوض والمستشارين والسكرتيريين والملحقين المعتمدين
جميعاً وفقاً للقواعد المرعية.

ويعتبر كل من السفير أو الوزير المفوض المزود بكتاب اعتماد
مثلاً شخصياً لرئيس دولته في حضور رئيس الدولة المضيفة، ولا
يعتبر الملحقون الفنيون في السفارة ممثلين دبلوماسيين وإنما يتمتعون
أسوة بالممثلين الدبلوماسيين بالامتيازات المنصوص عليها في اتفاقية
فيينا لعام 1961. المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية.

قبول (الممثل الدبلوماسي) Agréation:

هو موافقة حكومة ما على الاستمزاغ الذي تقدمه حكومة أخرى بشأن تعيين سفير جديد لديها، وبذلك يصبح السفير المرشح Persona Grata "شخصاً مقبولاً"

ويتم طلب الاستمزاغ بإرسال نبذة عن تاريخ حياة السفير المرشح إلى الدولة التي سيعتمد لديها، وذلك أما عن طريق سفارة الدولة الأجنبية أو سفارة الدولة الطالبة المعتمدة لدى هذه الأخيرة، تبعاً لظروف كل حالة.

وقد جرت العادة بأن يُرسل الجواب خلال أسبوعين أو ثلاثة على الأكثر، كما يعتبر عدم الإجابة بمثابة رفض القبول الأمر الذي تترتب عليه نتائج مختلفة أقلها المقابلة بالمثل ويظل طلب الاستمزاغ سرياً أو مكتوماً إلى أن تصل الموافقة، وعندها يصدر مرسوم التعيين ويُهيأ كتاب الاعتماد وبقية الوثائق اللازمة للسفير.

كتاب الاعتماد: Credentials:

كتاب الاعتماد وثيقة رسمية يعتمد بموجبها رئيس الدولة السفير المذكور أسمه في الكتاب لتمثيله لدى رئيس دولة أخرى. ويشير هذا الكتاب إلى مزايا هذا الممثل الدبلوماسي ويُعرب عن الأمل بأن يمنحه رئيس الدولة المعتمد لديه كامل الثقة وحسن الوفادة، مع تسهيل مهمته التي ترمي إلى توطيد أواصر الصداقة والمحبة بين البلدين.

ويُحدّد كتاب الاعتماد على ورق عريض نسبياً يحمل في أعلاه شعار الدولة ويوقع رئيس الدولة في الجهة اليسرى ويوقع وزير الخارجية تحت التوقيع الأول بقليل من الجهة اليمنى ويُختتم بخاتم رئاسة الدولة.

ويُسّطر هذا الكتاب عادة بلغة الدولة الرسمية على نسختين، وتُرفق ترجمة له بإحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية، ما لم تتكلم الدولتان لغة واحدة.

ويقدم السفير صورة من كتاب إعماده إلى وزير الخارجية عقب وصوله بيومين أو ثلاثة، ثم يقدمه إلى رئيس الدولة - في خلال عشرة أيام على الأكثر - في حفلة رسمية. ويعتبر تاريخ التقديم مستنداً لتحديد أسبقية السفير بين زملائه.

وجدير بالذكر أن هذه العبارة (Credentials) تستعمل باللغتين الإنجليزية والفرنسية بصيغة الجمع.

وزير مفوض Plenipotentiary Minister :

الوزير المفوض هو ممثل دبلوماسي من الدرجة الثانية يأتي مركزه بعد السفير مباشرة، ويتم إعماده كرئيس بعثة في مفوضية بموجب كتاب إعماد مماثل لكتاب إعماد السفير، كما أنه يتمتع بجميع الامتيازات والحصانات والاعفاءات التي يتمتع بها السفير.

وقد نصت المادة (14 - ب) من اتفاقية فيينا أنه " ليس من فارق بين مختلف رؤساء البعثات بسبب فئاتهم إلا فيما يتعلق بالاسبقيات والمراسم.

ويجوز اعتماد الوزير المفوض في سفارة كبيرة يرأسها سفير، ويُسمى في هذه الحالة (وزير - مستشار)، ولا يزود في هذه الحالة بكتب اعتماد.

سفير متجول Ambassador at Large:

السفير المتجول اصطلاح حديث في التعامل الدبلوماسي، وهو يشير إلى الدبلوماسي أو الشخصية البارزة أو وزير الدولة الذي توفده حكومته بمهمة خاصة وسرية إلى بلد معين وأحياناً عدة بلاد ليتولى فيها الاتصال بكبار المسؤولين بغية توضيح قضيته أو بيان وجهة نظر حكومته في موضوع ما، أو الاستفسار عن حادث معين، أو جس النبض لمعرفة نوايا تلك الحكومة في إحدى القضايا الهامة، الخ.....

ويساعد السفير المقيم (في حال وجوده) السفير المتجول في أداء مهمته، ويرافقه في معظم زيارته الرسمية، ويمنحه الاسبقية عليه بوصفاً مبعوثاً خاصاً.

قائم بالأعمال أصيل: titular (permanent) Chargé d' affaires

القائم بالأعمال الاصيل رئيس بعثة دبلوماسية من الفئة الثالثة (كما صنفته المادة 14 - فقرة - ج من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961)، أي أنه يأتي بعد السفير والوزير المفوض. وقد يكون

برتبة وزير مفوض (في سفارة) أو برتبة مستشار أو سكرتير أول أو ثان حسب مقتضيات الظروف وتقدير حكومته.

ويعتمد القائم بالاعمال الاصيل بموجب كتاب رسمي يوجهه وزير خارجية دولته إلى وزير خارجية الدولة المستقبلة. ويجوز أحياناً إعتماده ببرقية تقتضي الإجابة.

وتحدد أسبقية القائم بالاعمال الاصيل بين أقرانه استناداً إلى رتبته الدبلوماسية أولاً ثم إلى تاريخ مباشرته مهام عمله. وليس من حق القائمين بالاعمال طلب مقابلة رئيس الدولة المعتمدين لديها.

وجدير بالذكر أن الممثل المذكور يسمى "قائماً بأعمال دولة كذا"، وليس قائماً بأعمال السفارة.... أو "قائماً بأعمال السفير"، وهذا خطأ يقع فيه بعض الدبلوماسيين وغيرهم من الصحفيين والمذيعين.

ديوان البعثة الدبلوماسية أو القنصلية :Chancellery

ديوان البعثة الدبلوماسية أو القنصلية هو الإدارة التي يُستقبل فيها جميع المراجعين العاديين. وتتم فيها جميع المعاملات ذات الطابع التجاري أو الثقافي أو القنصلي، كتسجيل الرعايا وتصديق الوثائق الرسمية ومنح التأشيرات وتسجيل العقود وحفظ الرسائل والمحفوظات، الخ....

القائم بالاعمال بالنيابة :Chargé d'affaires ad interim

إذا غاب رئيس البعثة الاصيل، سفيراً كان أو وزيراً مفوضاً، أو قائماً بالأعمال أصيلاً، يتولى رئاسة البعثة أثناء غيابه أعلى موظف

دبلوماسي مرتبة بأسم "قائم بالأعمال بالنيابة" ويبلغ ذلك إلى وزارة الخارجية المحلية.

ويجوز لرئيس البعثة - استثناءً وخلافاً للقاعدة العامة - أن ينيب عنه الموظف الثاني أو الثالث إذا كان موضع ثقته ، شريطة أن توافق على ذلك حكومته، ويبلغ الأمر إلى وزارة خارجية الدولة المستقبلة.

المكلف بتسيير أعمال السفارة:

Chargé des affaires of the embassy:

إذا غاب رئيس البعثة لسبب من الأسباب، سفيراً كان أو قائماً بالأعمال، ولم يكن في البعثة أي موظف دبلوماسي يتولى القيام بالأعمال بالنيابة، فحينئذٍ يجوز تكليف أعلى موظف (إداري) من جنسية دولته.

عميد السلك الدبلوماسي :Doyen of the Diplomatic Corps

هو أقدم السفراء المعتمدين لدى دولة معينة، ويتمتع بالاسبقية عليهم في الحفلات الخاصة والرسمية. ويحق التكلم بأسمهم ونيابة عنهم في المناسبات الرسمية كتهنئة رئيس الدولة بعيد قومي أو برأس السنة الجديدة أو الإعراب عن بعض مطالبهم.

وعميد السلك الدبلوماسي هو أول شخص رسمي يزوره السفير الجديد بعد قدومه أو بعد تقديم كتاب اعتماده للإستئناس بأرائه والإطلاع منه على العادات والتقاليد والمراسم المتبعة في الدولة المعتمد لديها.

ويعتبر عميد السلك الدبلوماسي في بعض الدول بمثابة همزة الوصل بين وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية إذ يبلغهم في بعض الدول التعاميم والتعليمات العامة المتعلقة بالسلك الدبلوماسي، فضلاً عن مهام أخرى كتقديم السفير الجديد أو تكريم السفير الذي إنتهت مهامه.

البعثات الخاصة The special mission:

ينصرف إصطلاح البعثة الخاصة إلى كل بعثة دبلوماسية مؤقتة بطبيعتها، توفدها إحدى الدول أو أكثر من دولة، إلى دولة أو دول أخرى - ويرضاها - بغرض القيام بمهمة معينة مؤقتة أو بقصد التقاهم بصدد أمر عارض أياً كان هذا الأمر. ويتمتع أعضاء البعثة الخاصة ومقرها بحصانات وامتيازات تماثل الحصانات والامتيازات التي يتمتع بها أعضاء البعثات الدبلوماسية ومقار هذه البعثات.

مقر البعثة الدبلوماسية The premises of the mission:

ومقر البعثة الدبلوماسية هو المباني وأجزاء المباني، والأرض الملحقة بها، أياً كان مالکها، المستخدمة من أجل ممارسة البعثة لمهامها، بما في ذلك المسكن الذي يشغله رئيس البعثة. ومن المسلم به أن لمقر البعثة - في ذاته - حصانات وامتيازات غايتها تمكين رئيس البعثة وأعضائها من أداء المهام التي من أجلها أوفدوا إلى الدولة المستقبلة. ومصدر هذه الحصانات والامتيازات هو العرف الدولي الراسخ المستقر والمتواتر الذي قُتّن في إتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 فيما يتعلق بمقار البعثات الدائمة، وفي إتفاقية

البعثات الخاصة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عام 1969 فيما يتعلق بمقار البعثات الخاصة.

حصانة مقر البعثة أو حرمة The Inviolability – Immunity:

ومضمونه هو إلزام الدولة المستقبلية بالألا تسمح للعاملين في أي من سلطاتها أو الأجهزة التابعة لها بدخول مقر البعثة بغير إذن رئيسها، وإلتزامها أيضاً بعدم اتخاذ أي إجراء إداري أو قضائي أو أمني ضد المقر المذكور.

وتمتد حرمة مقر البعثة الدبلوماسية - وفقاً لعرف مستقر ومدون - إلى محفوظات البعثة (The archives الارشيف) ووثائقها أيضاً كان مكان وجودها، كما تمتد كذلك إلى المراسلات الرسمية للبعثة (The official correspondence) وحقيبتها الدبلوماسية (The diplomatic bag) وحامل هذه الحقيبة (The diplomatic courier). (courier)

الحصانة الشخصية The personal inviolability:

ويقصد بها عدم جواز القبض على الدبلوماسي أو احتجازه وإلتزام الدولة المستقبلية بمعاملته باحترام واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بحمايته من أي إعتداء قد يقع على شخصه أو حرية أو كرامته.

محسب يوسف (الموسبي)

حصانة الدبلوماسي أمام القضاء الجنائي:

The immunity from criminal jurisdiction:

الاعفاء من الضرائب والرسوم:

The exemption from dues and taxes:

اعفاءات جمركية:

Exemptions from customs:

إن إعفاء الدبلوماسي من الجمارك مشروط بأن تكون السلعة المستوردة قد تم استيرادها لاستعمال البعثة أو للاستعمال الشخصي من قبل رئيس البعثة.

التنازل عن الحصانة :The waiver of immunity

إن تنازل الدبلوماسي أو من في حكمه من حيث التمتع بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية عن أي امتياز أو أي حصانة، تنازل باطل مالم تجزه الدولة الموفدة، وأن التنازل لا بد وان يصدر صريحاً عن الدولة الموفدة ذاتها ممثلة بواحد من المختصين قانوناً.

شخص مقبول: Persona grata:

هذه العبارة لاتينية الأصل، وموداها (شخص يُرْحَب بقدومه). وتطلق في المجال الدبلوماسي على السفراء الذين ترشحهم حكوماتهم لدى دولة أجنبية وتستمزج رأيا في أمر تعيينهم، فإذا كان جوابها إيجابياً أصبح السفير (شخصاً مقبولاً). وهذا مع العلم أن لكل حكومة الحق بعدم الموافقة على أي سفير ترشحه دولته إذا ثبت لديها أنه اتخذ

سابقاً موقفاً عدائياً منها أو كتب مقالات ضدها أو هاجم سياستها علناً،
الخ.....

شخص غير مرغوب به **Persona non grata**:

هذه العبارة لاتينية ومعناها (شخص غير مرغوب فيه) ، وتطلق في
العرف الدبلوماسي على السفراء الذين ترشحهم حكوماتهم وترفضهم
الحكومة التي يتم إستمراجها لاسباب سياسية على الغالب، كما تطلق
على السفراء أو الممثلين الذين تم قبولهم في الاصل ثم أقدموا، أثناء
قيامهم بأعباء مهامهم، على تصرفات مريبة أو عدائية، فتعتبرهم
الحكومة المعتمدين لديها، أشخاصاً غير مرغوب فيهم، وتطلب سحبهم
بصورة مكتومة. وفي مثل هذه الأحوال تلجأ حكومتهم إلى إنقاذ الموقف
والمحافظة على كرامة ممثلها، فتمنحه إجازة طويلة أو تستدعيه
للتشاور، أو تعينه في مكان آخر أو تنقله إلى وزارة أخرى أو تحيله
على التقاعد تبعاً للأسباب التي أقتضت سحبه.

حصانات وامتيازات **Immunity and Privileges**:

الحصانة الدبلوماسية: **Diplomatic Immunity (Inviolability)**:

جرى العرف الدولي منذ القديم، ونصت اتفاقية فيينا للعلاقات
الدبلوماسية لعام 1961، على تمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة
القضائية، أي عدم خضوعه للقضاء الوطني، وذلك تسهيلاً لقيامه
بأعباء مهامه.

ولذلك لا يمكن أن يخضع لأي شكل من أشكال التوقيف أو السجن (المادة 29).

ويتمتع الممثل الدبلوماسي بحكم المادة (31) من هذه الاتفاقية، بالحصانة حيال القضاء الجنائي للدولة المستقبلة، كما يتمتع بالحصانة حيال قضائها المدني والإداري إلا فيما يتعلق بالأحوال التالية:

1 - الدعوى العينية لعقار خاص في أراضي الدولة المستقبلة، ما لم يكن الممثل الدبلوماسي يتصرف به لحساب الدولة الموفدة، من أجل أغراض البعثة.

2 - الدعوى العائدة لشركة يكون فيها الممثل الدبلوماسي منفذاً لوصية، أو مشرفاً عليها، أو وارثاً، أو موصياً له بصفته شخصية وليس باسم الدولة الموفدة.

3 - الدعوى العائدة لنشاط مهني أو تجاري، مهما كان نوعه، يمارسه الممثل الدبلوماسي في الدولة المستقبلة خارج نطاق وظائفه الرسمية.

وفي هذه الحالات الثلاث، يقتضي عند اتخاذ أي إجراء تنفيذي بحق الممثل الدبلوماسي، الحرص على عدم النيل من حرمة شخصه أو مسكنه (المادة 31 - فقرة ج).

وتقتضي الإشارة إلى أن الممثل الدبلوماسي غير ملزم بأداء الشهادة (المادة 31 - الفقرة ب). أما إذا أبدى شخصياً رغبته في تأديتها، لأهداف إنسانية أو لإحقاق الحق فيترتب حينئذٍ على قاضي التحقيق

التوجه إلى دار السفارة لأخذ إفادته، وذلك بمعرفة وزارة الخارجية ووساطتها. على أن حصانة الممثل الدبلوماسي بالنسبة إلى القضاء الوطني، لا تعفيه من الخضوع لقضاء الدولة الموفدة (المادة 31 - فقرة د)، التي تستدعيه وتحقق فيما ارتكبه من جرائم وتحاكمه، وتفرض عليه العقوبات المقررة إذا ثبتت إدانته.

ويحق لممثل الدولة الدبلوماسي التنازل عن حصانته القضائية اذا وافقت حكومته على ذلك (المادة 32 - ا) ، شرط أن يكون هذا التنازل واضحاً وصريحاً (المادة 32 - ب). وإذا أقام الممثل الدبلوماسي دعوى على شخص ما، فليس له الإدعاء بالحصانة القضائية بشأن أي طلب إعتراض يتصل بالدعوى الأساسية، (المادة 32 - ج).

وإذا إمتنع الممثل الدبلوماسي عن دفع ديونه الشخصية أو التعويض عن الأضرار التي يُحدثها، فيحق للدائن أو المتضرر تقديم شكوى إدارية إلى رئيس بعثته أو إلى حكومته عن طريق وزارة الخارجية، التي تتوسط لضمان حقوق رعاياها.

ويستفيد من هذه الحصانة أفراد أسرة الممثل الدبلوماسي المقيمين معه (المادة 37 - ا) وأعضاء السلك الإداري والفني وأفراد أسرهم المقيمين معهم، شرط ألا يكونوا من مواطني الدولة المستقبلة.

أما باقي موظفي البعثة والخدم الخصوصيون الذين هم من مواطني الدولة المستقبلة، فإنهم لا يستفيدون من الحصانة إلا بالقدر الذي تعترف لهم به الدولة المستقبلة.

ويقتضي في كل الأحوال ألا تمارس قضاءها عليهم إلا في الحدود التي لا تعرقل حسن سير أعمال البعثة الدبلوماسية (المادة 38 - ب) ويستنتج من ذلك وجوب عدم توقيف سائق سيارة البعثة أو السفير إذا كان لدى هذا الأخير عدة زيارات رسمية. وكذلك عدم توقيف طاهي السفارة إذا كان لدى السفير أو الممثل الدبلوماسي حفلة غداء أو عشاء رسمية.

أما إذا قام الممثل الدبلوماسي بأعمال التجسس، وألقي القبض عليه بالجرم المشهود، فإنه يستجوب لمعرفة عملائه من المواطنين أو الأجانب ويتم إخراجه من الدولة فوراً.

ولابد من الملاحظة أن الممثل الدبلوماسي يخضع كأي شخص عادي للقوانين المتعلقة بالأمن والراحة العامة وللأنظمة الخاصة بسير السيارات، لأن النظام والأمن من مقومات الدولة الأساسية، فإذا ارتكب الممثل الدبلوماسي مخالفة ما، ترتب على السلطات المختصة إبلاغ رئيس بعثته عن طريق وزارة الخارجية، وإذا تكررت مخالفته يتم إبلاغ حكومته بالطرق الدبلوماسية. ومن المعلوم أن الموظفين الدوليين التابعين لمنظمة الأمم المتحدة، وموظفي الجامعة العربية يتمتعون بحصانات مماثلة، تنفيذاً لاتفاقية الحصانات والامتيازات المعقودة مع كل هاتين المنظمتين.

وفد Delegation :

الوفد مجموعة مندوبين يترأسهم رئيس مسؤول، يكلفون بتمثيل حكومتهم في مؤتمر أو اجتماع دولي أو اجتماع دوري أو طارئ

لإحدى المنظمات الدولية أو القارية أو الإقليمية. ويُزود الوفد بكتاب تفويض يبين أسماء أعضاء الوفد والمناصب التي يشغلونها ويحدد صفات كل منهم في الوفد (كالرئيس ونائب الرئيس والاعضاء والاعضاء المساعدين والمستشارين ولخبراء، الخ.....) ، ويُخول الرئيس بالتصويت على القرارات أو التوقيع على الاتفاقات التي يقرها المؤتمر بما يتفق مع تعليمات حكومته. ومن حق الرئيس أن يوزع الاعضاء على اللجان المنبثقة من المؤتمر ويوزع عليهم الأعمال والمهام ويوزدهم بالتوجيهات اللازمة، ويجتمع بهم بعد كل اجتماع للإطلاع على النتائج وتنسيق العمل فيما بينهم وتقرير الخطة الواجب إتباعها.

ويُرسل رئيس الوفد في أثناء انعقاد المؤتمر تقارير أولية متتابعة، يقدم لدى عودته تقريراً نهائياً إلى وزير الخارجية مبدئياً، وأحياناً إلى رئيس الدولة لاسيما في الأنظمة الرئاسية أو المماثلة لها.

مندوب ، عضو وفد: Delegate:

هو الشخص الذي توفده حكومته لتمثيلها في مؤتمر أو اجتماع دولي أو لحضور الاجتماع الدوري للمنظمات الدولية أو القارية أو الإقليمية وتزوده في هذا السبيل بكتاب تفويض يمنحه هذا الحق ويحدد صلاحياته من حيث الاشتراك في التصويت على القرارات أو توقيع الاتفاقيات التي تتبثق عن هذه الاجتماعات الدولية.

وَيُزَوَّد المندوب عادة بتعليمات مستقيضة، كما يُكلف باستمراج حكومته في كل القضايا التي تطرأ في أثناء المناقشات والمباحثات والمفاوضات.

Head of the delegation.

رئيس وفد:

Members of the official delegation.

أعضاء الوفد الرسمي:

International Delegation.

وفد دولي:

Permanent Delegation.

وفد دائم:

Cultural Delegation.

وفد ثقافي:

Scientific Delegation.

وفد علمي:

Commercial Delegation.

وفد تجاري:

Technical Delegation.

وفد فني:

Sports Delegation.

وفد رياضي:

Expert attached to a delegation.

خبير ألحق بوفد:

To send an important delegation.

أرسل وفداً هاماً:

Senior delegation.

كبير المندوبين (رئيس الوفد):

اجتماع دولي، مؤتمر دولي: International Conference.

الاجتماع - لغة - هو اللقاء الذي يتم بين شخصين أو أكثر للتدوال في موضوع معين. والاجتماع الدولي هو اللقاء الذي يتم بين المندوبين المفوضين لعدة دول بغية دراسة ومعالجة قضايا سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو فنية لا يتيسر حلها إلا بالمفاوضة والاتصال الشخصي، وتقديم تقرير وافٍ عنها أو اقتراحات بشأنها أو اتخاذ قرارات أو تهيئة مشروع معاهدة أو اتفاقية يوقعونها بعد موافقة حكومتهم عليها.

وتطلق عبارة "اجتماع دولي"، أيضاً على الاجتماعات الدورية التي تعقدها الهيئات أو المنظمات الإقليمية والقارية والدولية والوكالات المتخصصة المنبثقة منها. وتخضع الاجتماعات الدولية إلى قواعد وأصول وإجراءات وأنظمة يجب على المندوبين الموفدين لتمثيل دولهم فيها الاضطلاع بها والإلمام بجميع جوانبها.

ويجوز أن يستعين المندوبون المفوضون بخبراء ومستشارين ومساعدين إلا في الاجتماعات السرية أو المغلقة.

ومن المألوف أن ينبثق من الاجتماعات الدولية لجان مختلفة تتناول كل منها مهمة معينة، تسهلاً لسير العمل وسرعة إنجازه.

وتعتبر المؤتمرات الدولية أداة هامة في تنظيم العلاقات الدولية لاسيما خلال فترات الازمات التي يتعرض لها السلام العالمي.

ويسبق الدعوة لعقد مؤتمر دولي محادثات تمهيدية تقوم بها الدولة صاحبة الاقتراح، وفي حال الإستجابة تحدد مكان وزمان عقد المؤتمر

والموضوعات التي سيتناولها البحث، ثم تقوم بتوجيه الدعوة رسمياً إلى حكومات الدول المعنية.

ويتألف وفد كل دولة من مندوب واحد أو أكثر يُزودون بكتاب تفويض، ويكون رئيس الوفد المتحدث الرسمي باسم حكومته، ويجوز أن يضم عدداً من المستشارين والخبراء، كما يجوز للدول غير المشتركة إيفاد مراقب يحضر الاجتماعات دون الاشتراك في المناقشات أو التصويت.

ويبتدئ المؤتمر أعماله بانتخاب رئيسه (وقد جرى العرف على أن يرأس المؤتمر رئيس وفد الدولة الداعية)، وتحديد جدول أعماله، وتشكيل الأمانة وتحديد اللغة أو اللغات الرسمية المستعملة.

وتنتهي أعمال المؤتمر إما بعقد إتفاق أو معاهدة أو إصدار بلاغ يوضح النقاط التي تم الاتفاق عليها.

الدبلوماسية المكشوفة أو المفتوحة Open diplomacy:

إن الأساليب الديمقراطية الحديثة وازدياد قوة الرأي العام العالمي قضى على السرية التاريخية التي كانت تحيط بالمفاوضات الدبلوماسية في الماضي.

وقد تأكد ذلك بالمادة (101) من ميثاق الأمم المتحدة حيث أوجب تسجيل الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين الدول.

الدبلوماسية السرية :Secret diplomacy

هي التي تجري سراً وفي الكواليس أو الاجتماعات الدولية المغلقة خلافاً للدبلوماسية المكشوفة.

Rupture of diplomatic relations. قطع العلاقات الدبلوماسية:

Breaking off diplomatic relations.

Suspension of diplomatic relations. تعليق أو إيقاف العلاقات الدبلوماسية:

To re-establish diplomatic relations. إستأنف العلاقات الدبلوماسية:

To recall diplomatic agent. إستدعاء ممثل دبلوماسي:

Diplomatic bag. حقيبة دبلوماسية:

Diplomatic courier. حامل الحقيبة الدبلوماسية:

الحماية الدبلوماسية :Diplomatic protection.

هو المسعى الذي تقوم به إحدى البعثات الدبلوماسية الأجنبية لدى الحكومة المحلية بطلب تطبيق القانون الدولي أو المعاهدة النافذة بينهما على أحد، رعاياها، أو تسهيل مهمته ضمن أحكام القوانين النافذة أو بطلب الاتصال به إذا كان موقوفاً وتعيين محامٍ له، وإسعافه أو تسهيل سفره وتقديم جميع المساعدات الممكنة له في ظل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية.

دبلوماسية الدولار Dollar Diplomacy:

تتضمن هذه العبارة تنديداً بالنشاط السياسي الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من أجل خدمة مصالحها التجارية وتحقيق تغلغلها الاقتصادي في الدول الأجنبية عن طريق منح المساعدات المالية، وقد نشأت هذه العبارة في دول أمريكا اللاتينية ثم شاع استعمالها في مختلف دول العالم.

Through diplomatic channels::الدبلوماسية:

للطرق الدبلوماسية مفهومان:

أولاً: تأمين الاتصالات بين الدولتين عن طريق وزارتي الخارجية وسفارتيهما المعتمدتين.

ثانياً: حل المنازعات بين الدول بواسطة المباحثات والمفاوضات والمسااعي الحميدة والوساطة الدولية ولجان التحقيق ولجان التوفيق وهيئات التحكيم، أو باللجوء إلى مجلس الأمن الدولي أو إلى القضاء الدولي، الخ.... وهي بهذا المفهوم تتعارض مع الوسائل القسرية.

Diplomatic circles:الدبلوماسية:

يُقصد من هذه العبارة الاوساط أو الاندية أو الاماكن التي يرتادها الدبلوماسيين المعتمدين في عاصمة ما، أو المناسبات التي تجمعهم كالحفلات الخاصة أو القومية التي تتسرب منها الانباء أو التعليقات أو الاشاعات أو الاراء الشخصية أو الجماعية، الخ.....

الهيئة الدبلوماسية (السلك الدبلوماسي) Diplomatic corps :

هي مجموعة رؤساء البعثات الدبلوماسية والموظفين الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في عاصمة معينة، والواردة أسمائهم في قائمة (السلك الدبلوماسي) التي تصدرها وزارة الخارجية في الدولة المعتمدين لديها.

مستشار (Counsellor (adviser :

تطلق هذه الكلمة على الشخص الذي يتولى تقديم الرأي والمشورة في الشؤون السياسية أو القانونية أو الاقتصادية أو الفنية أو سواها، كالمستشار القانوني والمستشار التجاري والمستشار الثقافي ومستشار الامن القومي لدى رؤساء الدول، الخ.....

مستشار سفارة (Counsellor of embassy :

هو الشخص الثاني عادة في السفارة، وتأتي مرتبته بعد السفير مباشرة، ما لم يكن في البعثة الدبلوماسية وزير مفوض بلقب (وزير - مفوض).

ويتولى المستشار الدبلوماسي عادة إدارة شؤون السفارة العامة، بحيث يتفرغ السفير للنشاط السياسي والاجتماعات والمباحثات والزيارات.

ويجب أن يطلع المستشار على جميع نشاطات السفارة والتقارير السياسية، العادية والسرية، اذ أنه يترأس البعثة لدى غياب السفير

بالإجازة أو المرض، ويصبح قائماً بالأعمال بالنيابة ويتحمل جميع المسؤوليات.

ومن واجب السفير أن يُنشط المستشار، وهو مساعده الاول، ويشجعه، غير أن الواقع منوط برئيس البعثة، فإذا كان قوي الشخصية فإنه لا يترك مجالاً لظهور المستشار، وإن كان ضعيف الشخصية يبرز المستشار ويمارس اختصاصات واسعة.

عُرف دبلوماسي Diplomatic Custom:

هي مجموعة القواعد والسوابق التي استقرت في التعامل الدبلوماسي والتي لم يُثر تكرار تطبيقها إعتراض أي جهة دولية.

عقبة دبلوماسية: Diplomatic Hitch:

هي الصعوبة الطارئة التي تعترض سبيل الممثل الدبلوماسي في مباحثاته مع المسؤولين في الدولة المعتمد لديها، أو لدى معالجته إحدى القضايا الطارئة، أو تلك التي تعترض سبيل الوفد المفاوض أثناء المفاوضات التي يجريها مع وفد دولة أخرى. وقد تكون العقبة خلافاً على عبارات واردة في صيغة بيان أو إتفاق فيمكن تجاوزها بتغيير الالفاظ. وإذا كانت خلافاً على موضوع معين فيمكن تجاوزها بتنازل من جهة واحدة، أو من قبل الطرفين المتفاوضين. وإذا كان خلافاً على مبدأ، فقد يجد الدبلوماسي نفسه أمام مأزق أو طريق مسدود، لا يمكن التغلب عليه إلا مع الزمن، والصبر وطول الأناة، وإظهار البراعة في

اللف والدوران حول الموضوع والتقدم بصيغ مختلفة قد تعطي النتيجة أو نتيجة قريبة من الحل المنشود.

شرفة الدبلوماسيين Diplomatic gallery:

هي المكان المخصص لرؤساء البعثات الدبلوماسية وبعض اعضاءها في الحفلات الرسمية التي تقيمها الدولة في مناسبات خاصة كالعرض العسكري، أو في قاعة المؤتمرات الدولية أو في قاعة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، الخ.....

وترتب مقاعد هذه الشرفة حسب أسبقية رؤساء البعثات ويُشرف على تنظيمها واستقبال الدبلوماسيين مندوب عن إدارة المراسم.

التعليمات الدبلوماسية Diplomatic instructions:

هي التوجيهات التي يعطيها وزير الخارجية إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية أو البعثة المكلفة بالاشتراك في المؤتمرات الدولية بغية العمل بمقتضاها لدى قيامهم بأعباء مهامهم والتعليمات على نوعين:

1- أما دائمة وعامة: وهي توضح الخطط الرئيسية لسياسة الدولة العامة والتي توزع على جميع رؤساء البعثات للسير على هداها.

2- طارئة أو خاصة: وهي تتعلق بموضوع معين وخاص ببعثة دبلوماسية معينة أو بوفد مفاوض خاص دون سواهما، بحيث أن مفعولها يزول فور الإنتهاء من معالجة الموضوع.

وتقدم التعليمات أما شفهاً (ولهذا الأسلوب محاذيره) وإما خطياً (وهذا أضمن وأوضح)، كما يمكن إرسالها بالبريد الجوي أو ببرقيات رمزية على الغالب أو هاتفياً إذا كان مضمونها لا يقتضي الكتمان.

ويجب على رئيس البعثة الدبلوماسية أن يتقيد بحرفية التعليمات التي تصدر إليه وأن يطلب تعليمات جديدة كلما طرأ ما يستوجب ذلك. وليس له الخروج عنها فيتصرف بما يعتقد أنه هو الأصح والأوفق لدولته ما لم يأخذ موافقة وزير الخارجية أو رئيس الدولة وإلا تعرض مركزه للخطر.

التمارض الدبلوماسي - Diplomatic illness - sickness:

هو المرض الذي يتظاهر به أو ينتحله الممثل الدبلوماسي أو المندوب المفاوض أما للاعتذار عن حضور اجتماع رسمي تقتضي مصالحته أو مصلحة دولته بتأجيله بانتظار تعليمات حكومته أو وقوع أحداث جديدة، أو لعدم حضور حفلة مدعو إليها لسبب طارئ أو تقديم استقالته.

دعم دبلوماسي: Diplomatic support:

يكون الدعم الدبلوماسي إما شخصياً أو خطياً أو برقياً أو بموجب تصريحات يُدلي بها المسؤولون لدى الدولة الصديقة أو المؤيدة، أو ببيانات يصدرونها أو بمساعٍ حميدة يبذلونها أو بالتصويت إلى جانبها في الاجتماعات الدولية أو بتتوير الرأي العام العالمي بواسطة وسائل

الإعلام المختلفة أو بإرسال وفود تُعرب عن حقيقة مشاعر حكومتهم،
الخ.....

بطريقة دبلوماسية Diplomatically:

بلباقة ومهارة أو أحياناً باستعمال وسائل التحايل والمراوغة أو
التهرب من الجواب الصحيح اذا كان سرياً أو مؤلماً، الخ.....

شرط الاستشارة A d-referendum:

هي عبارة لاتينية تفيد أن الممثل الدبلوماسي قد يشترط إستشارة
حكومته اذا فوجئ بإثارة قضية أو عرض اقتراحات لم يتلق بشأنها
تعليمات كافية، فيقيد جوابه بهذا الشرط، بحيث أن قبوله لا يعتبر نافذاً
إلا بعد موافقة حكومته.

حاشية الممثل الدبلوماسي Suite of the diplomatic agent:

تشمل حاشية الممثل الدبلوماسي الخدم الخاصين وسائقي السيارات،
ويتمتعون جميعهم بالحرمة والحصانة أثناء قيامهم بمهام عملهم، شرط
ألا يكونوا من جنسية الدولة المستقبلة، وألا تكون لهم فيها إقامة دائمة
(المادة 7 فقرة ج من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية).

أما حصر تمتعهم بالحصانة أثناء قيامهم بأعمالهم، فالمقصود منه
تسهيل قيام الممثل بأعباء عمله.

محمّد يوسف اللواتي

تبادل العواطف :Exchange of sympathy

أي إبداء المجاملة وإنتهاز الفرص لإبداء العواطف بين الشخصيات الرسمية من رؤساء حكومات أو رؤساء الدول في شتى المناسبات السعيدة التي تقتضي التهنة أو المناسبات الحزينة المؤلمة التي تقتضي التعزية.

وتعزز المجاملة ووسائل تبادل العواطف بتقديم الهدايا على مختلف المستويات، وقد جاء في الحديث الشريف: "تهادوا تحابوا".

سَعَادَةُ أو سيَادَةُ :His Excellency

- 1 - سَعَادَةُ أو سيَادَةُ: (بالنسبة إلى السفير).
 - 2 - معالي: (بالنسبة إلى وزير الدولة).
 - 3 - دَوْلَةٌ: (بالنسبة إلى رئيس مجلس الوزراء أو رئيس المجلس النيابي).
 - 4 - فَخَامَةٌ: (بالنسبة إلى رئيس الجمهورية).
 - 5 - سيَادَةُ: (بالنسبة إلى رئيس الدولة أو رئيس مجلس الوزراء).
- وجدير بالاشارة، أن القاب (سَعَادَةُ - معالي - دَوْلَةٌ - فَخَامَةٌ) هي ألقاب تركية ورثناها من العهد التركي، وهذه الألقاب غير موجودة في دول العالم حيث يقتصرون على استعمال (سَعَادَةُ أو سيَادَةُ) بالنسبة للجميع.

جواب غامض: Evasive reply

هو الجواب المبهم والخارج عن الموضوع أو غير الدقيق الذي يجيب به الدبلوماسي أو السياسي للتهرب من إعطاء الجواب الصحيح أو المناسب إذا كانت الظروف تقتضي إتخاذ مثل هذا الموقف، رعاية لسر لا تريد الحكومة أن تبوح به حالياً أو مراعاة لظروف دولية قائمة أو بانتظار إنتهاء التحقيق في موضوع، الخ....

آداب السلوك (الايتيكيت): Etiquette

هو مجموعة القواعد التي يجب أن يراعيها الفرد رجلاً كان أو امرأة في علاقاته مع أعضاء المجتمع في مختلف المناسبات، والواجبات التي يجب أن يتقيد بها ويعمل على هديها، والإخطاء التي يجب أن يتجنبها، والمجاملات التي يجب أن يقوم بها نحو أسرته وأقاربه وأصدقائه وزملائه ورؤسائه، وأصول التهاني والتعازي، كما تشمل القواعد، المتعلقة بالزيارات وآداب المائدة والحفلات والأعياد ونظام الألبسة وطريقة الحديث وأصول الضيافة وقواعد التعارف والتقديم والتدخين والمحادثات الهاتفية والانتظار في الصف والمحافظة على المواعيد وآداب قيادة السيارة والسير في الطريق وأصول التعامل بين الجنسين ومسايرة التطور الاجتماعي العالمي تدريجياً مع مراعاة الاعراف والتقاليد المحلية، الخ.....

تقرير: Report:

التقرير في العرف الدبلوماسي بيان خطي، على الغالب ، يقدمه رئيس البعثة الدبلوماسية دورياً إلى حكومته حول تنفيذ مهمته بشكل عام، أو حول موضوع خاص، أو قضية هامة طارئة. ويترتب على السفير أن يستقي المعلومات الواردة في تقريره من مصادر رسمية أو شبه رسمية، كوزارة الخارجية المعتمد لديها، والسفراء الموثوقين، والبيانات الرسمية، دون الاعتماد على الإشاعات أو الأنباء الواردة في الصحف أو المعلنه في الاذاعات، ما لم تصدر بشكل رسمي.

وعلى الممثل الدبلوماسي أن يستعمل الأسلوب الواضح في التقارير التي تتضمن وصفاً دقيقاً للأحداث، والمباحثات وإذا أراد سرد نتيجة الاتصالات التي قام بها، ترتب عليه أن يكون أميناً في نقل المحادثات التي جرت، وأن يذكر العبارات التي استعملها محدثه دون زيادة أو نقصان، بأسلوب رقيق ومتزن. وعليه أن يذكر التفاصيل المفيدة ويهمل ما كان منها سخيلاً، وأن يبحث الموضوع من جميع جوانبه، ويشبعه درساً وتمحيصاً، ويتحاشى استعمال الالفاظ الغامضة والمبهمة التي تفسح المجال واسعاً للتأويل والتفسير، وتفقد الموضوع أهميته. وعليه أن يبتعد عن الملاحظات التافهة وأن يحرص عند ذكر آرائه الخاصة والتدابير التي يقترح إتخاذها، ألا يظهر كمن يفرض إرادته أو يوصي إلى رؤسائه بما يجب عمله، في حين أن واجبه يقضي بأن يقدم اقتراحاته، وينفذ الاوامر التي يتلقاها منهم.

والتقرير في المجال الدولي هو البيان الذي يقدمه شخص أو عدة أشخاص إلى هيئة دولية يتضمن نتيجة المهمة التي كلفتهم بها مع تثبيت مشاهداتهم، ومطالعاتهم (كالتقرير الذي يقدمه الوسيط الدولي، أو هيئة التحقيق، أو الخبراء، والتقارير المقدمة إلى مجلس الامن أو إلى مختلف هيئات الامم المتحدة).

والتقرير في اصطلاح دولي آخر هو وثيقة تثبت واقعة معينة كنشوب نزاع بين دولتين، وشرح عواملها، وتفصيلاتها، والحلول المقترحة لحلها، والتي تعتبر أكثر ملاءمة مع مقتضيات العدالة والانصاف (كالتقارير الذي يضعها مجلس الامن، أو الامين العام للامم المتحدة حول نزاع معين).

احتجاج رسمي:: Official protest:

هو الشكوى التي يقدمها الممثل الدبلوماسي باسم حكومته الى الدولة المعتمد لديها حول بعض النقاط الطارئة، وهو اكثر خطورة من التصريح والتبليغ وأخف وطأة من الانذار.

والاحتجاجات في المؤتمرات والاجتماعات الدولية هو إعلان مندوب رسمي رفض حكومته الاعتراف باقتراح، أو مشروع قرار تقدمت به إحدى الدول، أو إدعاء نادت به، مما قد ينطوي على عدم القبول بحالة معينة، أو عدم التخلي عن الحقوق المكتسبة، أو إبداء التحفظ السياسي أو القانوني.

المراسم (البروتوكول): Protocol:

المراسم ترجمة لكلمة (بروتوكول) المصطلح عليه دولياً، ويقصد منها مجموعة القواعد والاعراف في العلاقات الدولية والدبلوماسية لتتظيم المناسبات الرسمية كالاستقبالات والاجتماعات والحفلات والمآدب.

وإدارة المراسم في وزارة الخارجية هي التي تعتبر المرجع الرئيسي لمراسم الدولة ولذلك يجب أن يتحلى مديرها وكبار مساعديه بالوسامة والمظهر اللائق، والكفاءة العلمية، وإتقان اللغات الأجنبية، والإحاطة العميقة بالقانون الدبلوماسي والدولي، والالمام بأصول المؤتمرات الدولية، وقواعد البروتوكول والايتيكيت، ودقائق الاسبقية بين الشخصيات الرسمية والتمتع بثقافة عامة وخبرة واسعة، كما يجب أن يتصفوا باللباقة والمجاملة ورحابة الصدر وطول الأناة وسرعة البديهة وحسن التصرف، والتواضع دون تذلل، والاباء دون تكبر، وإستعمال اللين تارة، والحزم تارة أخرى، والاستعانة بالابتسامة والنعومة ولاسيما في المواقف الحرجة، ومحاولة إرضاء الجميع بقدر الامكان ومهما كلف الامر مع المحافظة على الكرامة الشخصية وكرامة الحكومة.

وليست المراسم، كما يعتقد البعض (خطأً وجهلاً) إدارة تهتم فقط بالحفلات والمآدب! فهي تتولى في الواقع مسؤوليات جسيمة وتجابه أحياناً مواقف حرجة ودقيقة للغاية، فضلاً عن الاختصاصات الواسعة التي تمارسها. ويمكن القول أن مديرها يمثل (وجه الدولة) في استقباله لرؤساء الدول والسفراء والوزراء وكبار الشخصيات الاجنبية وحسن

قيامه بأعباء مهامه. ويمكن تلخيص إختصاصات إدارة المراسم بما يلي:

1- تنظيم زيارة رؤساء الدول والاجانب (بالتعاون مع مراسم رئاسة الدولة).

2- استقبال السفراء الجدد وتوديع المنتهية مهمتهم.

3- الاتصال بالسفارات الاجنبية المعتمدة وتلبية مطالبها.

4- إعداد قائمة الاعياد القومية الاجنبية وبرقيات التهاني (بالتعاون مع مراسم الدولة).

5- إعداد قائمة السلك الدبلوماسي والسلك القنصلي والموظفين الدوليين.

6- إعداد قائمة باسبقية السفراء والممثلين الدبلوماسيين المعتمدين وكبار شخصيات الدولة.

7- استلام صور كتب اعتماد السفراء والقائمين بالاعمال الاصليين.

8- تهيئة كتب اعتماد السفراء الوطنيين وترجمتها عند الاقتضاء.

9 - تهيئة كتب التفويض للوفود المشتركة في المؤتمرات العربية أو الاجنبية.

10- استلام البراءات القنصلية الخاصة بالقناصل الاجانب ومنحهم إجازات العمل.

11- منح القناصل الوطنيين البراءة القنصلية.

- 12- إصدار الجوازات الدبلوماسية والخاصة والرسمية.
 - 13- منح تأشيرات الخروج على الجوازات المذكورة الوطنية والاجنبية.
 - 14- منح بطاقات الهوية للممثلين الدبلوماسيين والقناصل المعتمدين والموظفين الدوليين.
 - 15- إقتراح منح الاوسمة للدبلوماسيين عند إنتهاء مهمتهم أو للشخصيات الاجنبية.
 - 16- مرافقة السفراء في حفلات تقديم كتب إعتمادهم.
 - 17- إنجاز معاملات الاعفاء الخاصة باستيرادات الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين.
 - 18- السهر على حصانة وامتيازات الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين والموظفين الدوليين.
 - 19- تهيئة المؤتمرات الدولية التي تعقد في الدولة.
 - 20- الاشراف على الحفلات الرسمية التي يشترك فيها الدبلوماسيون، الخ....
- والبروتوكول يعني كذلك إتفاق ثانوي يكون تارة مستقلاً وطوراً ملحقاً أو متمماً لمعاهدة أساسية. وكان هذا الاصطلاح يطلق منذ مؤتمر فيينا (1815) على محاضر اجتماعات المؤتمرات الدولية.

الاسبقية أو الاولوية Precedence:

الاسبقية هي حق التقدم بين الشخصيات الدولية الدبلوماسية والحكومية والهيئات الرسمية استناداً إلى القواعد والاعراف الدولية مع مراعاة بعض الاعتبارات المحلية:

- 1- الاسبقية بين رؤساء: تحدد بالنسبة الى قدمهم في الحكم (ملوكاً كانوا أو رؤساء جمهوريات).
- 2- الاسبقية بين السفراء: تحدد بالنسبة الى تاريخ وساعة تقديم كتاب اعتمادهم الى رئيس الدولة.
- 3- الاسبقية بين باقي الممثلين الدبلوماسيين: تحدد بالنسبة الى مراتبهم وقدمهم في مباشرتهم العمل في البعثة.
- 4- الاسبقية بين اعضاء الاسرة المالكة: تحدد بالنسبة الى درجة قرابتهم من الملك، ثم الى المراكز التي يحتلونها، ثم يُنظر الى السن.
- 5- الاسبقية بين وزراء الدولة: تحدد وفق الترتيب الواردة فيه أسمائهم في مرسوم التعيين المستند الى قدمهم في الوزارة.
- 6- الاسبقية بين كبار الشخصيات السياسية: تحدد في الانظمة النافذة في كل دولة إستناداً الى نظامها السياسي والاجتماعي.
- 7- الاسبقية بين ضباط الجيش: تحدد بالنسبة الى رتبته العسكرية، فإذا تساوت يُنظر الى قدمهم في هذه الرتبة، وإذا تساوت يُنظر الى أهمية المركز الذي يشغلونه، ثم الى السن.

8- الاسبقية بين كبار موظفي الدولة: تحدد بموجب نظام خاص، وبالنسبة الى أهمية المركز الذي يشغلونه، ثم الى مرتبتهم ودرجتهم، واخيرا الى سنهم.

9- الاسبقية بين الهيئات العلمية والدينية والاقتصادية والاجتماعية: تحدد في كل دولة بموجب نظام خاص يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع المحلية القائمة، والاعراف المتبعة والتطور الاجتماعي والسياسي.

وقضية الاسبقية موضوع شائك وحساس لذلك يترتب على مدير المراسم ومعاونيه مراعاتها بدقة زائدة، وتجنب أي خطأ، ومراعاة الظرف الخاص بكل مناسبة، وتطبيق النظام الموضوع وفرض التقيد به حرصاً على كرامة الجميع، مع تفادي حدوث أي أزمة تؤثر على الحفلة أو المناسبة. ويترتب عليهم - في الحالات الدقيقة أو الحرجة - الاهتمام برأي وزير الخارجية أو رئيس الدولة بالذات والحصول على موافقته الشفهية أو إقرار الترتيب أو المخطط الموضوع.

الاستراتيجية الدبلوماسية Diplomatic strategy:

هي مجموعة الاساليب والطرق التي تطبقها وزارة الخارجية مباشرة أو بواسطة ممثليها الدبلوماسيين في سبيل تحقيق هدف معين. ويراعى فيها اختيار الوقت المناسب والطريقة الملائمة لاتخاذ مبادرة أو التقدم باقتراح أو اصدار بيان يتضمن التأييد أو الاستنكار، أو التريث في الإجابة عن موضوع ريثما تتجلى الحقائق وتستقر الظروف، أو عدم الإجابة مطلقاً، أو تجاهل الموضوع أو كشف الستار عن معلومات

خفية، أو التأجيل والتسويق والمماطلة، أو اللف والدوران حول الموضوع أو اللجوء تارة إلى المسايرة أو الملاينة وطوراً إلى التحذير والتنبيه، أو استدراج الجهة الثانية إلى إفراغ ما في جعبتها، أو القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق، أو إفاد بعثات شرف على مستوى عالٍ للتهنئة بتسلم الرئاسة أو الجلوس على العرش، أو بالحصول على الاستقلال أو بقيام الاتحاد، أو القيام بحملات دبلوماسية لشرح قضية معينة، أو رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي أو تخفيضه، أو توطيد علاقات الصداقة مع جهة دون غيرها، أو عقد الاحلاف ومعاهدات الصداقة، أو تقديم المساعدات المالية أو وقفها، أو عقد اجتماع قمة، أو دعوة شخصية كبرى أو هيئة رسمية والمبالغة في تكريمها رسمياً وشعبياً، الخ (على أن تراعى في كل ذلك أحكام القانون الدولي وقواعد المجاملة والاخلاق الدولية).

عمل غير ودي Unfriendly act:

هو ما يصدر عن دولة اجنبية او ممثلها الدبلوماسي من تصرفات ليست بحد ذاتها عدائية أو مخالفة للقانون الدولي، وإنما تسيء إلى العلاقات الحسنة القائمة بين الدولتين وتعكر صفوها كالاقراراف بدولة عدوة، أو إمدادها بالاسلحة والعتاد أو تلبية الدعوة التي توجهها إلى وفود برلمانية أو صحفية، أو عدم تلبية الدعوة إلى حفلة غداء أو عشاء رسمية بدون عذر مقبول، أو التغيب عن حفلة عرض رسمية أو حفلة استقبال يقيمها رئيس الدولة أو وزير الخارجية، الخ.....

مقابلة الوداع :Farewell visit

هي الزيارة التي يقوم بها السفير المعين لكبار المسؤولين، وفي مقدمتهم رئيس الدولة ووزير الخارجية ومعاونيه والمدير المختص للمنظمة الموفد اليها السفير، وبعض كبار موظفي الدولة، فضلاً عن سفير الدولة المعتمد لديها الذي يقيم على شرفه حفلة غداء أو عشاء. ويترتب على هؤلاء توديعه في المطار أو في دار السفارة باستثناء رئيس الدولة ووزير الخارجية اللذين يوفدان ممثلين عنهما.

ويقوم السفير المنتهية مهمته بزيارة ماثلة الى رئيس الدولة المعتمد لديها ووزير الخارجية وكبار المسؤولين ومدير المراسم وزملائه رؤساء البعثات الدبلوماسية. وقد تكرمه الدولة المضيضة بمنحه وساماً لائقاً، ويقيم الدبلوماسيين، حفلة غداء أو عشاء، كما يودعونه في المطار أو في دار السفارة حسب الظروف. ويشترك في التوديع مدير مراسم وزارة الخارجية ممثلاً الحكومة المضيضة.

طرد الممثل الدبلوماسي :Expulsion

يتم طرد الممثل الدبلوماسي من قبل الدولة المعتمد لديها في حالات خطيرة جداً كأن تمس أمنها، وذلك اذا ثبت اشتراكه في مؤامرة أو التجسس لحساب دولته أو دولة أخرى، أو تمس كرامة السلطة المحلية كأن يشتم كبار المسؤولين أو يعتدى على أحد موظفي الدولة مهما كان مركزه، أو تمس شخصه بالذات اذا ثبت تهريبه اموالاً أو سلعاً أو اسلحة أو مخدرات وما شاكل ذلك، أو تعرض لفضيحة اخلاقية شائنة، الخ.....

ويعطى الممثل الدبلوماسي في حال طرده، مدة لمغادرة الدولة تتراوح بين 24 ساعة والاسبوع - حسب خطورة السبب - كما يجوز إخراجه فوراً بعد تحقيق مبدئي في حالة إلقاء القبض عليه متلبساً بجرم التجسس. وقد جرت العادة، في حالات التجسس مثلاً، أن تبادر حكومته إلى نفي هذه التهمة وتقرر طرد ممثل دبلوماسي للدولة التي اتخذت قرار الطرد، يوازيه في المرتبة والمكانة.

هــسـا بـرـهـم

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

ثالثاً: بعض المصطلحات في الشؤون الدولية:

الأمم المتحدة The United Nations:

بعد إخفاق عصبة الامم في تأمين السلم العالمي، توجهت أنظار الدول الحليفة خلال الحرب العالمية الثانية، نحو إحداث منظمة جديدة، فَبَحَثَ هذا الموضوع في ميثاق الاطلسي في 14/8/1941 ، وفي بيان موسكو الموقع في 30/10/1943، وفي بيان طهران المؤرخ في 01/12/1943.

وعندما لاحت بوارد النصر، إجتمع خبراء الولايات المتحدة وبرطانيا، والاتحاد السوفيتي والصين في (دامبرتون اوكس) ووضعا في 7/10/1944، مشروع منظمة دولية أصبح أساساً لميثاق الامم المتحدة. وإثر الاتفاق الذي تم في مؤتمر يالطا (4 - 11 . 2 . 1945) عقد مؤتمر سان فرانسيسكو في 25 . 4 . 1945، إشتراك فيه ممثلو خمسين دولة ووقعوا ميثاق الامم المتحدة بتاريخ 26 . 6 . 1945 الذي أصبح نافذاً بتاريخ 24 . 10 . 1945.

وقد تضمن هذا الميثاق المبادئ التالية:

- 1- احترام الفرد وحقوق الإنسان.
- 2- المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء دون تمييز في العرق أو الجنس أو اللغة، أو الدين.
- 3- حق الشعوب في تقرير مصيرها.
- 4- احترام المعاهدات وتنفيذ الالتزامات الناشئة عنها.
- 5- إتباع الدبلوماسية العلنية والقضاء على المعاهدات السرية.

6- تحسين العلاقات بين الدول عن طريق بث روح التسامح وإنماء فكرة التفاهم.

7- مساواة الدول الكبرى والصغرى في السيادة (من الناحية القانونية).

8- حظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. ومن أهداف المنظمة الرئيسية تحقيق الامن والسلم الدوليين.

المجتمع الدولي: International Community.

الضمير العالمي: International Conscience.

منظمة دولية: International Organization:

الموظفون الدوليون International Officials:

يتولى أعمال الأمم المتحدة في مختلف الهيئات والمجالس واللجان، موظفون أكفاء يضمهم ملاك متسلسل، ويخضعون إلى نظام قويم وسلطة إدارية حازمة.

ويُختار هؤلاء الموظفون ممن يتمتعون بالكفاءة العلمية ويتقنون اللغتين الانجليزية والفرنسية على الأقل، مع مراعاة التوزيع الجغرافي، أي إنتمائهم الى معظم الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بنسبة معينة تحدد تبعاً لمدى مساهمة كل دولة في نفقات هذه الهيئة الدولية.

الرأي العام العالمي International public opinion:

إن سرعة الاتصالات وسرعة نقل الأنباء بواسطة وسائل الاتصال الحديثة وانتشار العلم والاقبال على التزود منه في جميع طبقات الشعب، كل ذلك كوّن رأياً عاماً عالمياً واعياً ومدركاً أصبح يطلع على جميع الاحداث ويبن رأيه بشأنها إما بإبداء إرتياحه، أو بالاعراب عن سخطه وغضبه، وذلك بواسطة الصحف أو وسائل الاتصال أو المسيرات، أو بشتى الوسائل المختلفة. وغني عن البيان أن الحكومات أخذت تنتظر بعين الاعتبار الى مدى ما يعتزم القيام به من أعمال جسيمة لدى الرأي العام المحلي والعالمي بشكل خاص.

توتر دولي International tension:

هو القلق النفسي الذي يسود العالم بأسره وينشأ عن أسباب متعددة تهدد السلام العالمي، وتندر بحرب محلية أو إقليمية قد تتحول فجأة الى حرب دولية.

إنفراج دولي International relief:

هو حالة الهدوء والسكون والاطمئنان الناشئة عن زوال التوتر الدولي بسبب حل نزاع قائم، أو اتفاق الدول الكبرى، أو وقف الاسباب التي أثارت الحرب الباردة والحرب النفسية، وزوال شبح الحرب، وعودة العلاقات الدولية الى مجراها الطبيعي.

الضغط الدولي International pressure:

هو محاولة دولة أو عدة دول التأثير على دولة أخرى بوسائل غير حربية، كأن تكون دبلوماسية أو اقتصادية، أو ادارية، بغية حملها على تغيير وجهة نظرها أو موقفها، والانصياع الى رغبة تلك الدول.

والوسائل المستعملة في هذا السبيل كثيرة، تختلف باختلاف الظروف السياسية والاموضاع الخاصة، نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- إيقاف المساعدات المالية.
- 2- منع مرور الطائرات التجارية في الاجواء الوطنية.
- 3- اغلاق الحدود البرية.
- 4- حظر استيراد منتجاتها الزراعية والصناعية (إذا أمكن ذلك) أو رفع الرسوم الجمركية عليها.
- 5- منع سفر المواطنين الى اراضيها، كلياً أو جزئياً أو لقاء دفع رسم خروج باهظ.
- 6- منع دخول مواطنيها أو التشدد في ذلك.
- 7- سحب الخبراء في حال وجودهم.
- 8- شن الحملات الاعلامية والادلاء بتصريحات تهديدية.
- 9- القيام بمسيرات عدائية.
- 10- إيقاف شحن المحروقات والمواد الاولية أو الغذائية.
- 11- حظر شحن الاسلحة والمعدات الحربية.
- 12- الاستكاف عن تأييدها في المؤتمرات الدولية.
- 13- إنتهاك حرمة فضائها الجوي من باب الارهاب.
- 14- اعلان الحصار البحري على موانئها.

15- حشد الجيوش على حدودها.

16- تسيير الاسطول الحربي بالقرب من موانئها.

17- تعزيز صفو الامن في البلاد، ومحاولة خلق الاضطرابات فيها.

الدول العظمى The big powers:

لقد اختلف مفهوم الدول العظمى عبر التاريخ والزمن، كما أن كثيراً من الدول الكبرى فقدت مكانتها إثر الحريين العالميتين، واصبحت دولاً عادية، في حين أن دولاً أخرى احتلت مكانها في صفوف الدول العظمى.

وفي عصرنا الحاضر، فإن (الدول العظمى) هي بموجب القانون الدولي، تلك التي تملك عضوية دائمة في مجلس الامن، أي: (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي - روسيا حالياً والصين وفرنسا وإنكلترا)، والتي تملك بالتالي حق النقض (الفيتو).

أما من الناحية العسكرية، فالدول العظمى هي التي تملك أسلحة ذرية ونووية وصواريخ ومحطات الى الفضاء الخارجي لاسباب علمية واستراتيجية.

الدول الاقطاب (أو العملاقة أو المهيمنة) Super powers:

هي الدول التي تتفوق على (الدول العظمى) بما تملكه من أسلحة ومعدات ذرية ونووية وصواريخ عابرة للقارات، وغيرها من الاسلحة التي تدمر العالم في لحظات، والتي تمكنت من إكتساح الفضاء الخارجي بالصواريخ والمركبات الفضائية التي تطلقها والتجارب التي تجريها والمحطات التي أقامت فيها لاغراض علمية واستراتيجية.

وفي وقتنا الحاضر، تعتبر الولايات المتحدة الامريكية وروسيا القطبين
الوحيدين في العالم، وقد تنظم اليهما الصين بعد زمن قصير.

ومن الطبيعي أن (الدول الاقطاب) تسيطر على السياسة العالمية وتحاول
كل منها أن تستقطب حولها اكبر عدد ممكن من الدول الهامة والثانوية والنامية
والمتخلفة.

Policy of approachment. سياسة التقارب:

Policy of austerity. سياسة التقشف:

Policy of compromise. سياسة التسوية:

Policy of fair distribution. سياسة التوزيع العادل:

Policy of force. سياسة القوة:

Policy of good neighbourly relation. سياسة حسن الجوار:

Wait and see policy (انظر وراقب): سياسة

هي السياسة المبنية على الانتظار ومراقبة الامور أملاً باحتمالات كثيرة
يتوقع حدوثها فتؤثر على الاوضاع القائمة أو الاحداث الجارية.

War Crimes. جرائم الحرب:

War-Cloud. سحب الحرب، تهديد بالحرب:

War Criminal. مجرم حرب:

War Fever. حمى الحرب (الاضطراب النفسي الناشئ عن الحرب):

War of independence: حرب الاستقلال:

War of nerves: حرب الاعصاب

نشأ هذه الاصطلاح اثناء الحرب العالمية الثانية والتجأت إليه الدول المتحاربة لمحاولة التأثير على معنويات العدو وبث روح الانهزامية، وتشبيط عزائم الجنود والشعب واستعمال الاذاعات الكاذبة والتصريحات الخطيرة والتهديد باستعمال القنابل النووية، في سبيل إضعاف معنويات العدو وحمله على الاستسلام.

منطقة حربية (أو منطقة عمليات) War zone:

هي المنطقة التي تجري فيها العمليات الحربية مبدئياً، ولكنها قد تمتد في الحرب الحديثة الى داخل البلاد بواسطة الغارات الجوية وهبوط المظليين والصواريخ البعيدة المدى، الخ.....

الحرب الذرية Atomic War:

يقصد منها الحرب التي تستعمل فيها الاسلحة الذرية.

حرب الاذاعات: Broadcast War:

يقصد من هذه العبارة استخدام الاطراف المتنازعة الاذاعة بكافة انواعها كوسائل دعائية تتناول بالدرجة الاولى معنويات السكان، عن طريق الايهام والتضليل وسرد وقائع مختلفة، وتحوير الحقائق، والمبالغة في الارقام، وتضخيم النتائج المتوقعة، وبث روح الشك والتشاؤم والانهازامية وعدم الثقة، كما ترمي الى إنتقاد تصرفات الدول الاخرى وتوجيه اللوم الى حكامها، الخ.....

حرب إلكترونية Electronic War :

يقصد منها الحرب التي يستعمل فيها عدد من التدابير التي تؤدي الى شل فعالية أجهزة إذاعة العدو (في الطائرات والدبابات والسفن الحربية وفي مختلف المراكز الحربية)، وتشمل أيضاً على الاستماع الى الاذاعات السرية والاطلاع بذلك على الاوامر العسكرية، والتشويش عليها بمختلف الطرق الفنية، وحماية الاذاعات الخاصة من تشويش العدو، وإصدار اوامر خاطئة الى العدو بواسطة موجة الاذاعة التي يستعملها، الخ.....

الحرب الباردة Cold War:

الحرب الباردة اصطلاح جديد إنتشر بعد الحرب العالمين الثانية، ومؤداء حدوث توتر شديد بين دولتين متنازعتين، فتلجأ الى استخدام ابواق الدعاية الاذاعية واختلاق الاشاعات والاتهامات المغرضة والكاذبة، والادلاء بتصريحات صحفية تتطوي على التحدي والاستفزاز، والتهديد بالالتجاء الى

استخدام القوة ونشر الفضائح والوثائق السرية، والانسحاب من المؤتمرات الدولية، وأجراء مناورات واستعراضات عسكرية، ومحاولة تفتيت الجبهة الداخلية بإثارة الخلافات الراكدة والنعرات القديمة، كل ذلك في سبيل تقويض معنويات العدو (حكومة وشعباً). ومحاولة السيطرة عليه.

وقد تشمل الحرب الباردة الحصار الاقتصادي، واغلاق الاسواق الخارجية أمام منتجات العدو وتجارته. وكثيراً ما تسبق النزاع المسلح بين الدول المتنازعة.

الحرب الخاطفة Lightning War:

ويقصد منها الحرب المبنية على السرعة الفائقة في استعمال معدات حربية ضخمة (من دبابات وطائرات، الخ) تفوق بقوتها وضخامتها وسرعتها معدات العدو، وتساعد على الاطاحة بقواته واحراز نصر سريع.

وقد طبقتها المانيا في الحرب العالمية الثانية واكتسحت بموجبها معظم الدول الاوروبية ومهدت الطريق للزحف نحو موسكو، ولكنها باءت بالفشل بسبب امتداد فترة العمليات الحربية.

حرب نفسية Psychological War:

هي الحرب التي تستعمل فيها تدابير ووسائل مختلفة ترمي الى التأثير على السكان أو الجيوش (العدوة) بغية إضعاف رغبتها في الحرب، أو شلها أو القضاء عليها كلياً.

والحرب النفسية تقتضي معرفة علمية عميقة للاوساط المراد التأثير عليها وإتقان وسائل الدعاية.

الاستراتيجية (التكتيك) Strategy :

الاستراتيجية هي فن تسيير العمليات الحربية وإتخاذ جميع التدابير اللازمة لإضعاف امكانات العدو، وتتناول القضاء على الروح المعنوية لدى شعبه وافراد جيشه، وشل موارده الاقتصادية، وتدمير خطوط مواصلاته وقواعده الحربية، وتنسيق التعاون بين مختلف القوى البرية والجوية لتحقيق النصر النهائي. وتطلق الاستراتيجية أيضاً في العصر الحديث على الخطط السياسية والدبلوماسية.

Minister.

وزير:

**Minister for foreign
affairs.**

وزير خارجية:

**Minister without
portfolio.**

وزير بدون حقيبة وزارية:

Acting Minister.

وزير بالوكالة:

Deputy Minister.

نائب وزير:

Prime Minister.

رئيس مجلس وزراء:

Ex-Minister.

وزير سابق:

Ministerial Crisis.

أزمة وزارية:

Committee of Ministers.

لجنة وزارية:

Council of Ministers.

مجلس وزراء:

Coalition Ministers.

وزارة إنتلافية:

:Ministry of foreign affairs وزارة الخارجية

وفي أمريكا (US) Department of State وزارة الخارجية هي جهاز الدولة الذي يهتم بتنفيذ سياسة الدولة الخارجية مع الدول الاجنبية والمنظمات الدولية والقارية والاقليمية، وتنظيم العلاقات الدولية بشكل عام، ورعاية مصالح الدولة ومصالح رعاياها المقيمين في الدول الاجنبية، وتتبع الاحداث الدولية عن كثب وتحديد موقف الدولة منها، وتوجيه التعليمات والتوجيهات الى البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الخارج، وتلقى تقاريرها السياسية الدورية أو الطارئة، وتحليلها وعرض نتائجها على رئيس الدولة ورئيس الحكومة. وتمثل الدولة في الاجتماعات والمؤتمرات السياسية، وإيفاد مندوبين للاشتراك في المباحثات والمفاوضات لعقد المعاهدات والاتفاقات ذات الطابع السياسي أو الفني، وتنمية التبادل الاقتصادي والثقافي مع الدول الاجنبية، ودراسة القضايا المتعلقة بالقانون الدولي العام والخاص، ومباشرة جميع الاختصاصات التي تعتبر بمقتضى العرف والقانون الدولي من صلاحية وزارة الخارجية، كتنفيذ الاستتابات القضائية، وتصديق المعاملات الرسمية، وتطبيق الامتيازات والحصانات الدبلوماسية، الخ.....

ويتألف جهاز وزارة الخارجية المركزي غالباً من عدة إدارات لكل منها اختصاصات معينة.

حرمة المعاهدات :Inviolability of treaties

إن المعاهدات التي تستوفي شروط صحتها تعتبر الزامية، ويقتضي تنفيذ احكامها دون إهمال أو تلوؤ، وقد اشارت الى هذا الالتزام مقدمة عهد عصبة الامم حيث جاء: "إن تنمية التعاون بين الامم وضمان السلم والسلامة، كل ذلك يقتضي حسن رعاية جميع الالتزامات الناشئة عن المعاهدات في العلاقات المتبادلة بين دول المنظمة...

وقد أكد ميثاق الامم المتحدة هذا الالتزام، اذ جاء في الفقرة الثالثة من المقدمة: "نحن شعوب الامم المتحدة وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

ومن المعلوم أن المادة 227 من معاهدة فرساي أحالت امبراطور المانيا غليوم الثاني إلى محكمة خاصة لخرقه المعاهدات الدولية النافذة، وطلبت محاكمته (حرصاً على تأمين احترام الالتزامات الرسمية والتعهدات الدولية).

إتفاق شرف :Gentleman's agreement

"الجنٹلمان" كلمة إنجليزية معناها "الرجل المهذب". والعبرة اصطلاح بريطاني يشير الى الاتفاق الشائ الذي يتناول مبادئ عامة أو يحدد السياسة التي ترى الدول المتعاقدة إنتهاجها، وهو خالي من الشكليات الدبلوماسية، ويعتبر

بمثابة تعهد شرف مجرد من الالتزامات القانونية، ويجوز ان يتم بتبادل المذكرات.

ميثاق Charter:

تشير هذه الكلمة في التعامل الدولي الحديث الى الوثيقة الدبلوماسية التي تضمنها الدول الموقعة بعض المبادئ التي تعترم رعايتها والتفقد بها (كميثاق الاطلسي، 1991) وميثاق حقوق الإنسان، أو تُحدث بموجبها منظمة دولية، تحدد فيها اختصاصاتها وأسس سير العمل فيها (كميثاق الامم المتحدة 26 . 6 . 1945، وميثاق منظمة الدول الامريكية، المعروف باسم ميثاق بوغوتا، 30 . 4 . 1948).

الاخلاق الدولية International Morale:

هي مجموعة المبادئ التي تسود القانون العام ويمليها الضمير الإنساني، والتي يترتب على الدول المتمدنة مراعاتها في علاقاتها المتبادلة حرصاً على صيانة مصالحها الدائمة والاساسية. وهي تحتل مكاناً وسطاً بين احكام القانون الدولي الإلزامية وبين مقتضيات المجاملة الاختيارية.

وأهم هذه المبادئ:

1- الصدق، الذي يوحى الثقة ويقضي باحترام العهود والوعود ويستتكر الكذب والتحايل والخداع.

2- الاعتدال وعدم الغرور، إذ أن الطمع والإفراط في المطالب ينطويان على محاذير كثيرة. ويقضي الاعتدال مراعاة كرامة الدول الاخرى وتجنب التطرف والتعصب في المبادئ السياسية والوطنية.

3- العدالة، لإن عدم احترامها يُحدث الفوضى في العلاقات ويثير الضغائن الكامنة ويؤدي الى نشوب الحرب.

4- التضامن، وهو ناشئ عن تشابك المصالح الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويختلف مداه تبعاً لمدى روابط الصداقة والتفاهم بين الدول.

5- التعاون المتبادل، وهو من مظاهر التمدن الكامل، بل واجب مُلقًى على عاتق جميع الدول، ولا سيما في الازمات والنكبات، وهو يقتضي تلبية نداءات النجدة والمساعدة في حالة السلم، والعناية بالاسرى، والحرص في حالات الحرب، ويجب أن يكون التعاون مستمراً ومنظماً ومنسقاً.

6- الاحترام المتبادل، وينطوي على احترام استقلال الشعوب وحقوقها في الحياة ورغبتها في التطور التدريجي والسعي لبلوغ أعلى درجات الرقي والمدنية. إن الاخلال بهذه المبادئ يؤثر الرأي العام العالمي والدولي ضد الدولة المُخلّة، ويعرض مصالحها لضرر، ويسيء الى كرامتها، بالرغم من أن القانون الدولي لم ينص على معاقبة من يخرج عنها ويستهتر بها.

موقف لا اخلاقي Immoral attitude:

هو الموقف الذي تتخذه احدى الدول في تعاملها مع دولة أخرى ويكون منافياً للاخلاق الدولية: كاللجوء الى الكذب في البيانات والتصريحات، وعدم تنفيذ الوعود المبذولة، والتهرب من تنفيذ الالتزامات واستعمال الصحف واستعمال أساليب الخداع، والتهجم بواسطة الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، الخ علماً بأن المجاملة الدولية تقضي بمراعاة مبادئ الاخلاق القويمة

واستعمال اللباقة في جميع الظروف والترفع عن الاساليب الدنيئة والمنحطة،
لكسب احترام وتقدير جميع الدول.

موقف عدائي Hostile attitude:

الموقف العدائي هو عكس الموقف الودي، وينطوي غالباً على اجراءات
تسيء الى مصالح الدولة الثانية أو مصالح رعاياها المقيمين، ويتجلى في سوء
معاملتهم، أو منعهم من العمل، أو إخراجهم من الدولة إما بدون سبب أو
بالاستناد الى سبب مزعوم.

وللموقف العدائي مظاهر شتى كمنع إستيراد السلع من دولة أخرى، أو خرق
حدودها اذا كانت مجاورة أو اغلاق الحدود بين الدولتين، أو الاحجام عن تلبية
دعوة لحفلة استقبال يقيمها سفيرها، أو شن حملات اعلامية ضدها، الخ.....

اتفاق مؤقت، تسوية وقتية Modus Vivendi:

هذه العبارة (لاتينية الاصل) معناها الحرفي (طريقة المعيشة)، ويقصد منها
تسوية مؤقتة أو اتفاق مؤقت يُعقد بين دولتين حول نزاع قائم بينهما بانتظار
عقد إتفاق نهائي ومفصل بشأنه أو إيجاد حلّ له عن طريق التحكيم أو القضاء
الدولي.

وتتم هذه التسوية المؤقتة إما عن طريق توقيع إتفاق حسب الاصول أو
غالباً بواسطة تبادل مذكرات بين الطرفين تتضمن الاسس المتفق عليها.

مذكرة شخصية (F) Note verbale:

هي مذكرة خطية تتبادلها وزارة الخارجية والبعثات المعتمدة لديها، تُوقّع
بالاحرف الاولى فقط وتحمل خاتم وزارة الخارجية أو البعثة الدبلوماسية وتاريخ

الارسال. وترمي المذكرة الشخصية الى عرض بعض القضايا أو التقدم ببعض المطالب، وهي الأكثر استعمالاً في المراسلات الدبلوماسية.

محضر اجتماع (Minutes (process-verbal :

هو وثيقة رسمية تتضمن نص المحادثات التي جرت بين الممثلين الدبلوماسيين أو الدوليين مع كبار الشخصيات الرسمية، أو نص المداولات التي جرت في إجتماع دولي، أو وصفاً لحادث ذي طابع دولي، أو تثبيت وقائع دولية: كتوقيع معاهدة أو تبادل وثائق التصديق، الخ.....

ويجب أن يكون المحضر جامعاً مانعاً، يبين التاريخ واسماء وصفات الشخصيات الرسمية والاحداث المسجلة، بشكل دقيق يجمع بين الايجاز والوضوح.

إنذار (Ultimatum :

هذه اللفظة لاتينية الاصل ومعناها (الامر الاخير). والانذار عبارة عن كتاب أو مذكرة تصاغ بالفاظ واضحة وصريحة وحازمة توجه الى دولة ما بقصد الحصول منها خلال مدة معينة على جواب إيجابي يتعلق بالقيام بأعمال معينة أو الامتناع عنها، وذلك تحت طائلة إضرار نار الحرب فور إنتهاء الاجل المحدد.

وهناك عبارات دبلوماسية تتطوي على معنى الانذار ومنها: (إن حكومتي تعتبر هذا التصرف عملاً غير ودي)، و: (إن حكومتي ستضطر حيال هذا الامر، الى مراعاة مصلحتها واستعادة حرية التصرف)، أو : (إن حكومتي لا

تتحمل مسؤولية ما قد ينجم عن ذلك من نتائج)، الخ..... وفيما يلي نورد مثالين بارزين على صيغ الانذارات، أحدهما قديم والثاني حديث نسبياً:

1- بتاريخ 5 / 4 / 1826، ارسل القائم بأعمال روسيا في اسطنبول، مذكرة إلى أمين عام رئاسة مجلس الوزراء العثماني تتضمن ما يلي: (إذا لم تنفذ التدابير المبينة في هذه المذكرة خلال ستة اسابيع، فإنني سأغادر القسطنطينية. ومن اليسير على وزراء جلالتهم تصور النتائج الفورية لهذا الحادث).

2- بتاريخ 4 / 2 / 1942 دخل السفير البريطاني اللورد كيلرن مع الجنرال ستون إلى قصر عابدين في القاهرة وترك على مكتب الملك الانذار التالي: (إذا لم أعلم قبل الساعة السادسة من مساء غدٍ أن مصطفى النحاس باشا قد كُلف بتولي الوزارة، فإن الملك فاروق يتحمل تبعه ما يحدث).

أعمال تخريبية Sabotage:

هي أعمال التخريب التي تقوم بها فئات مجرمة (أثناء السلم) وفئات عدوة (أثناء الحرب)، تهدف إلى إلحاق الأذى والتهديم بكل ما يعتبر حيويًا للدولة كإلقاء القذائف أو اضرام النار في أحد الابنية أو كسر الاجهزة والمعدات الصناعية أو تلويث مياه الشرب، الخ....

والكلمة مشتقة من كلمة (Sabot) ومعناها بالفرنسية (قبقاب)، ونشأت عام 1840، اذ أقبل عمال القباقيب على تخريب الآلات الحديثة مخافة أن تؤثر على كسب معيشتهم وتجعلهم في عداد العاطلين عن العمل.

الطابور الخامس:Fifth column:

يطلق هذا الاصطلاح على أنصار كل من الدولتين المتنازعين المقيمين في أراضي الدولة الثانية والذين تستطيع كل منهما أن تستخدمهم أو تعتمد على مؤازرتهم في شتى الأغراض.

وقد استعمل هذا الاصطلاح لأول مرة في الحرب الاهلية الاسبانية عندها كان الوطنيون بقيادة الجنرال فرانكو يحاصرون الجمهوريين (باربع فرق)، بينما كان أنصارهم يعملون في صفوف الجمهوريين بالدعاية والتجسس وإثارة الفتن، فَعُرِف هؤلاء (بالطابور الخامس). وشاع استعمال هذا الاصطلاح لدى إستعمال هذا الاسلوب الحربي في غزو النرويج وهولندا وبلجيكا.

فَرَقْ تَسُدْ Divide and rule:

هي عبارة لاتينية تتضمن مبدأ أعلنه (ماكيافيل) نقلاً عن مجلس الشيوخ الروماني وعن الملك لويس الحادي عشر وعن (كاترين دو ميديسيس) زوجة الملك هنري الثاني والوصية على عرش ابنها الملك شارل التاسع، وهو يقضي بتفريق الاعداء والخصوم للتغلب عليهم.

فقه، مبدأ، مذهب Doctrine:

هو مجموعة آراء علماء القانون المدرجة في مؤلفاتهم، أو هو المبدأ الذي تنتشره شخصية مرموقة في قضايا قانونية أو سياسية.

مبدأ دراغو Drogo Doctrine:

نشأ هذا المبدأ إثر التدابير المشتركة التي اتخذتها المانيا وبريطانيا وإيطاليا ضد فنزويلا لإرغامها على دفع ديونها المستحقة لرعايا هذه الدول، اذ صرح

الرئيس الامريكي "تيودور روزفلت" في 3 . 12 . 1901 "بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تود أن تمنع التدابير القسرية المتخذة ضد فنزويلا، وإنها ترفض مسبقاً أن تؤدي هذه التدابير الى احتلال اقليمها". ورد عليه "دراغو" وزير خارجية الارجننتين إذ ذاك بمذكرة مؤرخة في 29 . 12 . 1902 تضمنت المبدأ الذي أصبح معروفاً بإسمه ومؤداه (عدم جواز اللجوء إلى القوة لإرغام دولة أجنبية على تسديد ديونها المستحقة. غير أن مؤتمر لاهاي الثاني المنعقد عام 1907 قد حوّر هذا المبدأ إذ أعلن (أن التدخل الاجنبي لا يعتبر وسيلة مشروعة لتحصيل الديون المستحقة إلا اذا رفضت الدولة المدينة عرضاً باللجوء الى التحكيم).

"مبدأ آيزنهاور" Eisenhower Doctrine :

بتاريخ 5 . 1 . 1957 أعلن الرئيس الامريكي آيزنهاور امام الكونغرس الامريكي بياناً أطلق عليه إسم "مبدأ آيزنهاور" ينطوي على التدخل في شؤون الشرق الادنى بحجة التعاون مع دوله ومساعدتها على تنمية طاقتها الاقتصادية في سبيل المحافظة على استقلالها القومي.

ومن مقتضيات هذا التدخل عقد إتفاقات للمساعدة العسكرية واستخدام قوات الولايات المتحدة المسلحة لضمان سلامة أراضي الدول التي تطلب مثل هذه المساعدة وحماية استقلالها السياسي ضد اي عدوان مسلح من قبل أي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية.

مبدأ "مونرو" Monroe Doctrine:

نشأ هذا المبدأ إثر الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي "مونرو" الى الكونغرس الأمريكي في 2 . 12 . 1833. وهو يتضمن الاسس التالية:

1- تحريم الاستعمار: إذ جاء فيها: (يجب بعد الآن ألا تعتبر القارة الامريكية بما لها من كيان حر ومستقل إكتسبته وستحافظ عليه، هدفاً للاستعمار من قبل أي دولة من الدول الاوروبية). وهذا المبدأ موجه ضد خطر روسيا المائل في شبه جزيرة آلاسكا ومحاولتها تقوية نفوذها فيها حتى حدود كاليفورنيا، كيما تحول دون توسع الولايات المتحدة في المستقبل.

2- حظر التدخل: ومؤداه (أن الولايات المتحدة تعارض أية محاولة قد تقوم بها إحدى الدول الاوروبية للتدخل في شؤون القارة الامريكية). وهذا المبدأ موجه ضد مطامع الحلف المقدس والتهديد الذي وجهه بالتدخل لإرغام المستعمرات الاسبانية الثائرة على الطاعة والخضوع، الامر الذي قد يفسح المجال لبريطانيا للتفكير في إستعادة مستعمراتها في امريكا الشمالية.

3- العزلة: ومؤداه (أن الولايات المتحدة لن تتدخل ولن تبدي أي اهتمام بشؤون اوروبا).

ومما يبرر هذا المرقف ضعف الولايات المتحدة إذ ذاك من الناحيتين السياسية والعسكرية، وكثرة الحروب في القارة الاوروبية وانتشار النظام الملكي في معظم دولها.

وقد تعمم المبدأ الأولان ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية، وتضمنتها معظم المواثيق والمعاهدات الدولية. أما الثالث، فقد قصت عليه الحرب العالمية الأولى، وأزالته نهائياً الحرب العالمية الثانية، بحيث لم يبق في وسع أي دولة في العصر الحاضر، التزام جانب العزلة لزيادة تشابك وترابط المصالح الدولية، وطابع الشمول الذي إتخذته الحربان العالميتان الاخيرتان.

نظرية ستيمسون Stimson Doctrine:

إتجه هنري ستيمسون وزير خارجية الولايات المتحدة 1922 نحو عدم الاعتراف بالامر الواقع الناشئ عن مخالفة مبادئ القانون الدولي وخرق المعاهدات الدولية. وهذا ما أيده في المذكرة التي وجهها الى الصين واليابان في 7 . 1 . 1922 إثر إحتلال منشوريا من قبل اليابان أثناء الحرب الصينية – اليابانية. وقد جاء في هذه الوثيقة:

(ان حكومة الولايات المتحدة لا تتوي الاعتراف بأي وضع أو معاهدة أو إتفاق بوسائل تتعارض مع التعهدات والالتزامات المبينة في ميثاق باريس لعام 1928) (أي ميثاق بريان كيلوغ الخاص بالامتناع عن الحرب).

مبدأ ترومان Truman Doctrine :

هو السياسة التي إتبعها الرئيس الامريكي "هاري ترومان" عام 1947 لمواجهة النفوذ الشيوعي في جنوب شرق اوربا، بتقديم مساعدات اقتصادية الى كل من تركيا واليونان لتدعيم قواتهما المسلحة واقتصادهما العسكري. اذ كانت الاولى خاضعة للضغط السوفيياتي بسبب الملاحة في الدردنيل، وكانت الثانية نهياً لحرب أهلية يقودها الشيوعيون.

وقد تكللت هذه السياسة بالنجاح اذ إتبعها الرئيس ترومان بمشروع مارشال (1947) وبرنامج المساعدة الفنية (1949) وحلف الاطلسي (1949) وبرنامج الامن المتبادل (1951).

مشروع مارشال Marshall Plan:

هو برنامج المساعدة الاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة الى اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية، بناء على الاقتراح الذي قدمه الجنرال مارشال في جامعة هارفارد بتاريخ 5 . 6 . 1947، والذي تبناه الرئيس ترومان بموجب القانون الموقع في 2 . 4 . 1948، (باسم برنامج إعادة بناء اوروبا (E.R.P)، المحددة مدته بأربع سنوات، أي من أول شهر 4 . 1948، لغاية 30 . 6 . 1952. وكان من المنتظر أن تتمكن الدول الاوروبية حتى نهاية مدة البرنامج من تحقيق إعادة توازن ميزانياتها الحسابية واستعادة استقلالها الاقتصادي والمالي.

نظرية الدومينو Domino theory:

ومؤداها أنه اذا تم حادت معين في بلد ما، فإنه سيؤدي حتماً الى نتائج مماثلة أو شبيهة في الدول المجاورة. وقد رأى بعض رجال السياسة تطبيق هذه النظرية على فيتنام الجنوبية، واعتبروا أن سقوطها بأيدي الشماليين يؤدي الى سقوط الدول المجاورة، وهذا أمر غير أكيد لأن لكل دولة ظروفها الخاصة، ومعالمها الوطنية وماضيها الخاص وعقيدتها السياسية الراسخة، الخ...

الايولوجية (أو العقيدة) Ideology :

هذه الكلمة مشتقة من اللفظة الفرنسية (Idée). ومعناها الفكرة. ولذلك فإن بعض الفقهاء فسّر الايولوجية بأنها (علم الافكار)، وهي تتطوي في الواقع على الافكار والمثل العليا لنظام سياسي واقتصادي واجتماعي معين.

واول من ابتكر هذه الكلمة هو (كارل ماركس) اذ تعتبر أساس مذهبه، وتبناها من بعده الماركسيون، والايولوجية هي مجموعة مبادئ تتطوي على النظم السياسية والاقتصادية، والقيم الاخلاقية التي ينتهجها حزب ما أو حكومة معينة، أو يسعيان لتحقيقها وتنفيذها بالترغيب أو الاكراه، أو بكليهما معاً، والسير على هداها فوراً أو في مستقبل قريب.

المجال الحيوي: (Vital Space): Lebensraum:

هو نظرية سياسية ظهرت في المانيا النازية عام 1933 باسم (بنزراوم - Lebensraum). وهي كلمة المانية مؤداها أنه يجب أن يتيسر للدول الكثيفة السكان والمتقدمة تقنياً، واقتصادياً، واجتماعياً، أن تحتل رقعة إضافية من الأرض وتستثمر ثرواتها ومواردها الاولى في سبيل بقاء تلك الدولة والمحافظة على كيانها ومراعاة نموها وتطورها.

وتتطوي هذه النظرية على نتائج سياسية خطيرة لأنها تحاول تبرير عمليات الضم، التي قامت أو تقوم بها بعض الدول بالنسبة الى دولة مجاورة أو غير مجاورة، مما يتنافى مع القانون الدولي، ومع مبدأ المساواة الدولية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، فضلاً عن أنها تعتبر تهديداً مستمراً للسلم العالمي بسبب طمع بعض الدول العسكرية في التوسع على حساب الدول الصغيرة أو الأمانة

أو المسالمة. وبالرغم من أن هذه النظرية قد زالت في عصرنا الحاضر، فإننا نلاحظ في الواقع تطبيقاً مريعاً لها في بعض المناطق كفلسطين العربية التي احتلها الصهاينة تحت شعار تأسيس وطن قومي، ومازالوا يفكرون في التوسع على حساب الدول المجاورة بحجة ضمان حدود آمنة!

الامبريالية Imperialism:

الامبريالية مذهب سياسي يبرر حق اللجوء الى القوة لإنشاء امبراطورية بقصد التوسع والسيطرة على عدة شعوب مختلفة عرقياً وثقافياً، وإخضاعها بدرجات متفاوتة، لسلطة معينة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

وإذا كانت الامبراطوريات القديمة قد أخذت بالزوال وحصلت معظم المستعمرات على استقلالها، فقد نشأت إمبريالية حديثة مؤداها تحقيق أغراضها إما بالتراضي، بعقد المعاهدات والاتفاقات أو بالضغط السياسي أو الاقتصادي، أو بحجة رفع المستوى الثقافي والتقني، أو بتأثير مقتضيات التوازن الدولي.

وقد حاول الكاتب البريطاني (هوبسون) في كتابه (الامبريالية) عام 1902 أن يثبت أن العدوان الذي مارسته الحكومات الأوروبية ضد دول أسيوية وإفريقية قد تم بدافع من أصحاب الملايين، وأن الامبريالية إنبتقت عن الرأسمالية الاحتكارية، بتصميم مسبق من الدولة.

والامبريالية عقبة كبيرة تحول دون الاستقرار ودون تنميتها الاقتصادية، لأنها تحرص على إبقائها في حالة تبعية دائمة.

والفارق الرئيسي الذي يميز الاستعمار عن الامبريالية الحديثة هو أن هذه الأخيرة تتناول الدول المستقلة وتحاول إخضاعها لنفوذ الدولة الأقوى سياسياً أو

عسكرياً أو اقتصادياً إما ودياً أو بموجب التعاقد، أو التحالف، أو توقيع معاهدات للمساعدة المتبادلة، الخ وأحياناً بالتهديد أو بإثارة الفتن الداخلية، أو بالعدوان الفعلي.

ماكيافيلية (سياسة المرواغة والخداع): Machiavellianism :

هي مبدأ سياسي إبتدعه ماكيافيل (1469 - 1527) يقضي بإيثار الغش والخداع والمرواغة والتسويق وسوء النية والدهاء والأنانية في تحقيق الأهداف المنشودة، دون إقامة أي إعتبار لنداء الضمير أو مبادئ الدين والاخلاق، على أن (الغاية تبرر الوسيلة).

وقد التصقت صفة الماكيافيلية بالسياسي أو الدبلوماسي الذي يصل الى أهدافه بالخداع أو المرواغة. ويهدف هذا المذهب أيضاً الى توطيد الحكم المطلق على أساس من القوة والمنعة، وهذا يفرض على الملك أو (رئيس الدولة) إختيار معاونيه ومستشاريه من ذوي الكفاءات الممتازة والخبرة الواسعة، وعليه أن يوزع عليهم النعم ورتب الشرف، وينبغي أن تقوم علاقته مع الشعب على أساس الهيبة والرغبة، وأن يستخدم الشدة والقوة بحكمة تحول دون نشوء الكراهية، أما في علاقاته الخارجية فعلى الملك أو رئيس الدولة أن يستعين بالقوة العسكرية والتهديد بها لضمان الاستقرار والامان. لذلك ليس لرئيس الدولة أن يخفل بمشروعية القوانين والمبادئ الخلقية مادام يتوخى الصالح العام!....

التدخل Intervention:

التدخل هو تعرض دولة اجنبية للشؤون الداخلية أو الخارجية الخاصة بدولة أخرى دون أن يكون لهذا التدخل سند قانوني، مما يقيد حرية هذه الأخيرة ويعتبر اعتداء على سيادتها، ولذلك يعتبر عملاً غير مشروع يحرمه القانون الدولي.

هذا هو التعريف المجمل، وهناك تعريف أدق ننقله من قاموس المصطلحات الدولية: وفيه: أنه عمل أمر لدولة (أو عدة دول) تفرض أو تحاول أن تفرض عن طريق الضغط (المالي، الاقتصادي، الدعائي...) أو استخدام القوة أو التهديد باستخدامها - على دولة إتباع وجهة نظرها أو خدمة مصالحها في أمر يعود لاختصاص الدولة المتدخل في شؤونها أي في مسألة تعود للاختصاص الوطني لهذه الدولة.

أما أشكال التدخل فعديدة، وتكاد لا تتحصر، فقد يقع دبلوماسياً وبشكل رسمي علني أو بشكل شبه رسمي ودون علنية (يتم عن طريق مبعوث سري وغير رسمي)، وقد يقع بشكل دعوة الى حضور مؤتمر دولي، وقد يقع عسكرياً (لكنه غير الحرب) باستخدام القوة (غزو، إحتلال جزء من أقليم...) وقد يقع عسكرياً بالتهديد باستخدامها (حشود على الحدود، مظاهرة بحرية بالقرب من السواحل، حصار بحري سلمي...) يراد به التهديد باستخدام القوة والتأثير في حرية الدولة المتدخل في شؤونها.

ولهذا لا يعد مجرد الاستفسار أو إبداء الرأي أو النصيحة بالطريق الدبلوماسي نوعاً من التدخل، وكذلك هو الأمر في عرض المساعي الحميدة أو الوساطة لحل نزاع بين دولتين.

ولا تُحصى صور التدخل وأشكاله. ولكنه يمكن تصنيف أنواعه في ثلاثة أساسية هي: التدخل الأيديولوجي، والتدخل المالي، والتدخل الإنساني. فهذا التصنيف يستند إلى الغرض من التدخل أو إلى الموضوع الذي يجري التدخل في شأنه.

حق الدفاع عن النفس Right of self-defense:

(حق الدفاع المشروع)

في قاموس مصطلحات القانون الدولي ورد التعريف التالي للدفاع الشرعي: "إنه رد فعل مباشر وعفوي تقوم به دولة، على مسؤوليتها الخاصة، مستخدمة طرقاتاً قد تكون في ذاتها مخالفة للقانون الدولي، ويكون ذلك رداً منها على أعمال قوة غير مشروعة قامت بها أو سمحت بالقيام بها دولة أخرى فجُوبِحت برد الفعل المشار إليه الذي يجد تبريره القانوني (وهو تبرير استثنائي) في أن الطرق المستخدمة فيه والمتناسبة مع متطلبات الموقف قد أملت لها ضرورات ملجئة (أو حاسمة).

وقد ورد في نص المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة: أن الدفاع الشرعي يكون إذا كان هناك اعتداء مسلح فلا يكفي التهديد بالاعتداء. وإنما يجب أن يكون هناك اعتداء مسلح واقع. ولقد رأى بعض الفقهاء وجوب الاتفاق على تعريف للاعتداء المسلح (أي للأعمال التي تشكل استخداماً للقوة ليس له مبرر في القانون)، غير أن واضعي الميثاق قد تركوا عملية إعطاء تعريف للاعتداء المسلح متعمدين ذلك، تاركين لمجلس الأمن الدولي أن يُحدد في كل حالة يضع يده عليها وجود الاعتداء المسلح أو عدمه.

السياسة الجغرافية Geoplitics:

هي علم يحاول تفسير السياسة الداخلية والخارجية التي تنتجها كل دولة بالاستناد الى اوضاعها الجغرافية بمختلف مظاهرها الطبيعية، والعنصرية، والسكانية والاقتصادية، والتي تُكسب بعض الدول النشاط والحيوية والتقدم، وتؤدي بغيرها الى الضعف والخورم والتخلف. وتشير هذه العبارة أيضاً الى العقيدة التي تؤمن بحتمية تأثير هذه العناصر على تطور الدول السياسي والعنصري، وقد كان يعتنقها الحزب الوطني الاشتراكي في المانيا النازية، و كانت قائمة على التمييز بين الامم الديناميكية أي السريعة التوسع في عدد السكان والتي تحتاج الى المزيد من المجال الحيوي (كالمانيا) والامم الساكنة أي التي بلغت الحد الاقصى من الازدياد والاتساع (كفرنسا وبريطانيا) اللتين أخذتا - حسب هذه النظرية - بالاتجاه نحو الانحلال.

الحظر Embargo:

هو الامر الذي تصدره إحدى الدول بمنع سفر السفن الراسية في مرافئها أو الموجودة في مياهها الاقليمية، إما بسبب نشوب حرب بين الدولتين أو على سبيل الثأر أو لمقتضيات الامن الداخلي أو تنفيذاً لحكم قضائي، الخ.....

العقوبات Sanctions:

العقوبات في القانون الدولي هي التدابير التي يتقرر اتخاذها في حالة مخالفة إحدى الدول مبادئ هذا القانون، أو عدم قيامها بالالتزامات المتفق عليها بموجب المعاهدات، أو امتناعها عن تنفيذ قرار مجلس الامن، أو الاساءة الى رئيس دولة اجنبية أو الاعتداء على أراضي دولة أخرى.

وقد تكون هذه التدابير المقررة اقتصادية أو دبلوماسية أو حربية.

تصريح (بيان) : Declaration

التصريح في المجال الدولي عبارة عن بيان إيضاحي أو وثيقة تتضمن موقفاً أو رغبة أو منهجاً سياسياً أو تعهداً دولياً، الخ.... ويقصد منه بشكل عام ما يلي:

1- البيان الذي تعرب فيه الحكومة عن رغبتها في إتخاذ اجراء سياسي معين ذي نتائج قانونية (كاعلان الحرب أو الحياد أو الاتحاد، الخ.....).

2- البيان الذي يلقيه الممثل الدبلوماسي أو وزير الخارجية في مؤتمر دولي أو في المفاوضات الجارية ويؤكد فيه أخذ العلم بالتصريح الصادر عن جهة معينة.

3- البيان الذي يلقيه رئيس الدولة أو وزير الخارجية أو الممثل الدبلوماسي (بتفويض من حكومته) يوضح فيه سياسة دولته في إحدى القضايا الخارجية أو الدولية.

4- البيان الجماعي الذي تصدره عدة حكومات تبين فيه موقفها من قضية معينة.

5- البيان الصادر عن حكومة ما والمتضمن التزاماً وتعهداً دولياً (كتصريح باريس الصادر في 16.04.1856 المتعلق ببعض الشؤون البحرية)، والتصريح البريطاني - الالمانى في 30.09.1938 بعدم إعلان إحداهما الحرب على الثانية، والاستمرار في التشاور لحل القضايا التي تُهم الدولتين، الخ....).

6- نوع من الاتفاق السياسي المعقود بشكل بسيط رغم أهميته (كتصريح لندن وقعته كل من فرنسا وبريطانيا وروسيا بتاريخ 14.09.1914 بعدم عقد صلح منفرد).

7- وتطلق كلمة التصريح أيضاً على بعض الوثائق الهامة (كاعلان حقوق الانسان).

اللجنة Commission:

اللجنة في المجال الدبلوماسي هيئة منبثقة من المجالس أو المنظمات أو المؤتمرات الدولية تكلف بدراسة موضوع معين أو عدة موضوعات، مع تقديم إقتراحات وتقرير بشأنها ضمن مدة محدودة أو بالسرعة التي يقتضيها الموضوع أو بصورة دائمة (كلجنة القانون الدولي).

وتتألف اللجنة من عدة أعضاء يتراوح عددهم حسب أهمية الموضوع المراد دراسته، وينتخبون ممن تتوافر لديهم الكفاءة والاختصاص أو الخبرة والحنكة السياسية أو الدبلوماسية، بالإضافة الى النزاهة والحياد مع مراعاة تمثيل الدول المعنية والتوزيع الجغرافي والكتل الدولية اذا إقتضى الامر.

لجنة التوفيق: Commission of Conciliation.

لجنة التحقيق: Commission of enquiry.

لجنة حقوق الانسان: Commission of human rights.

لجنة إستشارية: Consultative commission.

لجنة تحكيمية: Arbitration commission.

Economic commission.	لجنة اقتصادية:
Disarmament commission.	لجنة نزع السلاح:
International law commission.	لجنة القانون الدولي:
Peace observation commission.	لجنة مراقبة السلام أو الصلح:
Preparatory commission.	لجنة تحضيرية:
Technical commission.	لجنة فنية:
Commissioner.	عضو لجنة:
High commissioner.	مندوب سام، مفوض سام:

لجنة (مؤتمرات) : Committee

اللجنة في المجال الدولي هيئة منبثقة من المؤتمرات والاجتماعات الدولية تتولى دراسة موضوع واحد أو عدة موضوعات أو وضع تقرير وافٍ عنها، تضمنه دراسة شاملة واقتراحات مختلفة. وتتميز هذه الكلمة عن إصطلاح (Commission) بأنها تضم عدداً أقل من الاعضاء، تتولى قضية محدودة (كلجنة أركان الحرب المنصوص عليها في المادة (47) من ميثاق الامم المتحدة، ولجنة الصياغة، واللجنة الاستشارية واللجنة الخاصة ولجنة الخبراء، الخ...).

لجنة الصياغة Drafting committee:

هي اللجنة المنبثقة من مؤتمر أو اجتماع دولي والتي يُعهد إليها بوضع صيغة القرارات أو الاقتراح أو مشروع الاتفاقات أو المعاهدات المطلوب عقدها. وهي تتألف عادة من أعضاء الوفود المتميزين بتفوق معلوماتهم في القانون والاقتصاد، أو الموضوع قيد البحث، فضلاً عن إتقانهم اللغات التي يستعملها المؤتمر والتي تصاغ بها المشروعات.

رئيس اللجنة: Committee Chairman.

لجنة الخبراء: Committee of experts.

لجنة الموازنة: Budget Committee.

لجنة الاتصال: Communication Committee.

لجنة الشؤون العامة: Committee on general affairs.

لجنة رؤساء الوفود: Committee of head of delegation.

لجنة وزارية: Committee of Ministers.

لجنة تخفيض السلاح: Committee on reduction of armament.

غرفة اللجنة: Committee room.

لجنة الاجراءات أو النظام الداخلي: Committee on rules of procedure.

**Coordination or coordinating
Committee.**

لجنة التنسيق:

Credentials Committee.

**لجنة تدقيق
الاعتماد:**

**To define the competence of the
Committee.**

**حدد صلاحية أو
اختصاص اللجنة:**

Legal questions Committee.

**لجنة القضايا
القانونية:**

Foreign affairs Committee.

**لجنة الشؤون
الخارجية:**

Hospitality Committee.

لجنة الضيافة:

Reception Committee.

لجنة الاستقبال:

Staff Committee.

لجنة الموظفين:

Resolution Committee.

لجنة القرارات:

Mediation Committee.

لجنة الوساطة:

نزاع دولي International Dispute:

يمكن تعريف النزاع الدولي بأنه خلاف بين دولتين أو أكثر على مسألة قانونية (كتفسير معاهدة دولية)، أو على واقع (كخلاف حول رسم خط

الحدود). وبتعبير آخر ... هو تناقض في المصالح بين دولتين، أو تعارض في وجهات نظر قانونية.

ويلاحظ هنا أن الفارق بين ما هو قانوني أو واقعي ليس واضحاً بطريقة حاسمة، ذلك أنه، من الوجهة العملية، تصعب التفرقة بين الاعتبارات السياسية والقانونية، باعتبار أن كل مسألة واقعية لا بد وأن تُحكم وفقاً لقاعدة قانونية. ومن هنا يمكن تصنيف المنازعات الدولية الى صنفين: منازعات سياسية، ومنازعات قانونية وذلك على النحو التالي:

أولاً: المنازعات السياسية: وهي تلك المنازعات التي تمس المصالح الوطنية الحيوية للدول، ويطلب فيها تعديل النظام القانوني القائم، ولا تصلح المحاكم مرجعاً للنظر في مثل هذه المنازعات، ذلك أن المحكمة تقول الحق ولا تنشئه.

ثانياً: المنازعات القانونية: وهي في حقيقة الامر ليست منازعة حول شرعية القانون القائم، كما في المنازعات السياسية، وإنما خلاف على تأويله، ولهذا يصلح القضاء مرجعاً للنظر في مثل هذه المنازعات.

ولكل نوع من نوعي النزاع وسائل للتسوية. فالنزاع القانوني، هو الذي يستند إلى اعتبارات قانونية، وإن مرجعه هو التسوية القضائية (التحكيم، القضاء).

أما النزاع السياسي، فهو الذي يستند الى اعتبارات غير قانونية، ومرجعه هو الطرق الدبلوماسية والسياسية (مفاوضة، وساطة، تحقيق، مصالحه، أو توفيق، ... تسويات في إطار منظمات دولية عامة أو اقليمية ...).

وقد تأيد ذلك بنص (المادة 33 - فقرة 1) من ميثاق الامم المتحدة التي جاء فيها ((يجب على أطراف أي نزاع من شأن إستمراره أن يعرض حفظ السلم

والامن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله باديء ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتسوية القضائية أو أن يلجأوا إلى الوكالات والمنظمات الاقليمية أو غيرها من الوسائل التي يقع عليها إختيارهم.

هــسـا بـرـهـم

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

هنا يوسف اللومني

الملاحق

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

الملحق (1)

اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية 1961

مادة 1-

لأغراض هذه الاتفاقيات يكون مدلول العبارات الآتية وفقاً للتحديد الآتي:
أ- اصطلاح (رئيس البعثة) هو الشخص الذي كلفته الدولة بالعمل بهذه
الصفة.

ب- اصطلاح (أعضاء البعثة) يشمل رئيس البعثة وأعضاء طاقم البعثة.
ج - اصطلاح (أعضاء طاقم البعثة) يشمل أعضاء الطاقم الدبلوماسي
وطاقم

الإداريين والفنيين وطاقم خدمة البعثة.

د- اصطلاح (أعضاء الطاقم الدبلوماسي) يشمل أعضاء طاقم البعثة الذين
لهم صفة الدبلوماسية.

هـ - اصطلاح (الممثل الدبلوماسي) يشمل رئيس البعثة أو أي عضو من
الطاقم الدبلوماسي للبعثة.

و- اصطلاح (الطاقم الإداري والفني) يشمل أعضاء طاقم البعثة الذين
يقومون بأعمال إدارية أو فنية في البعثة .

ز- اصطلاح (طاقم الخدم) أعضاء طاقم البعثة الذين يؤدون أعمال الخدمة فيها.

ح - اصطلاح (الخادم الخاص) يشمل من يعمل في أعمال الخدمة لدى أحد أعضاء البعثة وليس مستخدماً لدى الحكومة المعتمدة.

ط - اصطلاح (مباني البعثة) يشمل المباني وأجزاء المباني والأراضي الملحقة بها التي تستعملها البعثة - أيّاً كان المالك - كما يشمل مقر إقامة رئيس البعثة.

مادة 2-

تنشأ العلاقات الدبلوماسية بين الدول وتوفد البعثات الدبلوماسية الدائمة بناءً على الإتفاق المتبادل بينهما.

مادة 3-

تشمل أعمال البعثة الدبلوماسية ما يأتي :

أ- تمثيل الدولة المعتمدة لدى الدولة المعتمد لديها.

ب - حماية مصالح الدولة المعتمدة وكذلك مصالح رعاياها لدى الدولة المعتمد لديها في الحدود المقررة في القانون الدولي.

ج - التفاوض مع حكومة الدولة المعتمد لديها .

د - التعرف بكل الوسائل المشروعة على ظروف وتطور الأحداث في الدولة المعتمد لديها وعمل التقارير عن ذلك لحكومة الدولة المعتمدة.

هـ - تهيئة علاقات الصداقة وتنمية العلاقات الإقتصادية والثقافية والعلمية بين الدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها.

و - لا يفسر أي نص من نصوص هذه الإتفاقية بأنه يحرم البعثة الدبلوماسية من مباشرة الأعمال القنصلية.

مادة 4-

يجب على الدولة المعتمدة أن تتأكد من الحصول على موافقة الدولة المعتمدة لديها قبل أن تعتمد مرشحها رئيساً لبعثتها لدى الدولة الثانية.

مادة 5-

للدولة المعتمدة - بعد إعلامها الدول المعنية الأخرى المعتمد لديها - أن تعتمد رئيس هيئة أو تعيين عضواً من الطاقم الدبلوماسي تبعاً للظروف - في عدة دول - إلا إذا اعترضت إحدى الدول المعتمد لديها صراحة على ذلك.

إذا اعتمدت الدولة المعتمدة رئيس بعثة لدى دولة أو أكثر فلها أن تنشئ بعثة دبلوماسية يديرها قائم بالأعمال بالنيابة في كل دولة لا يقيم رئيس البعثة إقامة دائمة .

يصح أن يمثل رئيس البعثة أو أحد أعضاء طاقمها الدبلوماسي دولته لدى أي منظمة دولية .

مادة 6-

تستطيع عدة دول أن تعتمد نفس الشخص رئيساً لبعثتها لدى دولة أخرى إلا إذا اعترضت الدولة المعتمدة لديها على ذلك.

مادة 7-

مع مراعاة نصوص المواد 8 - 9 - 11- للدولة المعتمدة أن تعين كما تشاء أعضاء طاقم بعثتها - وبالنسبة للملحقين العسكريين والبحريين والجويين، فللدول المعتمدة لديها أن توجب إبلاغها أسمائهم كي تنتظر في قبول تعيينهم.

مادة 8-

من حيث المبدأ يكون أعضاء طاقم البعثة الدبلوماسية من جنسية الدولة المعتمدة.

لا يمكن اختيار أعضاء طاقم البعثة الدبلوماسية من مواطني الدولة المعتمد لديها إلا بموافقة هذه الدولة - التي يجوز لها سحب موافقتها على ذلك في أي وقت.

وللدولة المعتمد لديها أن تستعمل نفس الحق بالنسبة لمواطني دولة ثالثة ليسوا من مواطني الدولة المعتمدة.

مادة 9-

للدولة المعتمد لديها في أي وقت وبدون ذكر الأسباب أن تبلغ الدولة المعتمدة أن رئيس أو أي عضو من طاقم بعثتها الدبلوماسية أصبح شخصاً غير مقبول أو أن أي عضو من طاقم بعثتها (من غير الدبلوماسيين) أصبح غير مرغوب فيه، وعلى الدولة المعتمدة أن تستدعي الشخص المعني أو تنهي أعماله لدى البعثة وفقاً للظروف ويمكن أن يصبح الشخص غير مقبول أو غير مرغوب فيه قبل أن يصل إلى أراضي الدولة المعتمد لديها.

فإذا رفضت الدولة المعتمدة التنفيذ - أو لم تنفذ في فترة معقولة الالتزامات المفروضة عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة - فللدولة المعتمد لديها أن ترفض الاعتراف للشخص المعني بوصفه عضواً في البعثة.

مادة 10-

تبلغ وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها أو أي وزارة أخرى اتفاق عليها :

أ- تعيين أعضاء البعثة بوصولهم وبسفرهم النهائي أو بانتهاء أعمالهم في البعثة.

ب - بالوصول وبالرحيل النهائي لشخص يتبع أسرة عضو البعثة - كذلك عن حالة الشخص الذي أصبح أو لم يمس عضواً في أسرة عضو البعثة.

ج - بالوصول وبالرحيل النهائي للخدم الخصوصيين الذين يعملون في خدمة الأشخاص المنوه عنهم في الفقرة وفي حالة تركهم خدمة هؤلاء الأشخاص .

د - عن تشغيل وتسريح الأشخاص المقيمين في الدولة المعتمد لديها سواء كانوا أعضاء في البعثة أو خدماً خاصيين يتمتعون بالمزايا والحصانات.

هـ - يكون التبليغ مقدماً بالنسبة للوصول والرحيل النهائي في كل الحالات إذا أمكن ذلك.

مادة 11-

في حالة عدم وجود اتفاق خاص بحجم البعثة - فللدولة المعتمد لديها أن تحتم أن يكون العدد محدداً في نطاق كاتعتبره معقولاً وعادياً - مع ملاحظة

الظروف والملايسات القائمة في هذه الدولة، ومع الأخذ باعتبار حاجة البعثة المعينة.

للدولة المعتمد لديها في نفس الحدود وبدون تفرقة - أن ترفض تعيين موظفين من فئة معينة.

مادة 12-

ليس للدولة المعتمدة - بدون الحصول مقدماً موافقة الدولة المعتمد لديها أن تنشئ مكاتب تابعة لبعثتها في نواحٍ أخرى غير التي توجد فيها البعثة.

مادة 13-

يعتبر رئيس البعثة أنه تسلم مهام منصبه لدى الدولة المعتمد لديها إذا ما قدم أوراق اعتماده أو إذا ما أخطر وزارة الخارجية بوصوله، وقدم إليها صور من أوراق اعتماده - أو قام بعمل ذلك لدى وزارة أخرى تبعاً للمتفق عليه - ووفقاً لما يجري عليه العمل في الدولة المعتمدة لديها - على أن يطبق ذلك بشكل موحد.

ويتوقف موعد تقديم أوراق الاعتماد أو صورة تلك الأوراق على تاريخ وساعة وصول رئيس البعثة .

مادة 14-

رؤساء البعثة ثلاث طبقات :

أ - طبقة السفراء وسفراء البابا المعتمدين لدى رؤساء الدول ورؤساء البعثات الآخرين الذين من نفس الطبقة .

ب - طبقة المبعوثين - والوزراء - وزراء البابا المفوضين المعتمدين لدى رؤساء الدول .

ج - طبقة القائمين بالأعمال المعتمدين لدى وزارات الخارجية .

وليس هناك أي تفرقة بين رؤساء لبعثات من حيث طبقاتهم سوى مايتصل بأسبقيتهم ونبالمراسم.

مادة 15-

تتفق الدول فيما بينها على الطبقة التي يتبعها رؤساء بعثاتها.

مادة 16-

تكون أسبقية رؤساء البعثات لكل طبقة تبعاً لتاريخ وساعة تسلمهم لمهام مناصبهم وفقاً لما جاء بالمدة (31) التعديلات التي تستحدث في أوراق اعتماد رئيس البعثة ولا تغير في طقته لا تؤثر في أسبقيته .

لا تؤثر هذه المادة في العرف الجاري أو الذي قد تقبله الدولة المعتمد لديها بالنسبة لأسبقية ممثل الكرسي البابوي.

مادة 17-

يبلغ رئيس البعثة وزراء الخارجية أو الوزارة الأخرى المتفق عليها بأسبقية أعضاء الطاقم الدبلوماسي لبعثته.

مادة 18-

تتبع في كل دولة إجراءات موحدة لاستقبال رؤساء البعثات كل وفقاً للطبقة التي ينتمي إليها.

مادة 19-

إذا ما خلا منصب رئيس البعثة - أو إذا حدث ما يمنع رئيس البعثة من مباشرة أعماله قام مكانه قائم بالأعمال بالنيابة بصفة مؤقتة - ويبلغ رئيس البعثة اسم القائم بالأعمال بالنيابة - أما إذا حدث ما يمنعه من ذلك، فتبلغ وزارة خارجية الدولة المعتمدة وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها أو الوزارة المتفق عليها.

وفي حالة عدم وجود عضو من الطاقم الدبلوماسي للبعثة يجوز للدولة المعتمدة بموافقة الدولة المعتمد لديها أن تعين شخصاً من الطاقم الإداري أو الفني قائماً بالأعمال الإدارية الجارية .

مادة 20-

للبعثة ولرئيسها الحق في رفع العلم الوطني وشعار الدولة المعتمدة على مباني البعثة ومنها مقر رئيس البعثة وكذلك على وسائل تنقلاته.

مادة 21-

على الدولة المعتمد لديها - وفي حدود ما تسمح به تشريعاتها - أن تيسر للدولة المعتمدة أن تحوز في أراضيها المباني اللازمة لبعثتها أو أن تسهل لها العثور على مباني بطريقة أخرى.

كما يجب عليها إذا ما استدعى الأمر مساعدة البعثات للحصول على مساكن ملائمة لأعضائها.

مادة 22-

تتمتع مباني البعثة بالحرمة، وليس لممثلي الحكومة المعتمد لديها الحق في دخول مباني البعثة إلا إذا وافق على ذلك رئيس البعثة.

على الدولة المعتمد لديها التزام خاص باتخاذ كافة الوسائل اللازمة لمنع اقتحام أو الإضرار بمباني البعثة وبصيانتي أمن البعثة من الاضطراب أو الحط من كرامتها.

لايجوز أن تكون مباني البعثة أو مفروشاتها أو كل مايوجد فيها من أشياء أو كافة وسائل النقل، عرضة للإستيلاء أو التفتيش أو الحجز لأي إجراء تنفيذي .

مادة 23-

تعفي الدولة المعتمدة ورئيس البعثة من كل الضرائب والعوائد العامة والإقليمية والبلدية بالنسبة لمباني البعثة التي تمتلكها أو تستأجرها على شرط ألا تكون هذه الضرائب أو العوائد مفروضة مقابل خدمات خاصة.

والإعفاء الضريبي المذكور في هذه المادة لا يطبق الضرائب والعوائد إذا ماكان تشريع الدولة المعتمدة لديها يفرضها على الشخص الذي يتعامل مع الدولة المعتمدة أو مع رئيس البعثة .

مادة 24-

لمحفوظات ووثائق البعثة حرمتها في كل وقت وأينما كانت.

مادة 25-

تمنح الدولة المعتمد لديها كافة التسهيلات كي تتمكن البعثة من القيام بأعمالها.

مادة 26-

ومع ماتقضي به القوانين والتعليمات من المناطق المحرمة أو المحدد دخولها لأسباب تتعلق بالأمن الوطني - على الدولة المعتمد لديها أن تمكن لكل أعضاء البعثة الحرية في التنقل والمرور في أراضيها.

مادة 27-

تسمح الدولة وتحافظ على حرية مراسلات البعثة في كل مايتعلق بأعمالها الرسمية وللبعثة كي تتصل بحكومتها وبقية البعثات ويقنصليات دولتها أينما وجدت، أن تستعمل كافة وسائل الاتصالات اللازمة - ومنها حاملو الحقائق الدبلوماسية والمراسلات بالرمز بنوعيه - ومع ذلك فلا يجوز للبعثة تركيب أو استعمال محطة إرسال بالراديو إلا بموافقة حكومة الدولة المعتمد لديها.

مراسلات البعثة الرسمية ذات حرمة، فاصطلاح المراسلات الرسمية يعني كل المراسلات المتعلقة بأعمال البعثة .

لا يجوز فتح أو حجز الحقيبة الدبلوماسية .

يجب أن تحمل الرباطات التي تكون الحقيبة الدبلوماسية علامات ظاهرة تبين طبيعتها - ويجب ألا تشمل إلا المستندات الدبلوماسية والأشياء المرسلة للاستعمال الرسمي .

يجب أن يكون لدى حامل الحقيبة الدبلوماسية مستند رسمي يثبت صفته وعدد الربطات التي تكون الحقيبة الدبلوماسية . وتحميه أثناء قيامه بمهمته في الدولة الموفد إليها ويتمتع بالحصانة الشخصية - ولا يجوز إخضاعه لأي نوع من أنواع القبض أو الحجز .

يجوز للدولة المعتمدة أو لبعثتها أن تعين حامل حقيبة في مهمة خاصة، وفي هذه الحالة تطبق أحكام الفقرة الخامسة من هذه المادة - أيضاً - مع ملاحظة أن الحصانات المذكورة ينتهي العمل بها من وقت أن يسلم حامل الحقيبة إلى الهيئة المرسل إليها .

يجوز تسليم الحقيبة الدبلوماسية لقائد طائرة تجارية مرخص لها بالهبوط في مطار تالي ويجب أن يحمل القائد وثيقة رسمية تبين عدد الربطات التي تتكون منها الحقيبة ولا يعتبر هذا القائد حامل حقيبة دبلوماسية - وللبعثة أن ترسل أحد أعضائها ليتسلم مباشرة وبحرية الحقيبة الدبلوماسية من قائد الطائرة.

مادة 28-

تعفى الرسوم والضرائب التي تحصلها البعثة في أعمالها الرسمية من أي رسم ضريبة.

مادة 29-

لشخص الممثل الدبلوماسي حرمة - فلا يجوز بأي شكل القبض عليه أو حجزه - وعلى الدولة المعتمد لديها أن تعامله بالإحترام اللازم له، وعليها أن تتخذ كافة الوسائل المعقولة لمنع الاعتداء على شخصه أو على حريته أو على اعتباره.

مادة 30-

يتمتع المسكن الخاص للممثل الدبلوماسي بنفس الحرمة والحماية اللتين تتمتع بهما مباني البعثة وتشمل الحرمة مستنداته ومراسلاته - وكذلك أيضاً متعلقات الممثل الدبلوماسي مع مراعاة ما جاء بالبند (3) من المادة - 13.

مادة 31-

1- يتمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة القضائية الجنائية في الدولة المعتمد لديها . ويتمتع أيضاً بالحصانة القضائية والإدارية - إلا إذا كان الأمر يتعلق بما يأتي:

أ - إذا كانت دعوى عينية منصبة على عقار خاص كائن في أراضي الدولة المعتمد لديها - إلا إذا شغله الممثل الدبلوماسي لحساب دولته في خصوص أعمال البعثة.

ب - إذا كانت دعوى خاصة بميراث ويكون الممثل الدبلوماسي منفذاً للوصية أو مديراً للتركة أو وارثاً فيها أو موصي له بصفته الشخصية لا باسم الدولة المعتمدة.

ج - إذا كانت دعوى متعلقة بمهنة حرة أو نشاط تجاري - أيأ كان - يقوم به الممثل الدبلوماسي في الدولة المعتمد لديها خارج نطاق أعماله الرسمية .

2- لا يجوز إجبار الممثل الدبلوماسي على الإدلاء بالشهادة.

3- لا يجوز اتخاذ أي إجراء تنفيذي ضد الممثل الدبلوماسي إلا في حالات المذكورة في الفقرات أ - ب - ج من البند (1) من هذه المادة - وعلى شرط إمكان إجراء التنفيذ بدون المساس بحرمة شخص الممثل أو بحرمة مسكنه.

4- عدم خضوع الممثل الدبلوماسي لاختصاص قضاء الدولة المعتمد لديها لايغفيه من الخضوع لقضاء الدولة المعتمدة.

مادة 32-

للدولة المعتمدة أن تتنازل عن الحصانة القضائية عن ممثليها الدبلوماسيين وعن الأشخاص الذين يتمتعون بالحصانة بمقتضى المادة (73) .
يجب أن يكون التنازل صريحاً.

إذا رفع الممثل الدبلوماسي أو الشخص الذي يتمتع بالإعفاء من القضاء المحلي دعوى وفقاً للمادة (73) فلا يجوز له بعد ذلك أن يستند إلى الحصانة القضائية بالنسبة لأي طلب يترتب مباشرة على دعواه الأصلية.

إن التنازل عن الحصانة القضائية في الدعاوي المدنية أو الإدارية لايعني التنازل عن الحصانة بالنسبة لإجراءات تنفيذ الأحكام التي يجب الحصول لها على تنازل مستقل.

مادة 33-

مع اتباع ما جاء بنص البند الثالث من هذه المادة - وللخدمات التي يؤديها للدولة الموفدة - يعفى الممثل الدبلوماسي من أحكام قوانين التأمين الاجتماعي القائمة في الدولة المعتمد لديها.

ويسري أيضاً الإعفاء المذكور بالبند الأول من هذه المادة على الخدم الخصوصيين الذين يعملون فقط للمثل الدبلوماسي بشرط :

- أن لا يكونوا من مواطني الدولة المعتمد لديها أو أن تكون إقامتهم الدائمة في تلك الدولة .

- أن يكونوا خاضعين لقوانين التأمينات الاجتماعية القائمة في الدول المعتمدة في الدولة الثالثة .

- على الممثل الدبلوماسي الذي يستخدم أفراداً لا ينطبق عليهم الإعفاء المذكور بالبند الثاني من هذه المادة، أن يحترم التزامات نصوص تشريع التأمين الاجتماعي الواجبة على رب العمل في الدولة المعتمد لديها.

- الإعفاء المذكور في البندين 1، 2 من هذه المادة لا يمنع من الاشتراك الاختياري في نظامالتأمين الاجتماعي للدولة المعتمد لديها إذا ما سمح بذلك تشريعها.

- لا تؤثر أحكام هذه المادة على الإتفاقات الثنائية أو الجماعية الخاصة بالتأمين الاجتماعي التي عقدت في الماضي وكذلك تلك التي قد تعقد في المستقبل.

مادة 34-

يعفى الممثل الدبلوماسي من كافة الضرائب والرسوم - الشخصية والعينية - العامة أو الخاصة بالمناطق أو النواحي -مع استثناء :

أ - الضرائب غير المباشرة التي تدخل بطبيعتها عادة في أثمان البضائع أو الخدمات.

ب - الضرائب والرسوم المفروضة على العقارات الخاصة الواقعة في أراضي الدول المعتمد لديها - إلا إذا كان الممثل الدبلوماسي يحوزها لحساب الدولة المعتمدة في شؤون أعمال البعثة.

ج - ضرائب التركات التي تحصلها الدولة المعتمد لديها مع ملاحظة سريان أحكام البند 4 من المادة 93 .

د - الضرائب والرسوم على الدخل الخاص النابع في الدولة المعتمد لديها والضرائب المفروضة على رأس لمال المركز في الاستثمار في مشروعات تجارية في الدولة المعتمد لديها.

هـ - الضرائب والرسوم التي تحصل نتيجة لخدمات خاصة.

و - رسوم التسجيل والمقاصة والرهن ورسوم الدفعة الخاصة بالأموال الثابتة بشرط مراعاة أحكام المادة 32.

مادة 35-

على الدولة المعتمد لديها إعفاء الممثلين الدبلوماسيين من كل مساهمة شخصية ومن كل الخدمات العامة مهما كانت طبيعتها - ومن كل إلزام عسكري مثل عمليات الاستيلاء - أو المشاركة في أعمال، أو في إيواء العسكريين.

مادة 36-

ومع تطبيق النصوص التشريعية والتعليمات التي تستطيع وضعها - تمنح الدولة المعتمد لديها الإدخال والإعفاء من الرسوم الجمركية ومن العوائد والرسوم

الأخرى مع استثناء رسوم التخزين والنقل والمصاريف المختلفة الناتجة عن الخدمات المماثلة عما يلي:

1- الأشياء الواردة للاستعمال الرسمي للبعثة.

2- الأشياء الواردة للاستعمال الشخصي للممثل الدبلوماسي أو لأعضاء أسرته الذين يعيشون معه - وتدخل فيها الأصناف المعدة لإقامته.

3- يعفى الممثل الدبلوماسي من تفتيش أمتعته الشخصية - إلا إذا وجدت أسباب قوية تدعو إلى الاعتقاد بأنها تحوي على أشياء لا تمنح عنها الإعفاءات المذكورة في البند (1) من هذه المادة - أو أصنافاً محظور استيرادها أو تصديرها بمقتضى التشريع أو تكون خاضعة لتعليمات الحجر الصحي للدولة المعتمد لديها - وفي هذه الحالة لا يجوز إجراء الكشف إلا بحضور الممثل الدبلوماسي أو من ينتدبه.

مادة 37-

يتمتع أعضاء أسرة الممثل الدبلوماسي الذين يعيشون معه في نفس المسكن بالمزايا والحصانات المذكورة في المواد من (92) إلى (63) على شرط ألا يكونوا من رعايا الدولة المعتمد لديها.

أعضاء الطاقم الإداري والطاقم الفني للبعثة، وكذلك أعضاء أسرهم الذين يعيشون معهم في نفس المسكن بالنسبة لكل منهم - وعلى شرط أن لا يكونوا من رعايا الدولة لديها أو أن تكون إقامتهم الدائمة في أراضيها - يتمتعون بالمزايا والحصانات المذكورة في المواد من (92) إلى (53) - مع استثناء الحصانة في عدم الخضوع القضائي للاختصاص المدني أو الإداري للدولة

المعتمدين لديها - الوارد ذكرها في البند (1) من المادة (13) في التصرفات الخارجة عن نطاق أعمالهم الرسمية - ويتمتعون بالمزايا المذكورة في البند (أ) من المادة (63) بالنسبة للأشياء المستوردة بسبب إقامتهم الأولى (أول الوطن).
أفراد طاقم الخدمة للبعثة الذين ليسو من رعايا الدولة المعتمدين لديها أو من المقيمين فيها إقامة دائمة يتمتعون بالحصانة بالنسبة للتصرفات التي تحدث منهم أثناء تأدية أعمالهم - ويعفون من الضرائب والرسوم عن مرتباتهم التي يتقاضونها في وظائفهم - وكذلك يتمتعون بالإعفاء الوارد ذكره في المادة (33).

الخدم الخصوصيون لأعضاء البعثة الذين ليسوا من رعايا الدولة المعتمد لديها والذين لا يقيمون فيها إقامة دائمة يتمتعون بالإعفاء من الضرائب والرسوم عن مرتباتهم التي يتقاضونها عن خدمتهم، وفي كل الحالات لا يتمتعون بمزايا أو حصانات إلا في الحدود التي تقرها الدولة المعتمد لديها - كما أن للدولة المعتمد لديها أن تستعمل حق ولا ينهها على هؤلاء الأشخاص على أن لا يعوق ذلك كشرراً البعثة عن أداء أعمالها.

مادة 38-

إذا لم تمنح الدولة المعتمد لديها مزايا وحصانات إضافية - فالممثل الدبلوماسي من جنسية الدولة المعتمد لديها أو الذي تكون إقامته الدائمة فيها لا يتمتع بالحصانة القضائية أو بحرمة شخصه إلا بالنسبة لتصرفاته الرسمية التي يقوم بها أثناء تأدية أعماله.

إن الأعضاء الآخرين لطاخم البعثة والخدم الخصوصيين الذين من جنسية الدولة المعتمد لديها، أو الذين تكون إقامتهم الدائمة في أراضيها لا يتمتعون بالمزايا والحصانات إلا في الحدود التي التي تقررها لهم تلك الدولة - ومع ذلك فللدولة المعتمد لديها أن تستعمل حق ولايتها على هؤلاء الأفراد بطريقة لاتعوق كثيراً قيام البعثة بأعمالها.

مادة 39-

كل فرد من الذين لهم الحق في المزايا والحصانات يتمتع بهذه المزايا والحصانات بمجرد دخوله أراضي الدولة المعتمد لديها بقصد الوصول إلى مقر عمله - أما إذا وجد في تلك الأراضي فمن وقت تبليغ وزارة الخارجية بتعيينه أو بتبليغ أي وزارة أخرى متفق عليها.

عندما تقتضي مهمة شخص من الذين يتمتعون بالمزايا والحصانات، تنتهي عادة هذه المزايا والحصانات من وقت مغادرة هذا الشخص لأراضي الدولة المعتمد لديها أو عند انتهاء المهلة المعقولة التي تمنح له لهذا السبب - ويستمر سريانها لهذا الوقت حتى عند قيام نزاع مسلح، ومع كل فتستمر الحصانة بالنسبة للأعمال التي قام بها هذا الفرد كعضو في البعثة .

إذا توفي أحد أفراد البعثة يستمر أعضاء أسرته في التمتع بالمزايا والحصانات التي يتمتعون بها إلى أن يمر وقت معقول يسمح لهم بمغادرة أراضي الدولة المعتمد لديها .

إذا توفي عضو من البعثة ليس من جنسية الدولة المعتمد لديها أو لم يكن فيها مكان إقامته الدائمة - أو أحد أفراد أسرته المقيمين معه - تسمح الدولة

لديها بتصدير منقولات المتوفي - مع استثناء تلك التي حازها أثناء معيشتها فيها التي تحرم قوانينها تصديرها وقت الوفاة ولا تحصل ضرائب ميراث على المنقولات التي كان سبب وجودها في الدولة المعتمد لديها هو وجود المتوفي في هذه الدولة كعضو في البعثة أو كفرد من أفراد أسرة عضو البعثة.

مادة 40-

إذا مر الممثل الدبلوماسي أو من وجد في أراضي دولة ثالثة منحتة تأشيرة على جواز سفره إذا كان ذلك ضرورياً - بغية الذهاب لتولي مهام عمله أو اللحاق بمنصبه أو العودة لبلاده - تمنحه الدولة الثالثة الحرمة وكل الحصانات اللازمة التي تمكنه من المرور أو من العودة، كما تعامل نفس المعاملة أعضاء أسرته المرافقين له الذين يتمتعون بالمزايا والحصانات أو الذين يسافرون منفردين عنه للحاق به أو للعودة لبلادهم، وفي الحالات المشابهة المذكورة في البند (1) من هذه المادة لايجوز للدولة الثالثة إعاقه المرور عبر أراضيها بالنسبة لأعضاء الطاقم الإداري أو الفني أو لطاقم الخدمة للبعثة أو لأفراد أسرهم.

تمنح الدولة الثالثة المراسلات وكافة أنواع الاتصالات الرسمية المارة، بما فيها المراسلات الرمزية بنوعيتها نفس الحرية والحماية التي تمنحها الدولة المعتمدة لديها، وتمنح حاملي الحقايب الذين حصلوا على التأشيرات اللازمة والحقايب الدبلوماسية المارة، نفس الحرمة، الحماية اللتين تلتزم بمنحها الدولة المعتمد لديها.

وتطبق أيضاً إلتزامات الدولة الثالثة وفقاً لما جاء في البنود السابقة بالنسبة للممثل الدبلوماسي، وكذلك الأشخاص المذكورين فيها، وكذلك على المراسلات

والحقائب الدبلوماسية الرسمية إذا ما وجدت لسبب قاهر في أراضي الدولة الثالثة.

مادة 41-

مع عدم المساس بالمزايا والحصانات، على الأشخاص الذين يتمتعون بها احترام قوانين ولوائح الدولة المعتمدين لديها، وعليهم كذلك واجب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدولة.

كل المسائل الرسمية المعهود بحثها لبعثة الدولة المعتمدة مع الدولة المعتمد لديها يجب أن تبحث مع وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها عن طريقها أو مع أي وزارة متفق عليها.

لا تستعمل مباني البعثة في أغراض تتنافى مع أعمال تلك البعثة التي ذكرت في هذه الاتفاقية أو مع قواعد القانون الدولي العام أو مع الاتفاقيات الخاصة القائمة بين الدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها.

مادة 42-

لا يجوز أن يقوم الممثل الدبلوماسي في الدولة المعتمد لديها بأي نشاط مهني أو تجاري في سبيل الكسب الخاص.

مادة 43-

تنتهي مهمة الممثل الدبلوماسي كما يلي :

- إذا ما أخطرت الدول المعتمدة المعتمد لديها بإنهاء أعمال الممثل الدبلوماسي.

- إذا ما أخطرت الدولة المعتمد لديها الدولة المعتمدة - تطبيقاً للبند (2) من المادة (9) بأنها ترفض الاعتراف بالممل الدبلوماسي كعضو في البعثة.

مادة 44-

على الدولة المعتمد لديها - حتى في حالة قيام الحرب أن تمنح التسهيلات للأشخاص المتمتعين بالمزايا والحصانات - بخلاف من هم من رعاياها - وكذلك أعضاء أسر هؤلاء الأشخاص مهما كانت جنسيتهم - لتيسير لهم مغادرة أراضيها في أسرع وقت - ويجب عليها إذا ما استدعي الأمر، أن تضع تحت تصرفهم وسائل النقل اللازمة لأشخاصهم ولمتعلقاتهم.

مادة 45-

في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية بين دولتين - أو إذا ما استدعيت بعثة بصفة نهائية أو بصفة مؤقتة :

أ - تلتزم الدولة المعتمد لديها في حالة نزاع مسلح أن تحترم وتحمي مباني البعثة - وكذلك منقولاتها ومحفوظاتها.

ب - يجوز للدولة المعتمدة أن تعهد بحراسة مباني بعثتها وما يوجد فيها من منقولات ومحفوظات إلى دولة ثالثة توافق عليها الدولة المعتمد لديها.

ج - يجوز للدولة المعتمدة أن تعهد بحماية مصالحها ومصالح مواطنيها إلى دولة ثالثة توافق عليها الدولة المعتمد لديها.

مسابقات الدرس

مادة 46-

إذا وافقت الدولة المعتمد لديها على طلب دولة ثالثة ليست ممثلة لديها تقوم دولة معتمدة لدى الدولة الأولى بتولي الحماية المؤقتة لمصالح الدولة الثالثة ومصالح مواطنيها.

مادة 47-

على الدول المعتمد لديها عند تطبيقها نصوص هذه الاتفاقية أن لا تفرق في المعاملة بين الدول.

إذا منحت ضيقت الدولة المعتمد لديها عند تطبيقها أحد النصوص هذه الاتفاقية لأن الدولة المعتمدة تعامل بعثتها نفس المعاملة .

إذا منحت الدولتان بعضهما البعض وفقاً للعرف القائم بينهما أو تطبيقاً لاتفاق يقتضي بمعاملة أفضل مما ورد في نصوص مواد هذه الاتفاقية.

مادة 48-

تظل هذه الاتفاقية معروضة للتوقيع عليها من كل الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة - أو في إحدى الهيئات المتخصصة - وكذلك من دولة منظمة منظمة لنظام محكمة العدل الدولية - وأيضاً كل دولة أخرى تدعوها الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة للانضمام إلى هذه الاتفاقية - ويكون ذلك بالطريقة الآتية - يوقع على الاتفاقية في وزارة خارجية النمسا الاتحادية لغاية 13 أكتوبر / 1691 إفرنجي ثم لدى مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك لغاية 13 مارس / 2691 إفرنجي.

مادة 49-

يصدق على هذه الاتفاقية وتودع وثائق التصديق لدى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة.

مادة 50-

تظل هذه الاتفاقية مفتوحة لانضمام كل الدول المذكورة في الفئات الأربع من المادة 48- وتودع وثائق التصديق لدى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة.

مادة 51-

تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول عند مرور ثلاثين يوماً من تاريخ إيداع الوثيقة الثانية والعشرين للتصديق أو الانضمام للاتفاقية لدى سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة.

أما بالنسبة للدول التي تصدق على الاتفاقية، أو التي تنضم إليها بعد إيداع أداة التصديق أو وثيقة الانضمام الثانية والعشرين - تصبح الاتفاقية نافذة المفعول في اليوم الثلاثين من إيداع الدولة وثيقة للتصديق أو الانضمام.

مادة 52-

يخطر السكرتير العام للأمم المتحدة كل الدول الداخلة في إحدى الفئات الأربع المذكورة في المادة 48 عن التوقيعات التي تمت على هذه الاتفاقية وإيداع أدوات التصديق أو وثائق الانضمام إليها - وفقاً لما جاء في المواد (84، 94، 105).
50.49.48

بدء تاريخ العمل بهذه الاتفاقية وفقاً لما جاء بالمادة (15) يودع أصل هذه الاتفاقية بنصوصها الإنجليزية والصينية والاسبانية والفرنسية والروسية التي تعتبر كل منها معتمدة - لدى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة الذي يستخرج منها صوراً مطابقة رسمية لكل الدول الداخلة في إحدى الفئات الأربع المذكورة في المادة 84 .

وتوكيداً لما تقدم - وقع المفوضون الموكلون من حكوماتهم على هذه الاتفاقية عملاً في فيينا، في اليوم الثامن عشر من شهر ابريل 1691.

حسن يوسف الموشى

الملحق (2)

اتفاقية "فينا" للعلاقات القنصلية

24 أبريل 1963

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

ملحق - ٢ -

اتفاقية « فينا » للعلاقات القنصلية

المبرمة في ٢٤ أبريل سنة ١٩٦٢

ان الدول الأطراف في هذه الاتفاقية :

اذ تذكر انه قد أنشئت علاقات قنصلية بين الشعوب منذ زمن بعيد ،
واذ تعي اهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بالمساواة في حق
وسيادة كل الدول ، وبالمحافظة على السلام والأمن الدوليين ، وبتنمية علاقات
الصداقة بين الأمم .

واذ تأخذ في الاعتبار أن مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالعلاقات والحصانات
الدبلوماسية قد وافق على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي أعدت
للتوقيع في ١٨ أبريل سنة ١٩٦١ .

واذ تعتقد أن اتفاقية دولية عن العلاقات والامتيازات والحصانات
القنصلية ستساعد أيضا في تحسين علاقات الصداقة بين البلدان ، مهما
تباينت نظمها الدستورية والاجتماعية .

ومؤقنة بأن الغرض من هذه المزايا والحصانات ليس هو تمييز أفراد
بل هو تأمين أداء البعثات القنصلية لأعمالها على أفضل وجه نيابة عن
دولهم .

واذ تؤكد أن قواعد القانون الدولي التقليدي سيستمر تطبيقها على
المسائل التي لم تفصل فيها نصوص هذه الاتفاقية صراحة ،
قد اتفقت على ما يأتي :

(مادة ١)

١ : لأجل تطبيق هذه الاتفاقية تكون معاني الاصطلاحات الآتية كما هو
موضح فيما بعد :

- أ - اصطلاح (بعثة قنصلية) يعنى أية قنصلية عامة أو قنصلية أو
خياطة قنصلية أو وكالة قنصلية .
- ب - اصطلاح (دائرة اختصاص قنصلية) يعنى المنطقة المخصصة لبعثة
قنصلية لممارسة أعمالها القنصلية فيها .
- ج - اصطلاح (رئيس بعثة قنصلية) يعنى الشخص المكلف بالعمل
بهذه الصفة .
- د - اصطلاح (عضو قنصل) يعنى أى شخص يكلف بهذه الصفة
لممارسة أعمال قنصلية ، بما فى ذلك رئيس البعثة القنصلية .
- هـ - اصطلاح (موظف قنصل) يعنى أى شخص يقوم بأعمال إدارية
أو فنية فى بعثة قنصلية .
- و - اصطلاح (عضو طاقم البعثة) يعنى أى شخص يقوم بأعمال الخدمة
فى بعثة قنصلية .
- ز - اصطلاح (أعضاء البعثة القنصلية) يشمل الأعضاء القنصليون
والموظفون القنصليون ، وأعضاء طاقم الخدمة .
- ح - اصطلاح (أعضاء الطاقم القنصل) يشمل القنصليون - فيما عدا
رئيس البعثة القنصلية والموظفون القنصليون وأعضاء طاقم الخدمة .
- ط - اصطلاح (عضو الطاقم الخاص) يعنى الشخص الذى يعمل فقط
فى الخدمة الخاصة لأحد أعضاء البعثة القنصلية .
- ى - اصطلاح (مباني القنصلية) يعنى المباني أو أجزاء المباني والأراضي
الملحقة بها - أيا كان مالها - المستعملة فقط فى أغراض البعثة القنصلية .
- ك - اصطلاح (محفوظات القنصلية) يشمل جميع الأوراق والمستندات
والكتابات والكتب والأقلام والأشرطة وسجلات البعثة القنصلية وكذلك أدوات
الرمز وبطاقات الفهارس وأى جزء من الآثار يستعمل لصيانتها وحفظها .
- ٢ : يوجد نوعان من الأعضاء القنصليين : الأعضاء القنصليين العاملين
والأعضاء القنصليين الفخريين . وتطبق نصوص الباب الثانى من هذه
الاتفاقية على البعثات القنصلية التى يرأسها أعضاء قنصليون عاملون . أما
نصوص الباب الثالث فتسرى على البعثات القنصلية التى يرأسها أعضاء قنصليون
فخريون .
- ٣ : أعضاء البعثات القنصلية الذين يكونون من رعايا الدولة الموفد
ليها أو ممن يقيمون فيها إقامة دائمة لهم وضع خاص تحكمه المادة (٧١) من
هذه الاتفاقية .

الباب الأول**(العلاقات القنصلية بصفة عامة)****القسم الأول : انشاء العلاقات القنصلية :****(مادة ٢)**

- ١ : تنشأ العلاقات القنصلية بين الدول بناء على اتفاقها المتبادل .
- ٢ : الاتفاق على انشاء علاقات دبلوماسية بين دولتين ، يتضمن الموافقة على انشاء علاقات قنصلية ، ما لم ينص على خلاف ذلك .
- ٣ : قطع العلاقات الدبلوماسية لا يترتب عليه تلقائيا قطع العلاقات القنصلية .

(مادة ٣)**ممارسة الأعمال القنصلية**

- تمارس الأعمال القنصلية بمعرفة بعثات قنصلية . ويمكن أيضا ممارستها بواسطة بعثات دبلوماسية تطبيقا لاحكام هذه الاتفاقية .

(مادة ٤)**انشاء بعثة قنصلية**

- ١ : لا يمكن انشاء بعثة قنصلية على اراضى الدولة الموفد اليها الا بموافقة هذه الدولة .
- ٢ : يحدد مقر البعثة القنصلية ودرجتها ودائرة اختصاصها بمعرفة الدولة الموفدة . وبعد موافقة الدولة الموفد اليها .
- ٣ : لا يمكن للدولة الموفدة اجراء أى تعديل لاحق لمقر أو درجة اختصاص البعثة القنصلية الا بموافقة الدولة الموفد اليها .
- ٤ : ينبغي كذلك الحصول على موافقة الدولة الموفد اليها اذا رأت قنصلية عامة أو قنصلية ، افتتاح نيابة قنصلية أو وكالة قنصلية فى منطقة غير التى توجد هى فيها .
- ٥ : وينبغي أيضا الحصول على موافقة صريحة وسابقة من الدولة الموفد اليها لفتح مكتب يكون تابعا لقنصلية قائمة ولكن خارج مقرها .

(مادة ٥)

الوظائف القنصلية

تشمل الوظائف القنصلية :

- أ - حماية مصالح الدولة الموفدة ورعاياها - أفراد كانوا أو هيئات قى الدولة الموفد اليها ، وفى حدود ما يقضى به القانون الدولى .
- ب - العمل على تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية بين الدولة الموفدة والدولة الموفد اليها وكذا توثيق علاقات الصداقة بينهما بأى شكل وفقا لنصوص هذه الاتفاقية .
- ج - الاستعلام - بجميع الطرق المشروعة - عن ظروف وتطور الحياة التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية فى الدولة الموفد اليها وارسال تقارير عن ذلك الى حكومة الدولة الموفدة واعطاء المعلومات للأشخاص المعنية .
- د - اصدار جوازات ووثائق السفر لرعايا الدولة الموفدة ومنح التأشيرات أو المستندات اللازمة للأشخاص الذين يرغبون فى السفر الى الدولة الموفدة .
- هـ - تقديم العون والمساعدة لرعايا الدولة الموفدة أفرادا كانوا أو هيئات .
- و - القيام بأعمال التوثيق والأحوال المدنية وممارسة الأعمال المشابهة وبعض الأعمال الأخرى ذات الطابع الإدارى ، ما لم يتعارض مع قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها .
- ز - حماية مصالح رعايا الدولة الموفدة - أفرادا أو هيئات - فى مسائل التركات فى أراضى الدولة الموفد اليها وطبقا لقوانين ولوائح هذه الدولة .
- ح - حماية مصالح القصر ونقصى الأهلية من رعايا الدولة الموفدة ، فى حدود قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها وخصوصا فى حالة ما ينبغى إقامة الوصاية أو الحجر عليهم .
- ط - تمثيل رعايا الدولة الموفدة ، أو اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تمثيلهم التمثيل المناسب أمام المحاكم والسلطات الأخرى فى الدولة الموفد اليها .
- يطلب اتخاذ الإجراءات المؤقتة - طبقا لقوانين ولوائح هذه الدولة - لصيانة

حقوق ومصالح هؤلاء الرعايا ، في حالة عدم استطاعتهم - بسبب غيابهم أو لاي سبب آخر - والدفاع في الوقت المناسب عن حقوقهم ومصالحهم ، وذلك مع مراعاة التقاليد والاجراءات المتبعة في الدولة الموفد اليها .

ي - تسليم الأوراق القضائية وغير القضائية والقيام بالانابات القضائية وفقا للاتفاقيات الدولية القائمة ، أو - في حالة عدم وجود مثل تلك الاتفاقات - بأي طريقة تتمشى مع قوانين ولوائح دولة المقر .

ك - ممارسة حقوق الرقابة والتفتيش المنصوص عليها في قوانين ولوائح الدولة الموفدة ، على سفن الملاحة البحرية والنهرية التابعة لجنسية الدولة الموفدة ، وعلى الطائرات المسجلة في هذه الدولة وعلى طاقم كل منها .

ل - تقديم المساعدة للسفن والطائرات المذكورة في الفقرة (ك) من هذه المادة والى طاقمها ، وتلقي البلاغات عن سفرها ، وفحص أوراقها والتأشير عليها واجراء التحقيق بشأن الأحداث الطائرة أثناء رحلتها - دون الاخلال بحقوق سلطات الدولة الموفد اليها وتسوية جميع أنواع الخلافات الناشئة بين القبطان والضباط والبحارة بقدر ما تسمح بذلك قوانين ولوائح الدولة الموفدة .

م - ممارسة جميع الأعمال الأخرى التي توكل الى بعثة قنصلية بمعرفة الدولة الموفدة والتي لا تحظرها قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها أو التي لا تعترض عليها هذه الدولة ، أو التي ورد ذكرها في الاتفاقات الدولية المبرمة بين الدولة الموفدة والدولة الموفد اليها .

(مادة ٦)

ممارسة الوظائف القنصلية خارج دائرة اختصاص القنصلية

في بعض الظروف الخاصة وبموافقة الدولة الموفد اليها ، يجوز لعضو قنصلي أن يمارس أعماله خارج اختصاص قنصليته .

(مادة ٧)

ممارسة الوظائف القنصلية في دولة ثالثة

يجوز للدولة الموفدة - بعد اخطار السدول المعنية - وما لم تعترض أحدهما على ذلك صراحة - أن تكلف بعثة قنصلية قائمة في دولة ما ، بممارسة أعمال قنصلية في دولة أخرى .

(مادة ٨)

ممارسة الوظائف القنصلية لحساب دولة ثالثة

يجوز لبعثة قنصلية للدولة الموفدة أن تقوم بممارسة الوظائف القنصلية على الدولة الموفد إليها لحساب دولة ثالثة وذلك بعد عمل الاخطار المناسب للدولة الموفد إليها ما لم تعترض هذه الدولة على ذلك .

(مادة ٩)

درجات رؤساء البعثات القنصلية

١ : ينقسم رؤساء البعثات القنصلية الى أربع درجات وهى :

- أ - قناصل عامون .
- ب - قناصل .
- ج - نواب قناصل .
- د - وكلاء قنصليون .

٢ : الفقرة الأولى من هذه المادة لا تقيد بأى شكل حق أحد الأطراف المتعاقدة فى تحديد تسمية الموظفين القنصليين الآخرين عدا رؤساء البعثات القنصلية .

(مادة ١٠)

تعيين وقبول رؤساء البعثات القنصلية

١ : يعين رؤساء البعثات القنصلية بمعرفة الدولة الموفدة ، ويسمح لهم بممارسة أعمالهم بمعرفة الدولة الموفد إليها .

٢ : مع مراعاة أحكام هذه الاتفاقية ، تحدد اجراءات تعيين وقبول رؤساء البعثات القنصلية وفقا لقوانين ولوائح والعرف المتبع فى كل من الدولة الموفدة والدولة الموفد إليها .

(مادة ١١)

البراءة القنصلية أو الابلاغ عن التعيين

١ : يزود رئيس البعثة القنصلية بوثيقة - على شكل براءة أو سند

مائل - تقوم داعمها الدولة الموفدة عند كل تعيين ، تثبت فيها صفته وتبين فيها بصفة عامة اسمه الكامل ومرتبته ودرجته ودائرة اختصاص ومقر البعثة القنصلية .

٢ : ترسل الدولة الموفدة البراءة أو السند المائل ، بالطريق الدبلوماسي أو بأي طريق آخر مناسب ، الى حكومة الدولة التي سيمارس رئيس البعثة القنصلية أعمالها على أراضيها .

٣ : يمكن للدولة الموفدة - اذا قبلت ذلك الدولة الموفد اليها - ان تستعيض عن البراءة أو السند المائل ، بأبلاغ يتضمن البيانات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة .

(مادة ١٢)

الاجازة القنصلية

١ : يسمح لرئيس البعثة القنصلية بممارسة أعماله بموجب ترخيص من الدولة الموفد اليها يسمى « اجازة قنصلية » ايا كان شكل هذا الترخيص .

٢ : الدولة التي ترفض منح اجازة قنصلية ، ليست مضطرة لأن تذكر اسباب رفضها الى الدولة الموفدة .

٣ : مع مراعاة أحكام المادتين (١٣) و (١٥) لا يمكن لرئيس بعثة قنصلية أن يباشر أعماله قبل حصوله على اجازة قنصلية .

(مادة ١٣)

القبول المؤقت لرؤساء البعثات القنصلية

يمكن أن يسمح لرئيس بعثة قنصلية بممارسة أعماله بصفة مؤقتة حتى يتم تسليم الاجازة القنصلية . وتطبق أحكام هذه الاتفاقية أيضا في مثل هذه الحالة .

(مادة ١٤)

اخطار السلطات في دائرة اختصاص القنصلية

بمجرد السماح لرئيس البعثة القنصلية بممارسة أعماله - ولو بصفة مؤقتة - يحتم على الدولة الموفد اليها أن تقوم فوراً بإخطار السلطات المختصة

في دائرة اختصاص القنصلية ، وعليها كذلك أن تتأكد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين رئيس البعثة القنصلية من مزاولة أعمال وظيفته ومن الاستفادة بنصوص هذه الاتفاقية .

(مادة ١٥)

القيام بأعمال رئيس القنصلية بصفة مؤقتة

١ : إذا لم يتمكن رئيس البعثة القنصلية من ممارسة أعمال وظيفته ، أو إذا كان منصب رئيس بعثة قنصلية خاليا فيمكن أن يقوم رئيس بعثة بالنيابة بأعمال رئيس البعثة القنصلية بصفة مؤقتة .

٢ : يبلغ اسم ولقب رئيس البعثة بالنيابة الى وزارة خارجية الدولة الموفد اليها أو السلطة التي تعينها الوزارة ، وذلك بمعرفة رئيس البعثة الدبلوماسية للدولة الموفدة أو - في حالة عدم وجودها - بمعرفة رئيس البعثة القنصلية أو - في حالة تعذر ذلك - بمعرفة أية سلطة مختصة بالدولة الموفدة وكقاعدة عامة يجب أن يتم هذا التبليغ مقدما . وللدولة الموفد اليها أن تشترط موافقتها على قبول رئيس بعثة بالنيابة إذا لم يكن عضوا دبلوماسيا أو موظفا قنصليا للدولة الموفدة في الدولة الموفد اليها .

٣ - يجب على السلطات المختصة في الدولة الموفد اليها أن تقدم المساعدة والحماية لرئيس البعثة بالنيابة . وفي أثناء قيامه بأعمال البعثة تسرى عليه أحكام هذه الاتفاقية كما لو كان رئيسا للبعثة القنصلية . ومع ذلك فإن الدولة الموفد اليها ليست ملزمة بأن تمنح رئيس البعثة بالنيابة أى تسهيلات أو مزايا أو حصانات يتعلق تمتع رئيس البعثة القنصلية بها على شروط لا تتوافر في رئيس البعثة بالنيابة .

٤ : في حالة تعيين عضو دبلوماسي من البعثة الدبلوماسية للدولة الموفدة في الدولة الموفد اليها كرئيس بعثة في الظروف المذكورة بالفقرة (١) من هذه المادة فإنه يستمر في التمتع بالمزايا والحصانات الدبلوماسية إذا لم تعترض الدولة الموفد اليها على ذلك .

(مادة ١٦)

الأسبقية بين رؤساء البعثات القنصلية

١ : تحدد أسبقية رؤساء البعثات القنصلية في كل درجة تبعا لتاريخ منحهم الأجازة القنصلية .

٢ : غير انه ، في حالة السماح لرئيس بعثة قنصلية بممارسة أعماله بصفة مؤقتة قبل حصوله على الاجازة القنصلية فالأسبقيّة تحدد طبقاً للتاريخ الذي سمح له فيه بممارسة أعماله وتبقى هذه الأسبقيّة له بعد منحه الاجازة القنصلية .

١ : اذا منح اثنين أو أكثر من رؤساء البعثات القنصلية الاجازة القنصلية أو السماح المؤقت في نفس التاريخ ، فإن ترتيب أسبقيتهم يحدد تبعاً للتواريخ التي قدمت فيها براءتهم أو السند المماثل أو الإبلاغ المنصوص عليه في الفقرة (٣) من المادة ١١ الى الدولة الموفد اليها .

٤ : ترتيب رؤساء البعثات بالنيابة يكون بعد جميع رؤساء البعثات القنصلية وفيما بينهم يكون ترتيبهم وفقاً للتواريخ التي تسلموا فيها أعمالهم كرؤساء بعثات بالنيابة والمبينة في التبليغات المنصوص عليها في الفقرة (٢) من المادة ١٥ .

٥ : يجيء ترتيب رؤساء البعثات القنصلية من الأعضاء القنصلين الفخريين بعد رؤساء البعثات القنصلية العاملين في كل درجة وبنفس النظام والقواعد المبينة في الفقرات السابقة .

٦ : رؤساء البعثات القنصلية يتقدمون على الاعضاء القنصلين الذين ليست لهم هذه الصفة .

(مادة ١٧)

قيام موظفين قنصليين بأعمال دبلوماسية

١ : اذا لم يكن للدولة الموفدة بعثة دبلوماسية في دولة ما ، ولا تمثلها فيها بعثة دبلوماسية لدولة ثالثة ، فانه يجوز لمعضو قنصل - بموافقة الدولة الموفد اليها ودون أن يؤثر ذلك على طابعه القنصلي - أن يكلف بالقيام بأعمال دبلوماسية . وقيامه يمثل هذه الأعمال لا يخوله أي حق في المزايا والحصانات الدبلوماسية .

٢ : يمكن - بعد اعلان الدولة الموفد اليها - تكليف عضو قنصل بتمثيل الدولة الموفدة لدى أية منظمة دولية حكومية . وفي هذه الحالة يتمتع بجميع المزايا والحصانات التي يمنحها القانون الدولي التقليدي أو الاتفاقات الدولية .¹¹ مثل هؤلاء الممثلين . غير انه ، فيما يختص بأى عمل قنصلي يمارسه ليس

له الحق في حصانة قضائية تتجاوز تلك التي يتمتع بها العضو القنصل بموجب هذه الاتفاقية .

(مادة ١٨)

قيام دولتين أو أكثر بتعيين نفس الشخص كمفوض قنصل

يمكن لدولتين أو أكثر - أن تعين نفس الشخص بصفة عضو قنصل في الدولة الموفد إليها وبشرط موافقة هذه الدولة .

(مادة ١٩)

تعيين أعضاء الطاقم القنصل

١ : مع مراعاة أحكام المواد (٢٠) و (٢٢) و (٢٣) للسدولة الموفدة حرية تعيين أعضاء الطاقم القنصل .

٢ : تقوم الدولة الموفدة باخطار الدولة الموفد إليها بالاسم الكامل ومرتبة ودرجة جميع الأعضاء القنصليين غير رئيس البعثة القنصلية ، وذلك مقدما وبوقت كاف ليتسنى للدولة الموفد إليها - اذا شاءت - ممارسة حقوقها الواردة في الفقرة (٣) من المادة (٢٣) .

٣ : يمكن للدولة الموفدة - اذا كانت قوانينها تحتم ذلك - أن تطلب من الدولة الموفد إليها منح اجازة قنصلية لعضو قنصل لا يكون رئيسا لبعثة قنصلية .

٤ : ويمكن للدولة الموفد إليها - اذا كانت قوانينها ولوائحها تتطلب ذلك - أن تمنح اجازة قنصلية لعضو قنصل ليس رئيسا لبعثة قنصلية .

(مادة ٢٠)

حجم الطاقم القنصل

ما لم يكن هناك اتفاق صريح على حجم طاقم البعثة القنصلية ، فللدولة الموفد إليها أن تحتم أن يبقى هذا الحجم في حدود ما تعتبره هي معقولا وعاديا بالنظر الى الظروف والأحوال السائدة في دائرة اختصاص القنصلية والى احتياجات البعثة القنصلية المعنية .

(مادة ٢١)

الأسبقية بين الأعضاء القنصليين في بعثة قنصلية

يبلغ ترتيب الأسبقية بين الأعضاء القنصليين في بعثة قنصلية ، وكذا كل ما يطرأ عليه من تعديلات ، الى وزارة خارجية الدولة الموفد اليها أو الى السلطة التي تعينها هذه الوزارة ، وذلك بمعرفة البعثة الدبلوماسية للدولة الموفدة أو - في حالة عدم وجود مثل هذه البعثة - بمعرفة رئيس البعثة القنصلية .

(مادة ٢٢)

جنسية الأعضاء القنصليين

١ : من حيث المبدأ يجب أن يكون الأعضاء القنصليين من جنسية الدولة الموفدة .

٢ : لا يجوز اختيار الأعضاء القنصليين من بين رعايا الدولة الموفد اليها الا بموافقة صريحة من هذه الدولة والتي يجوز لها في أى وقت سحب هذه الموافقة .

٣ : ويجوز للدولة الموفد اليها أن تحتفظ بنفس هذا الحق فيما يختص برعايا دولة ثالثة لا يكونون من رعايا الدولة الموفدة .

(مادة ٢٣)

الأشخاص الاعتباريين غير مرغوب فيهم

١ : يجوز للدولة الموفد اليها - في أى وقت - أن تبلغ الدولة الموفدة أن عضوا قنصليا أصبح شخصا غير مرغوب فيه *Persona non grata* أو أن أى عضو آخر من الطاقم القنصلي ليس مقبولا *N'est pas acceptable* وعلى الدولة الموفدة حينئذ أن تستدعى الشخص المعنى أو أن تنهى أعماله لدى هذه البعثة القنصلية حسب الحالة .

٢ : اذا رفضت الدولة الموفدة تنفيذ الالتزامات التي تفرضها عليها الفقرة الأولى من هذه المادة أو لم تنفذها في فترة معقولة ، فيجوز للدولة الموفد اليها - حسب الأحوال - اما أن تسحب الإجازة القنصلية الممنوحة للشخص المعنى أو أن تكف عن اعتباره عضوا في الطاقم القنصلي .

- ٣ : يمكن أن يعتبر شخص عضواً في بعثة قنصلية ، كشخص غير مقبول قبل وصوله الى أراضي الدولة الموفد اليها أو - اذا كان موجوداً فيها أصلاً - قبل تسلمه أعماله في البعثة القنصلية . وفى مثل هذه الحالة يجب على الدولة الموفدة أن تسحب تعيينه .
- ٤ : الدولة الموفد اليها ليست ملزمة بإبداء أسباب قرارها الى الدولة الموفدة فى الأحوال المذكورة فى الفقرتين (١) و (٣) من هذه المادة .

(مادة ٢٤)

إخطار الدولة الموفد اليها بالتعيين والوصول والرحيل

- ١ : تبلغ وزارة خارجية الدولة الموفد اليها السلطة التى تعينها هذه الوزارة عن الآتى :
- أ - بتعيين أعضاء البعثة القنصلية ، ووصولهم بعد تعيينهم ، ورحيلهم النهائى أو انتهاء أعمالهم ، وكذا جميع التغييرات الأخرى المتعلقة بصفتهم والتى قد تطرأ فى أثناء خدمتهم بالبعثة القنصلية .
- ب - وصول شخص ينتمى الى أسرة عضو من أعضاء البعثة القنصلية ومن يعيشون فى كنفه ورحيلهم النهائى ، وعند الامكان حالة ما اذا انتسب شخص لأسرة أو لم يعد عضواً بها .
- ج - الوصول أو الرحيل النهائى لأعضاء الطاقم الخاص والحالات التى تنتهى فيها خدمتهم بهذه الصفة .
- د - تعيين وتسريح أشخاص مقيمين فى الدولة الموفد اليها كأعضاء فى البعثة القنصلية أو كأعضاء فى الطاقم الخاص ممن يتمتعون بالمزايا والحصانات .
- ٢ : يجب أن يتم التبليغ مقدماً فى أحوال الوصول والرحيل النهائى كلما أمكن ذلك .

القسم الثانى - انتهاء الأعمال القنصلية :

(مادة ٢٥)

انتهاء أعمال عضو بعثة قنصلية

تنتهى أعمال عضو بعثة قنصلية - عادة - بالآتى :

- أ - اعلان من الدولة الموفدة الى الدولة الموفد اليها بانتهاء أعماله .
- ب - سحب الأجازة القنصلية .
- ج - اخطار من الدولة الموفد اليها الى الدولة الموفدة بأنها أصبحت لا تعتبر الشخص المعنى عضوا بالطاقم القنصل .

(مادة ٢٦)

الرحيل من اقليم الدولة الموفد اليها

يجب على الدولة الموفدة - حتى في حالة نزاع مسلح - أن تمنح أعضاء البعثة القنصلية واعطاء الطاقم الخاص الذين ليسوا من رعايا الدولة الموفد اليها وكذلك أعضاء أسرهم الذين يعيشون في كنفهم - أيا كانت جنسيتهم - الوقت والتسهيلات اللازمة للاعداد للرحيل ومقادرة اقليمها في أقرب فرصة ممكنة بعد نهو أعمالهم . ويجب عليها بصفة خاصة - إذا ما استدعى الأمر - أن تضع تحت تصرفهم وسائل النقل اللازمة لأشخاصهم ومتعلقاتهم باستثناء المتعلقات التي يكونون قد حصلوا عليها في الدولة الموفد اليها ويكون تصديرها محظورا وقت الرحيل .

(مادة ٢٧)

حماية مبانى ومحفوظات القنصلية ومصالح الدولة الموفدة في ظروف استثنائية

١ : في حالة قطع العلاقات القنصلية بين دولتين :

- أ - تلتزم الدولة الموفد اليها - حتى في حالة نزاع مسلح - باحترام وحماية مبانى القنصلية وكذلك ممتلكات البعثة والمحفوظات القنصلية .
- ب - يجوز للدولة الموفدة أن تعهد بحراسة مبانى القنصلية والممتلكات الموجودة بها والمحفوظات القنصلية الى دولة ثالثة توافق عليها الدولة الموفد اليها .
- ج - ويجوز للدولة الموفدة أن تعهد بحماية مصالحها ومصالح رعاياها الى دولة ثالثة توافق عليها الدولة الموفد اليها .
- ٢ : في حالة الإغلاق المؤقت أو الدائم لبعثة قنصلية ، تسرى أحكام الفقرة (١ - أ) من هذه المادة .

وعلاوة على ذلك :

أ - إذا كانت الدولة الموفدة ليس لها بعثة دبلوماسية في الدولة الموفد إليها وكان لها بعثة قنصلية أخرى في أراضي الدولة الموفد إليها ، فيجوز تكليف هذه البعثة القنصلية بحراسة مباني القنصلية التي أغلقت والممتلكات الموجودة بها ومحفوظات القنصلية ، ويجوز أيضا تكليفها - بموافقة الدولة الموفد إليها - بممارسة الأعمال القنصلية في دائرة اختصاص البعثة المغلقة .

أو

ب - إذا كانت الدولة الموفدة ليس لها بعثة دبلوماسية ولا بعثة قنصلية أخرى في الدولة الموفد إليها ، فتسرى أحكام الفقرة (١ - ب و ج) من هذه المادة .

الباب الثاني

التسهيلات والمزايا والحصانات الخاصة بالبعثات القنصلية
والأعضاء القنصليين العاملين وباقي أعضاء البعثة القنصلية

القسم الأول - التسهيلات والمزايا والحصانات الخاصة بالبعثة القنصلية :

(مادة ٢٨)

التسهيلات الممنوحة للبعثة القنصلية للقيام بأعمالها

تمنح الدولة الموفد إليها كافة التسهيلات اللازمة لتقوم البعثة القنصلية بتأدية أعمالها .

(مادة ٢٩)

استعمال العلم الوطني وشعار الدولة

١ : للدولة الموفدة الحق في استعمال علمها الوطني وشعارها القومي في الدولة الموفد إليها وفقا لنصوص هذه المادة .

٢ : يمكن رفع العلم الوطني للدولة الموفدة ووضع شعارها القومي على المبنى الذي تشغله البعثة القنصلية وعلى مدخله ، وكذلك على مسكن رئيس البعثة القنصلية وعلى وسائل تنقلاته عند استعمالها في أعمال رسمية .

٣ : تراعى قوانين ولوائح والعرف المتبع في الدولة الموفد إليها عند ممارسة الحق الممنوح بمقتضى هذه المادة .

(مادة ٣٠)

السكن

١ : يجب على الدولة الموفد إليها - في حدود قوانينها ولوائحها - أن تيسر للدولة الموفدة حيازة المباني اللازمة للبعثة القنصلية في أراضيها أو أن تساعد في العثور على مبان بأى طريقة أخرى .

٢ : ويجب عليها كذلك - إذا لزم الأمر - أن تساعد البعثة القنصلية في الحصول على مساكن ملائمة لأعضائها .

(مادة ٣١)

حرمة مباني القنصلية

١ : تتمتع مباني القنصلية بالحرمة في الحدود المذكورة في هذه المادة .
٢ : لا يجوز لسلطات الدولة الموفد إليها أن تدخل في الجزء المخصص من مباني القنصلية لأعمال البعثة القنصلية إلا بموافقة رئيس البعثة القنصلية أو من ينوبه أو بموافقة رئيس البعثة الدبلوماسية للدولة الموفدة ، غير أنه يمكن افتراض وجود موافقة رئيس البعثة القنصلية في حالة حريق أو كارثة أخرى تستدعي اتخاذ تدابير وقائية فورية .

٣ : مع مراعاة أحكام الفقرة (٢) من هذه المادة فإن على الدولة الموفد إليها التزام خاص باتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية مباني القنصلية ضد أى اقتحام أو اضرار بها ، وكذا لمنع أى اضطراب لأمن البعثة القنصلية أو الخطر من كرامتها .

٤ : يجب أن تكون مباني القنصلية ومفروشاتها وممتلكات البعثة القنصلية ووسائل النقل بها محصنة ضد أى شكل من الاستيلاء لأغراض الدفاع الوطنى أو المنفعة العامة . وفى حالة ما يكون نزاع الملكية ضروريا لمثل هذه الأغراض فيجب اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتجنب عرقلة القيام بالأعمال القنصلية ولدفع تعويض فوري ومناسب وفعال للدولة الموفدة .

(مادة ٣٢)

اعفاء مباني القنصلية من الضرائب

١ : تعفى مباني القنصلية ومسكن رئيس البعثة القنصلية « العامل » - إذا كانت ملكا أو مؤجرة للدولة الموفدة أو لأى شخص يعمل لحسابها -

من جميع الضرائب والرسوم أيا كانت أهلية ، أو بلدية ، أو محلية ، بشرط
الا تكون مفروضة مقابل خدمات خاصة .

٢ : الإعفاء الضريبي المذكور فى الفقرة (١) من هذه المادة لا يطبق على
هذه الضرائب والرسوم اذا كان تشريع الدولة الموفد اليها يفرضها على
الشخص الذى تعاقد مع الدولة الموفدة أو مع الشخص الذى يعمل لحسابها .

(مادة ٣٣)

حرمة المحفوظات والوثائق القنصلية

للمحفوظات والوثائق القنصلية حرمتها فى كل وقت وأينما وجدت .

(مادة ٣٤)

حرية التنقل

مع مراعاة القوانين واللوائح الخاصة بالمناطق المحرم أو المحدد دخولها
لدواعى الأمن الوطنى ، فان الدولة الموفد اليها تضمن حرية التنقل والتجول
فى اراضيها لجميع أعضاء البعثة القنصلية .

(مادة ٣٥)

حرية الاتصال

١ : على الدولة الموفد اليها أن تسمح وتؤمن حرية الاتصال للبعثة
القنصلية فى كل ما يتعلق بأعمالها الرسمية . وللبعثة القنصلية - لدى
اتصالها بحكومتها أو بالعثات الدبلوماسية أو القنصلية الأخرى للدولة الموفدة
أينما وجدت أن تستعمل كافة وسائل الاتصال المناسبة بما فى ذلك حامل
الحقيبة الدبلوماسية أو القنصليين والحقائب الدبلوماسية أو القنصلية
والوسائل الرمزية . غير أنه لا يجوز للبعثة القنصلية تركيب واستعمال محطة
لاسلكية الا بموافقة الدولة الموفد اليها .

٢ : تتمتع المراسلات الرسمية للبعثة القنصلية بالحرمة ، واصطلاح
المراسلات الرسمية ، يعنى كافة المراسلات المتعلقة بالبعثة القنصلية
وبأعمالها .

٣ : لا يجوز فتح أو حجز الحقيبة القنصلية . الا أنه - ان كان لدى

سلطات الدولة الموفد إليها أسباب جدية للاعتقاد بأن الحقيبة تحوى أشياء أخرى غير المراسلات أو الوثائق أو الأشياء المنصوص عليها فى الفقرة (٤) من هذه المادة - فيجوز لتلك السلطات أن تطلب فتح الحقيبة فى حضورها بمعرفة مندوب مفوض من الدولة الموفدة . فإذا رفضت سلطات الدولة الموفدة ذلك تعاد الحقيبة الى مصدرها .

٤ : يجب أن تحمل الطرود المكونة للحقيبة علامات خارجية ظاهرة تدل على طبيعتها ولا يجوز أن تحوى غير المراسلات الرسمية والوثائق والأشياء المخصصة للاستعمال الرسمي فقط .

٥ : يجب أن يزود حامل الحقيبة القنصل بمستند رسمى يثبت صفته ويحدد عدد الطرود المكونة للحقيبة القنصلية ، ولا يجوز بغير موافقة الدولة الموفد إليها أن يكون حامل الحقيبة القنصلية من رعايا هذه الدولة أو ممن يقيمون فيها إقامة دائمة ما لم يكن من رعايا الدولة الموفدة . وفى أثناء قيامه بمهمته يجب أن تحميه الدولة الموفد إليها . ويجب أن يتمتع أيضا بالحرمة الشخصية ولا يكون عرضة لأى نوع من أنواع القبض أو الحجز .

٦ : يجوز للدولة الموفدة ولبعثاتها الدبلوماسية والقنصلية أن تعين حامل الحقيبة القنصلية فى مهمة خاصة . وفى هذه الأحوال تطبق كذلك أحكام الفقرة (٥) من هذه المادة ، مع ملاحظة أن الحصانات المذكورة فيها ينتهى سريانها بمجرد قيام حامل الحقيبة بتسليم الحقيبة التى فى عهده للجهة المرسل إليها .

٧ : يجوز تسليم الحقيبة القنصلية الى قائد سفينة أو طائرة تجارية قاصدة ميناء مسوح به . ويجب أن يزود بوثيقة رسمية تبين عدد الطرود التى تتكون منها الحقيبة ، ولكنه لا يعتبر بمثابة حامل حقيب قنصلية . وبعد عمل الترتيب اللازم مع السلطات المحلية المختصة ، يجوز للبعثة القنصلية أن توفد أحد أعضائها ليتسلم الحقيبة من قائد السفينة أو الطائرة مباشرة وبكل حرية .

(مادة ٣٦)

الاتصال برعايا الدولة الموفدة

١ : رغبة فى تيسير ممارسة الأعمال القنصلية المتعلقة برعايا الدولة الموفدة :

أ - يجب أن يتمكن الأعضاء القنصليون من الاتصال برعايا الدولة

الموفدة ومقابلتهم بحرية كما يجب أن يكون لرعايا الدولة الموفدة نفس الحرية فيما يتعلق بالاتصال بالأعضاء القنصليين للدولة الموفدة ومقابلتهم .

ب - يجب أن تقوم السلطات المختصة في الدولة الموفد إليها بإخطار البعثة القنصلية للدولة الموفدة - بدون تأخير - إذا قبض على أحد رعايا هذه الدولة أو وضع في السجن أو الاعتقال في انتظار محاكمته أو إذا حجز بأي شكل آخر في نطاق دائرة اختصاص القنصلية وبشرط أن يطلب هو ذلك .

وأي اتصال يوجه إلى البعثة القنصلية من الشخص المقبوض عليه أو الموضوع في السجن أو الاعتقال أو الحجز يجب أن يبلغ بواسطة هذه السلطات بدون تأخير . ويجب على هذه السلطات أن تخبر الشخص المعني عن حقوقه الواردة في هذه الفقرة بدون تأخير .

ج - للموظفين القنصليين الحق في زيارة أحد رعايا الدولة الموفدة الموجود في السجن أو الاعتقال أو الحجز وفي أن يتحدث ويتراسل معه وفي ترتيب من ينوب عنه قانوناً ، ولهم الحق كذلك في زيارة أي من رعايا الدولة الموفدة موجود في السجن أو الاعتقال أو الحجز في دائرة اختصاصهم بناء على حكم . ولكن يجب أن يمتنع الأعضاء القنصليون من اتخاذ أي إجراء نيابة عن أحد الرعايا الموجود في السجن أو الاعتقال أو الحجز إذا أبدى رغبته صراحة في معارضة هذا الإجراء .

٢ : تمارس الحقوق المشار إليها في الفقرة (١) من هذه المادة وفقاً لقوانين ولوائح الدولة الموفدة إليها وبشرط أن تمكن هذه اللوائح والقوانين من تحقيق كافة الأغراض التي تهدف إليها الحقوق المذكورة في هذه المادة .

(مادة ٣٧)

الإبلاغ عن حالات الوفاة والولاية والوصاية

وحوادث البواخر والحوادث الجوية

إذا توفرت لدى السلطات المختصة بالدولة الموفد إليها المعلومات التالية فعليها :

أ - في حالة وفاة أحد رعايا الدولة الموفدة ، تبليغ بدون تأخير البعثة القنصلية التي حدثت الوفاة في دائرة اختصاصاتها .

ب - أن تبلغ بدون تأخير البعثة القنصلية المختصة عن جميع الأحوال التي يقتضى فيها تعيين وصى أو ولى على أحد رعايا الدولة الموفدة القصر أو ناقصي الأهلية ، إلا أنه - فيما يختص بتعيين الوصى أو الولى المذكور - يجب مراعاة تطبيق قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها .

ج - إذا غرقت أو جنحت سفينة تابعة لجنسية الدولة الموفدة فى مياه الدولة الموفد اليها الإقليمية أو الداخلية ، أو إذا أصيبت طائرة مسجلة فى الدولة الموفدة بحادث على أراضى الدولة الموفد اليها ، فعليها أن تقوم بإبلاغ ذلك بدون تأخير الى أقرب بعثة قنصلية من المكان الذى وقع فيه الحادث .

(مادة ٣٨)

الاتصال بسلطات الدولة الموفد اليها

يجوز للأعضاء القنصليين - عند ممارستهم لمهام وطائفهم - أن يتصلوا :
 أ - بالسلطات المحلية المختصة فى دائرة اختصاص القنصلية .
 ب - بالسلطات المركزية المختصة فى الدولة الموفد اليها اذا كان ذلك مسموحا به وفى حدود ما تقضى به قوانين ولوائح وعرف الدولة الموفد اليها أو حسبما تقضى به الاتفاقات الدولية فى هذا الصدد .

(مادة ٣٩)

الرسوم والمتحصلات القنصلية

١ : يجوز للبعثة القنصلية أن تحصل - فى الدولة الموفد اليها - الرسوم والمتحصلات التي تفرضها قوانين ولوائح الدولة الموفدة على الأعمال القنصلية .
 ٢ : تعفى المبالغ المحصلة كرسوم ومتحصلات والمشار اليها فى الفقرة (١) من هذه المادة وكذا القسائم الخاصة بها من كافة الضرائب والرسوم فى الدولة الموفد اليها .
 القسم الثانى - التسهيلات والمزايا والحصانات الخاصة بالأعضاء القنصليين (العاملين) وباقي أعضاء البعثة القنصلية :

(مادة ٤٠)

حماية الأعضاء القنصليين

على الدولة الموفد اليها أن تعامل الأعضاء القنصليين بالاحترام اللازم لهم

وإن تتخذ كافة التدابير المناسبة لمنع أى مساس بشخصهم أو حريتهم أو كرامتهم .

(مادة ٤١)

الحمة الشخصية للأعضاء القنصليين

١ : يجب ألا يكون الأعضاء القنصليون عرضة للقبض أو الحبس الاحتياطي إلا فى حالة جناية خطيرة وبعد صدور قرار من السلطة القضائية المختصة .

٢ : فيما عدا الحالة المبينة بالفقرة (١) من هذه المادة ، لا يجوز حبس الأعضاء القنصليين أو اخضاعهم لأى نوع من الاجراءات التى تحد من حريتهم الشخصية إلا تنفيذاً لقرار قضائى نهائى .

٣ : إذا ما بدأت اجراءات جنائية ضد عضو قنصل ، فعليه المتول أمام السلطات المختصة ، إلا أنه يجب مباشرة هذه الاجراءات بالاحترام اللازم له نظراً لمركزه الرسمى - وباستثناء الحالة المبينة فى الفقرة (١) من هذه المادة ، بالطريقة التى تعوق الى أقل حد ممكن ، ممارسة الأعمال القنصلية . وإذا ما اقتضت الظروف المذكورة فى الفقرة (١) من هذه المادة التحفظ على عضو قنصل فيجب مباشرة الاجراءات ضده بأقل تأخير .

(مادة ٤٢)

الإبلاغ عن القبض أو الحجز أو المقاضاة

فى حالة القبض على أحد أعضاء الطاقم القنصلى أو حجزه أو اتخاذ اجراءات جنائية ضده ، تقوم الدولة بإبلاغ ذلك بأسرع ما يمكن الى رئيس البعثة القنصلية . وإذا كان أى من هذه الاجراءات موجه ضد رئيس البعثة نفسه ، فيجب على الدولة الموفد اليها أن تبلغ ذلك الى الدولة الموفدة بالطريق الدبلوماسى .

(مادة ٤٣)

الحصانة القضائية

١ : الأعضاء والموظفون والمستخدمون القنصليون لا يخضعون لاختصاص

السلطات القضائية أو الإدارية بالدولة الموفد إليها فيما يتعلق بالأعمال التي يقومون بها لمباشرة أعمالهم القنصلية .

٢ : ومع ذلك ، فلا تسرى أحكام الفقرة (١) من هذه المادة في حالة الدعوى المدنية على أي مما يلي :

أ - الناتجة عن عقد مبرم بمعرفة عضو أو موظف قنصل أو مستخدم ولم يكن قد أبرم هذا التعاقد - صراحة أو ضمنا - بصفته ممثلا للدولة الموفدة .

ب - أو المرفوعة بمعرفة طرف ثالث عن ضرر نتج عن حادث في الدولة الموفد إليها سببته مركب أو سفينة أو طائرة .

(مادة ٤٤)

الالتزام بأداء الشهادة

١ : يجوز أن يطلب من أعضاء بعثة قنصلية الحضور للدلاء بالشهادة أثناء سير الإجراءات القضائية أو الإدارية . ولا يمكن للموظفين القنصلين أو لأعضاء طاقم الخدمة ، أن يرفضوا تأدية الشهادة إلا في الأحوال المذكورة في الفقرة (٣) من هذه المادة . أما إذا رفض موظف قنصل الدلاء بالشهادة فلا يجوز أن يتخذ ضده أي إجراء جبري أو جزائي .

٢ : يجب على السلطة التي تطلب شهادة العضو القنصلي أن تتجنب عرقلة تأديته أعمال وظيفته ، ويمكنها الحصول منه على الشهادة في مسكنه أو في البعثة القنصلية أو قبول تقرير كتابي منه ، كلما تيسر ذلك .

٣ : أعضاء البعثة القنصلية ليسوا ملزمين بتأدية الشهادة عن وقائع تتعلق بمباشرة أعمالهم ولا بتقديم المكاتبات والمستندات الرسمية الخاصة بها . ويجوز كذلك لهم الامتناع عن تأدية الشهادة بوصفهم خبراء في القانون الوطني للدولة الموفدة .

(مادة ٤٥)

التنازل عن المزايا والحصانات

١ : يجوز للدولة الموفدة أن تتنازل عن أي من المزايا والحصانات المنصوص عليها في المواد (٤١) و (٤٣) و (٤٤) بالنسبة لمضو من البعثة القنصلية .

٢ : يجب أن يكون هذا التنازل صريحا في جميع الأحوال ، فيما عدا ما نص عليه في الفقرة (٣) من هذه المادة ، ويجب أن يبلغ هذا التنازل كتابة الى الدولة الموفد اليها .

٣ : اذا رفع عضو أو موظف أو مستخدم قنصل دعوى في موضوع يتمتع فيه بالحصانة القضائية وفقا للمادة (٤٢) فلا يجوز له بعد ذلك أن يستند الى الحصانة القضائية بالنسبة لأى طلب مضاد يرتبط مباشرة بدعواه الأصلية .

٤ : أن التنازل عن الحصانة القضائية فى الدعوى المدنية أو الادارية ، لا يعنى التنازل عن الحصانة بالنسبة لاجراءات تنفيذ الأحكام التى يجب الحصول لها عن تنازل خاص .

(مادة ٤٦)

الاعفاء من فيود تسجيل الأجانب ومن تراخيص الإقامة

١ : يعنى الأعضاء والموظفون والمستخدمون القنصليون وكذا أعضاء أسرهم الذين يعيشون فى كنفهم - من جميع القيود التى تفرضها قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها بشأن تسجيل الأجانب وتراخيص الإقامة .

٢ : غير أن أحكام الفقرة (١) من هذه المادة لا تسرى على أى موظف لا يكون موظفا دائما للدولة الموفدة أو الذى يقوم بمزاولة مهنة خاصة بقصد الكسب فى الدولة الموفد اليها ولا تسرى كذلك على أى فرد من أفراد أسرته .

(مادة ٤٧)

الاعفاء من تراخيص العمل

١ : يعنى أعضاء البعثة القنصلية - بالنسبة للخدمات التى يؤدونها للدولة الموفدة من أى التزامات خاصة بتصاريح العمل التى تفرضها قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها فيما يتعلق باستخدام اليد العاملة الأجنبية .

٢ : يعنى كذلك من الالتزامات المذكورة فى الفقرة (١) من هذه المادة أعضاء الطاقم الخاص التابعين للأعضاء والموظفين القنصليين ، اذا كانوا لا يقومون بأى مهنة أخرى بقصد الكسب فى الدولة الموفد اليها .

(مادة ٤٨)

الاعفاء من التأمين الاجتماعي

١ : مع مراعاة أحكام الفقرة (٣) من هذه المادة ، يعفى أعضاء البعثة القنصلية بالنسبة للخدمات التي يؤديها للدولة الموفدة - وكذلك أعضاء أسرهم الذين يعيشون في كنفهم ، من أحكام التأمين الاجتماعي القائمة في الدولة الموفدة إليها .

٢ : يسرى كذلك الاعفاء المذكور بالفقرة (١) من هذه المادة على أعضاء الطاقم الخاص الذين يعملون فقط في خدمة أعضاء البعثة القنصلية وذلك بشرط :

أ - أن لا يكونوا من رعايا الدولة الموفدة إليها أو المقيمين بها اقامة دائمة .

ب - أن يكونوا خاضعين لأحكام التأمين الاجتماعي القائمة في الدولة الموفدة أو في دولة ثالثة .

٣ : يجب على أعضاء البعثة القنصلية الذين يستخدمون أشخاصا لا يسرى عليهم الاعفاء المذكور في الفقرة (٢) من هذه المادة ، أن يلاحظوا الالتزامات التي تفرضها أحكام التأمين الاجتماعي في الدولة الموفدة إليها على أصحاب الأعمال .

٤ : الاعفاء المذكور في الفقرتين (١) و (٢) من هذه المادة لا يمنع من الاشتراك الاختياري في نظام التأمين الاجتماعي للدولة الموفدة إليها اذا ما سمحت هذه الدولة بذلك .

(مادة ٤٩)

الاعفاء من الضرائب

١ : يعفى الأعضاء والموظفون والمستخدمون القنصليون - وكذا أعضاء عائلاتهم الذين يعيشون في كنفهم من كافة الضرائب والرسوم الشخصية والعينية ، الأهلية والمحلية ، البلدية ، مع استثناء :

أ - الضرائب غير المباشرة التي تتداخل بطبيعتها في أثمان السلع والخدمات .

ب - الضرائب أو الرسوم على العقارات الخاصة الكائنة فى أراضي الدولة الموفد اليها مع مراعاة أحكام المادة (٣٢) .

ج - ضرائب التراكات والأبنولة والأرث ورسوم نقل الملكية التى تفرضها الدولة الموفد اليها مع مراعاة الفقرة (ب) من المادة (٥١) .

د - الضرائب والرسوم المفروضة على الدخل الخاص - بما فى ذلك مكاسب رأس المال - النابعة فى الدولة الموفد اليها ، والضرائب على رأس المال المستثمر فى مشروعات تجارية أو مالية فى الدولة الموفد اليها .

هـ - الضرائب والرسوم التى تحصل مقابل تأدية خدمات خاصة .

و - الرسوم القضائية ورسوم التسجيل والرهن والدمغة ، مع مراعاة أحكام المادة (٣٢) .

٢ : يعفى أعضاء طاقم الخدمة من الضرائب والرسوم على الأجور التى يتقاضونها مقابل خدماتهم .

٣ : يجب على أعضاء البعثة القنصلية الذين يستخدمون أشخاصا تخضع ماهياتهم أو أجورهم لضريبة الدخل فى الدولة الموفد اليها أن يحترموا الالتزامات التى تفرضها قوانين ولوائح الدولة على أصحاب الأعمال فيما يختص بتحصيل ضريبة الدخل .

(مادة ٥٠)

الإعفاء من الرسوم الجمركية والتفتيش الجمركى

١ : تسمح الدولة الموفد اليها - مع مراعاة ما تقضى به القوانين واللوائح التى تتبعها - بإدخال الأشياء التالية ، مع إعفائها من كافة الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الإضافية الأخرى ، ما عدا رسوم التخزين والنقل والخدمات المماثلة :

أ - الأشياء المخصصة للاستعمال الرسمى للبعثة القنصلية .

ب - الأشياء المخصصة للاستعمال الشخصى للعضو القنصل وأعضاء عائلته الذين يعيشون فى كنفه ، بما فى ذلك الأشياء المعدة لإقامته ولا يجوز أن تتعدى المواد الاستهلاكية الكميات الضرورية للاستعمال المباشر للأشخاص المعنيين .

٢ : يتمتع الموظفون القنصليون بالمزايا والإعفاءات المنصوص عليها فى الفقرة (١) من هذه المادة بالنسبة للأشياء المستوردة عند أول توطن .

٣ : يعفى الأعضاء القنصليون وأفراد عائلاتهم الذين يعيشون في كنفهم من التفتيش الجرمي على أمتعتهم الشخصية التي يصبحونها معهم . ولا يجوز اخضاعها للتفتيش الا اذا كانت هناك أسباب جدية للاعتقاد بأنها تستعمل على أشياء غير التي ورد ذكرها في الفقرة (١ - ب) من هذه المادة ، أو على أشياء محظور استيرادها أو تصديرها بمقتضى قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها أو تخضع لقوانين الحجر الصحي فيها .

ولا يجوز اجراء هذا التفتيش الا في حضور العضو القنصلي أو العضو صاحب الشأن من عائلته .

(مادة ٥١)

تركة عضو البعثة القنصلية أو أحد افراد عائلته

١ : في حالة وفاة أحد أعضاء البعثة القنصلية ، أو أحد أفراد عائلته ممن يعيشون في كنفه ، تلتزم الدولة الموفد اليها بالآتي :

أ - السماح بتصدير منقولات المتوفى ، مع استثناء تلك التي يكون قد حازها في الدولة الموفد اليها والتي يكون تصديرها محظورا وقت الوفاة .

ب - عدم تحصيل رسوم أهلية أو محلية أو بلدية على التركة أو على نقل ملكية المنقولات التي ارتبط وجودها في الدولة الموفد اليها بوجود المتوفى فيها بوصفه عضوا بالبعثة القنصلية أو فردا من أفراد أسرة عضو البعثة القنصلية .

(مادة ٥٢)

الاعفاء من الخدمات الشخصية

تعفى الدولة الموفد اليها أعضاء البعثة القنصلية وأفراد عائلاتهم الذين يعيشون في كنفهم من كافة الخدمات الشخصية والعامة ايا كانت طبيعتها ، ومن الالتزامات العسكرية كتلك التي تتعلق بالاستيلاء والمساهمة في الجهود العسكرية وايواء الجنود .

(مادة ٥٣)

بداية ونهاية المزايا والحصانات القنصلية

١ : يتمتع كل عضو في البعثة القنصلية بالمزايا والحصانات المنصوص

عليها في هذه الاتفاقية بمجرد دخوله اقليم الدولة الموفد اليها بقصد الوصول الى مقر عمله وبمجرد تسلمه أعماله في البعثة القنصلية اذا كان موجودا أصلا في اقليم الدولة الموفد اليها .

٢ : يتمتع أفراد أسرة عضو البعثة القنصلية الذين يعيشون في كنفه ، وكذلك أعضاء طاقمه الخاص ، بالمزايا والحصانات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية ، اعتبارا من آخر تاريخ من التواريخ التالية :

تاريخ تمتع عضو البعثة القنصلية بالمزايا والحصانات وفقا للفقرة (١) من هذه المادة .

أو تاريخ دخولهم أراضي الدولة الموفد اليها .

أو التاريخ الذي أصبحوا فيه أعضاء أسرة العضو أو في طاقمه الخاص .
٣ : عند انتهاء مهمة عضو البعثة القنصلية ، ينتهي عادة تمتعه وتمتع أسرته الذين يعيشون في كنفه وأعضاء طاقمه الخاص بالمزايا والحصانات من الوقت الذي يغادر فيه الشخص المعنى اقليم الدولة الموفد اليها أو عند انتهاء المهلة المعقولة التي تمنح له لهذا الغرض ، أيهما أقرب ، ويستمر سريانها الى هذا الوقت حتى في حالة قيام نزاع مسلح . أما في حالة الأشخاص المشار اليهم في الفقرة (٢) من هذه المادة ، فتنتهي المزايا والحصانات الخاصة بهم بمجرد ما ينتهي انتماءهم الى أسرة عضو البعثة القنصلية أو الى طاقمه الخاص ، غير أنه - في حالة اعتزامهم مغادرة أراضي الدولة الموفد اليها في مدة معقولة - فيستمر تمتعهم بهذه المزايا والحصانات الى تاريخ رحيلهم .

٤ : أما بالنسبة للأعمال التي يقوم بها عضو أو موظف قنصلي في تأدية أعمال وظيفته ، فإن الحصانة القضائية يستمر سريانها بدون تحديد مدة .

٥ : في حالة وفاة عضو بعثة قنصلية ، يستمر أفراد أسرته الذين يعيشون في كنفه في التمتع بالمزايا والحصانات الممنوحة لهم حتى وقت تركهم لأراضي الدولة الموفد اليها ، أو حتى تنتهي مدة معقولة تمكنهم من ذلك . أيهما أقرب .

(مادة ٥٤)

التزامات الدولة الثالثة

١ : اذا مر عضو قنصلي من - أو وجد في - اقليم دولة ثالثة ، كانت

قد منحتة تأشيرة وكانت ضرورية أثناء توجهه لتولى مهام منصبه أو عودته الى الدولة الموفدة فعلى الدولة الثالثة أن تمنحه جميع الحصانات المنصوص عليها فى سائر مواد هذه الاتفاقية ، والتي قد تلزم لتأمين مروره أو عودته ، كما تعامل نفس المعاملة أعضاء أسرته الذين يعيشون فى كنفه ويتمتعون بالمزايا والحصانات ، اذا كانوا مرافقين له ، أو مسافرين منفردين للحاق به أو للعودة الى الدولة الموفدة .

٢ : فى الظروف المشابهة التي ورد ذكرها فى الفقرة (١) من هذه المادة ، لا يجوز للدولة الثالثة اعاقه المرور عبر أراضيها بالنسبة لباقي البعثة القنصلية وأفراد أسرهم الذين يعيشون فى كنفهم .

٣ : تمنح الدولة الثالثة عشر المراسلات وكافة أنواع الاتصالات الرسمية المارة بأراضيها بما فى ذلك الرسائل الرمزية نفس الحرية والحماية التي تلتزم بمنحها الدولة الموفدة اليها بموجب هذه الاتفاقية . وتمنح حاملى الحقايب القنصليين الحاصلين على تأشيرة - اذا كانت ضرورية - وللحقائب القنصلية المارة فى أراضيها نفس الحرية والحماية التي تلتزم بمنحها الدولة الموفدة اليها بموجب هذه الاتفاقية .

٤ : تطبق كذلك التزامات الدولة الثالثة وفقا لما جاء فى الفقرات ١ و ٢ و ٣ من هذه المادة بالنسبة للأشخاص المذكورين فيها وكذلك على المراسلات الرسمية والحقائب القنصلية ، اذا ما وجدت فى أراضى الدولة الثالثة بسبب قوة قهرية .

(مادة ٥٥)

احترام قوانين ولوائح الدولة الموفدة اليها

١ : مع عدم المساس بالمزايا والحصانات ، يجب على الأشخاص الذين يتمتعون بها أن يحترموا قوانين ولوائح الدولة الموفدة اليها وعليهم كذلك عدم التدخل فى الشؤون الداخلية لتلك الدولة .

٢ : لا تستعمل مباني القنصلية على أى نحو لا يتفق مع ممارسة الأعمال القنصلية .

٣ : لا يحرم نص الفقرة (٢) من هذه المادة امكان اقامة مكاتب مؤسسات أو وكالات أخرى فى جزء من مباني القنصلية بشرط أن تكون الأماكن المخصصة لهذه المكاتب منفصلة عن تلك التي تستخدمها البعثة القنصلية . وفى هذه

الحالة لا تعتبر هذه المكاتب المذكورة كجزء من مباني القنصلية في تطبيق هذه الاتفاقية .

(مادة ٥٦)

التأمين ضد الأضرار التي تلحق بالغير

يجب على أعضاء البعثة القنصلية أن يقوموا بجميع الالتزامات التي تفرضها قوانين ولوائح الدولة الموفد إليها بالنسبة للتأمين فيما يتعلق بالمسئولية المدنية المترتبة على استعمال أى سيارة أو سفينة أو طائرة .

(مادة ٥٧)

الأحكام المنظمة لمهنة خاصة تدر كسبا

- ١ : لا يجوز للأعضاء القنصليين (العاملين) أن يقوموا فى الدولة الموفد إليها بمزاولة أى نشاط مهنى أو تجارى فى سبيل الكسب الشخصى الخاص .
- ٢ : المزايا والحصانات المنصوص عليها فى هذا الباب لا تسرى على الأشخاص الآتيين :
 - أ - الموظفين القنصليين وأعضاء طاقم الخدمة الذين يزاولون أية مهنة خاصة تدر كسبا فى الدولة الموفد إليها .
 - ب - أفراد أسرة شخص من المذكورين فى الفقرة (أ) وكذا أعضاء طاقمه الخاص .
 - د - أفراد أسرة عضو بعثة قنصلية الذين يقومون هم أنفسهم بمزاولة مهنة خاصة تدر كسبا فى الدولة الموفد إليها .

الباب الثالث

**النظام المطبق على الأعضاء القنصليين الفخريين
وعلى البعثات القنصلية التي يرأسونها**

(مادة ٥٨)

احكام عامة متعلقة بالتسهيلات والمزايا والحصانات

- ١ : تطبق المواد ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩

والفقرة (٣) من المادة ٥٤ والفقرتان (٢) و (٣) من المادة ٥٥ على البعثات القنصلية التي يرأسها عضو قنصل فخرى . وعلاوة على ذلك فإن التسهيلات والمزايا والحصانات الخاصة بهذه البعثات تحكمها نصوص المواد ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ .

٢ : تطبيق المادتان ٤٢ و ٤٣ والفقرة (٣) من المادة ٤٤ والمادتان ٤٥ و ٥٣ والفقرة (١) من المادة ٥٥ على الأعضاء القنصليين الفخريين وعلاوة على ذلك فالتسهيلات والمزايا والحصانات الخاصة بهؤلاء الأعضاء القنصليين تحكمها المواد ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ .

٣ : المزايا والحصانات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية لا تمنح لأفراد أسرة العضو القنصلي الفخرى أو الموظف القنصلي انذى يعمل في بعثة قنصلية يرأسها عضو قنصل فخرى .

٤ : لا يسمح بتبادل المقائب القنصلية بين بعثتين يرأسها عضوان قنصليان فخريان في بلدين مختلفين الا بعد موافقة الدولتين الموفد اليهما المعنيتين .

(مادة ٥٩)

حماية مباني القنصلية

تتخذ الدولة الموفد اليها التدابير اللازمة لحماية المباني القنصلية لبعثة قنصلية يرأسها عضو قنصل فخرى ضد أى اقتحام أو اضرار بها ولتمنع أى اضطراب لامن البعثة القنصلية أو الخط من كرامتها .

(مادة ٦٠)

اعفاء مباني القنصلية من الضرائب

١ : تعفى المباني القنصلية لبعثة قنصلية يرأسها عضو قنصل فخرى والتي تملكها أو تؤجرها الدولة الموفدة - من جميع الضرائب والرسوم ، أهلية أو محلية أو بلدية . بشرط ألا تكون محصلة مقابل خدمات خاصة .

٢ : لا يطبق الاعفاء من الضرائب المنصوص عليه في الفقرة (١) من هذه المادة على الضرائب والرسوم المذكورة اذا ما كانت قوانين ولوائح الدولة الموفد اليها تفرضها على الشخص الذى تعاقد مع الدولة الموفدة .

(مادة ٦١)

حرمة المحفوظات والوثائق القنصلية

تتمتع المحفوظات والوثائق القنصلية الخاصة ببعثة قنصلية يرأسها عضو قنصلي فخري بالحرمة في كل وقت وإينما كانت ، بشرط أن تكون منفصلة عن باقي الأوراق والمستندات - وعلى الأخص - عن المراسلات الشخصية لرئيس البعثة القنصلية أو لاي شخص يشتغل معه ، وكذلك عن المتعلقةات أو الكتب أو الوثائق المتعلقة بمهنتهم أو تجارتهم .

(مادة ٦٢)

الاعفاء من الرسوم الجمركية

تبعا للقوانين واللوائح التي تتبعها الدولة الموفد اليها فانها تسمح بادخال الأشياء التالية ، مع اعفائها من كافة الرسوم الجمركية والضرائب والمصاريف المتعلقة بها ما عدا مصاريف التخزين والنقل والخدمات الماثلة - وذلك للاستعمال الرسمي لبعثة قنصلية يرأسها عضو قنصلي فخري : شعارات الدولة والأعلام واللافتات والأختام والطوابع والكتب والمطبوعات الرسمية وأثاث المكاتب والمهمات والأدوات المكتبية والأصناف المشابهة التي تورء للبعثة بمعرفة الدولة الموفدة أو بناء على طلبها .

(مادة ٦٣)

الاجراءات الجنائية

إذا يوشرت اجراءات جنائية ضد عضو قنصلي فخري وجب عليه المثول أمام السلطات المختصة ، غير أن هذه الاجراءات يجب مباشرتها مع الاحترام اللازم نحوه نظرا لمركزه الرسمي - باستثناء الحالة التي يكون فيها الموظف مقبوضا عليه أو معتقلا - بالطريقة التي تموق ممارسة الأعمال القنصلية الى أقل حد ممكن . وإذا كان من الضروري حجز عضو قنصلي فخري فيجب مباشرة الاجراءات ضده بأقل تأخير .

(مادة ٦٤)

حماية الأعضاء القنصليين الفخريين

تمنع الدولة الموفد اليها العضو القنصلي الفخري الحماية اللازمة نظرا لمركزه الرسمي .

(مادة ٦٥)

الاعفاء من قيود تسجيل الأجانب ومن تراخيص الإقامة

يعفى الأعضاء القنصليون الفخريون - باستثناء هؤلاء الذين يزاولون في الدولة الموفد إليها نشاطا مهنيا أو تجاريا بقصد الربح الخاص - من جميع الالتزامات التي تفرضها قوانين ولوائح الدولة الموفد إليها فيما يتعلق بتسجيل الأجانب وتراخيص الإقامة .

(مادة ٦٦)

الاعفاء من الضرائب

يعفى العضو القنصل الفخري من جميع الضرائب والرسوم عن المكافآت والمرتبات التي يتقاضاها من الدولة الموفدة نظير القيام بالأعمال القنصلية .

(مادة ٦٧)

الاعفاء من الخدمات الشخصية

تعفى الدولة الموفد إليها الأعضاء القنصليين الفخريين من جميع الخدمات الشخصية ومن كل الخدمات العامة من أى نوع كانت - ومن الالتزامات العسكرية كتلك المتعلقة بعمليات الاستيلاء والمساهمة في الجهود العسكرية وإيواء الجنود .

(مادة ٦٨)

حرية اتباع نظام الأعضاء القنصليين الفخريين

كل دولة حرة في تعيين أو قبول أعضاء قنصليين فخريين .

الباب الرابع

احكام عامة

(مادة ٦٩)

الوكلاء القنصليون الذين ليسوا رؤساء لبعثات قنصلية

١ : لكل دولة الحرية في انشاء أو قبول وكالات قنصلية يديرها وكلاء

قنصليون لم يعينوا رؤساء لبعثات قنصلية بمعرفة الدولة الموفدة .
 ٢ : يتم - بموجب اتفاق بين الدولة الموفدة والدولة الموفد اليها - تحديد الشروط التي يمكن فيها للوكالات القنصلية المشار اليها في الفقرة (١) من هذه المادة ممارسة نشاطها ، وكذلك المزايا والحصانات التي يمكن أن يتمتع بها الوكلاء القنصليون الذين يديرونها .

(مادة ٧٠)

مباشرة البعثات الدبلوماسية للأعمال القنصلية

- ١ : تسرى أحكام هذه الاتفاقية كذلك - في حدود ما تسمح به نصوصها - في حالة مباشرة بعثة دبلوماسية للأعمال القنصلية .
- ٢ : تبلغ أسماء أعضاء البعثة الدبلوماسية المعيّنين للقسم القنصلي ، أو المكلفين بالقيام بالأعمال القنصلية في البعثة الى وزارة خارجية الدولة الموفد اليها أو الى السلطة التي تعينها هذه الوزارة .
- ٣ : عند القيام بالأعمال القنصلية ، يجوز للبعثة الدبلوماسية أن تتصل:
 - أ - بالسلطات المحلية في دائرة اختصاص القنصلية .
 - ب - بالسلطات المركزية في الدولة الموفد اليها اذا سمحت بذلك قوانين ولوائح وعرف الدولة الموفد اليها ، أو تبعاً للاتفاقات الدورية في هذا الصدد .
- ٤ : مزايا وحصانات أعضاء البعثة الدبلوماسية المذكورين في الفقرة (٢) من هذه المادة ، يستمر تحديدها وفقاً لقواعد القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية .

(مادة ٧١)

رعايا الدولة الموفد اليها المقيمين فيها إقامة دائمة

- ١ : ما لم تمنح الدولة الموفد اليها تسهيلات ومزايا وحصانات اضافية ، لا يتمتع الاعضاء القنصليون من رعايا الدولة الموفد اليها أو من المقيمين فيها إقامة دائمة الا بالحصانة القضائية وبالحرمة الشخصية بالنسبة للأعمال الرسمية التي يقومون بها في تادية أعمال وظائفهم ، وكذلك بالميزة المنصوص عليها في الفقرة (٣) من المادة ٤٤ ، وتلتزم الدولة الموفد اليها كذلك - بالنسبة لهؤلاء الاعضاء القنصليين - بالنص الوارد في المادة ٤٢ .

وإذا بوشرت اجراءات جنائية ضد أحد من هؤلاء الأعضاء القنصليين - باستثناء الحالة التي يكون فيها معتقلا أو تحت الحجز - يجب أن تتم هذه الاجراءات بالطريقة التي تعوق ممارسة الأعمال القنصلية الى أقل حد ممكن .

٢ : باقى أعضاء البعثة القنصلية من رعايا الدولة الموفد اليها أو من المقيمين فيها اقامة دائمة وأفراد عائلاتهم ، وكذلك افراد عائلات الاعضاء القنصليين المذكورين في الفقرة (١) من هذه المادة ، يتمتعون بالتسهيلات والمزايا والحصانات في الحدود التي تمنحها لهم الدوبة الموفد اليها . وأفراد عائلات أعضاء البعثة القنصلية وأفراد أطقمهم الخاصة ، الذين يكونون هم أنفسهم من رعايا الدولة الموفد اليها أو ممن يقيمون فيها اقامة دائمة لا يتمتعون كذلك بالتسهيلات والمزايا والحصانات الا في الحدود التي تمنحها لهم الدولة الموفد اليها . غير انه يجب على الدولة الموفد اليها أن تمارس سلطاتها على هؤلاء الأشخاص بطريقة لا تعوق كثيرا قيام البعثة القنصلية بأعمالها .

(مادة ٧٢)

عدم التفرقة

١ : على الدولة الموفد اليها - عند تطبيق أحكام هذه الاتفاقية - ألا تفرق في المعاملة بين الدول .

٢ : غير أنه لا يعتبر وجود تفرقة في المعاملة في الحالتين الآتيتين :

أ - قيام الدولة الموفد اليها بالتضييق في تطبيق أحد نصوص هذه الاتفاقية بسبب تطبيقها بنفس الطريقة على بعثاتها القنصلية في الدولة الموفدة .

ب - قيام دولتين بمنح بعضهما البعض - وفقا للعرف أو للاتفاق بينهما - معاملة أفضل مما ورد في نصوص هذه الاتفاقية .

(مادة ٧٣)

العلاقة بين هذه الاتفاقية والاتفاقات الدولية الأخرى

١ : أحكام هذه الاتفاقية لا تمس الاتفاقات الدولية الأخرى القائمة بين الدول الأطراف فيها .

٢ : لا تعوق نصوص هذه الاتفاقية دون قيام الدول بإبرام اتفاقات

حدولية بين بعضها البعض ، تأكيداً أو تكملة أو توسيعاً لنصوصها ، أو امتداداً
لجال تطبيقها •

الباب الخامس

احكام ختامية

(مادة ٧٤)

التوقيع

يظل باب التوقيع على هذه الاتفاقية مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في
منظمة الأمم المتحدة أو في إحدى الوكالات المتخصصة ، وكذلك لجميع الدول
المنضمة لنظام محكمة العدل الدولية ، وأيضاً لأي دولة أخرى تدعوها الجمعية
العامة للأمم المتحدة للانضمام الى هذه الاتفاقية وذلك على النحو الآتي :
لغاية يوم ٣١ أكتوبر سنة ١٩٦٣ - في وزارة الخارجية الاتحادية
لجمهورية النمسا - وبعد ذلك لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٦٤ لدى مقر الأمم
المتحدة بنيويورك •

(مادة ٧٥)

التصديق

تعرض هذه الاتفاقية للتصديق عليها ، وتودع وثائق التصديق لدى
السكرتير العام للأمم المتحدة •

(مادة ٧٦)

الانضمام

تظل هذه الاتفاقية مفتوحة لانضمام أي دولة تنتمي الى إحدى الفئات
الأربع المذكورة في المادة (٧٤) وتودع وثائق الانضمام لدى السكرتير العام
للأمم المتحدة •

(مادة ٧٧)

سريان المفعول

١ : تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول عند مرور ثلاثين يوماً من تاريخ

ايداع الوثيقة الثانية والعشرين للتصديق أو الانضمام للاتفاقية ، لدى
سكرتير عام الأمم المتحدة .

٢ : وبالنسبة لكل دولة من الدول التي تصدق على هذه الاتفاقية أو
التي تنضم إليها بعد ايداع وثيقة التصديق أو الانضمام الثانية والعشرين ،
تصبح الاتفاقية نافذة المفعول في اليوم الثلاثين التالي لتاريخ ايداع هذه
الدولة وثيقة تصديقها أو انضمامها .

(مادة ٧٨)

الاضطرابات التي يقوم بها السكرتير العام

يخطر السكرتير العام للأمم المتحدة جميع الدول المنتمة الى إحدى
الفئات الأربع المذكورة في المادة ٧٤ بالآتي :

أ - التوقيعات التي تمت على هذه الاتفاقية وايداع وثائق التصديق
أو الانضمام وفقا للمواد ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ .

ب - التاريخ الذي تصبح فيه هذه الاتفاقية نافذة المفعول وفقا للمادة
٧٧ .

(مادة ٧٩)

النصوص المعتمدة

يودع أصل هذه الاتفاقية - بنصوصها الانجليزية والصينية والإسبانية
والفرنسية والروسية - التي تعتبر كل منها معتمدة - لدى السكرتير العام
للأمم المتحدة ، الذي يستخرج منها صوراً مطابقة رسمية لكافة الدول المنتمة
الى إحدى الفئات الأربع المذكورة في المادة ٧٤ .

وابتائاً لما تقدم قام الممثلون والمفوضون تفويضاً صحيحاً من حكوماتهم
بإتوقيع على هذه الاتفاقية .

تم في فيينا في الرابع والعشرين من شهر ابريل سنة الف وتسعمائة
وثلاثة وستون .

ملحق - ٣ -

اتفاقية البعثات الخاصة والبروتوكول الاختياري

المتعلق بالتسوية الإلزامية للمنازعات

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٥٣٠ (الدورة ٢٤)

ان الجمعية العامة ،

اذ ترى أن تدوين القانون الدولي وانماه انتدريجى يساهمان فى تحقيق المقاصد والمبادئ المقررة فى المادتين ١ و ٢ من ميثاق الأمم المتحدة ،

واذ تشير الى انها ، فى قراراتها ١٦٨٧ (الدورة ١٦) المتخذ فى ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦١ ، و ١٩٠٢ (الدورة ١٨) المتخذ فى ١٨ تشرين الثانى (نوفمبر) ١٩٦٣ ، و ٢٠٤٥ (الدورة ٢٠) المتخذ فى ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ ، قد أوصت لجنة القانون الدولى بأن تواصل أعمال التدوين والانماء التدرجى لموضوع البعثات الخاصة ، والى أن هذه اللجنة قامت ، حسب التوصية الواردة فى قرار الجمعية العامة ٢١٦٧ (الدورة ٢١) المتخذ فى ٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، بتقديم مشروع مواد نهائى عن البعثات الخاصة أوردته فى الفصل الثانى من تقريرها عن أعمال دورتها التاسعة عشرة ،

واذ تشير كذلك الى انها ، وفقا لقرارها ٢٢٧٣ (الدورة ٢٢) المتخذ فى ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ وقرارها ٢٤١٩ (الدورة ٢٣) المتخذ فى ١٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، قررت نظر البند ذى العنوان التالى : مشروع اتفاقية البعثات الخاصة ، فى دورتها الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين ، بقصد أن تقر مثل هذه الاتفاقية ،

وقد انجزت النظر فى ذلك البند ،

واذ تلاحظ أن المادتين ٥٠ و ٥٢ من مشروع اتفاقية البعثات الخاصة تسمحان للجمعية العامة بأن توجه الى الدول التى هى ليست أعضاء فى الأمم المتحدة أو فى إحدى الوكالات المتخصصة أو فى الوكالة الدولية للطاقة

الذرية أو أطرافاً في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية دعوات خاصة إلى أن تصبح أطرافاً في الاتفاقية ،

واقتراناً منها بوجوب إتاحة الاشتراك العالمي في المصاهدات المتعددة الأطراف التي تتناول تدوين القوانين الدولي وإنشاء التدريجي أو يكون موضوعها وهدفها محل اهتمام المجتمع الدولي عامة ،

١ - تقر الوثيقتين التاليتين الوارد نصاهما في مرفق هذا القرار ، وتعرضهما للتوقيع والتصديق أو للانضمام إليهما :

(أ) اتفاقية البعثات الخاصة .

(ب) البروتوكول الاختياري المتعلق بالتنسوية الإلزامية للنزاعات .

٢ - تقر أن تنظر ، في دورتها الخاصة والعشرين ، في مسألة توجيه الدعوات بغية ضمان أوسع اشتراك ممكن في اتفاقية البعثات الخاصة .

الجلسة العامة ١٨٢٥

٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩

- اتفاقية البعثات الخاصة -

ان الدول الأطراف في هذه الاتفاقية ،

اذ تذكر ان البعثات الخاصة تعامل دائما معاملة خاصة ،

واذ تذكر مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالمساواة للسيادة بين الدول ، وبصيانة السلم والأمن الدوليين ، وبتنمية العلاقات الودية والتعاون بين الدول ،

واذ تشير الى الاعتراف بأهمية مسألة البعثات الخاصة في مؤتمر الأمم المتحدة للعلاقات والحصانات الدبلوماسية وفي القرار الأول الذي اتخذته المؤتمر في ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٦١ ،

واذ تأخذ بعين الاعتبار ان مؤتمر الأمم المتحدة للعلاقات والحصانات الدبلوماسية قد أقر اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ، التي عرضت للتوقيع في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٦١ ،

واذ تأخذ بعين الاعتبار ان مؤتمر الأمم المتحدة للعلاقات القنصلية أقر اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية ، التي عرضت للتوقيع في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ ،

واذ تعتقد ان عقد اتفاقية دولية بشأن البعثات الخاصة من شأنه استكمال تينك الاتفاقيتين والإسهام في تنمية العلاقات الودية بين الأمم أيا كانت نظمها الدستورية والاجتماعية ،

واذ تعتقد ان مقصد الامتيازات والحصانات المتصلة بالبعثات الخاصة ليس افادة الأفراد بل تأمين الأداء الفعال لوظائف البعثات الخاصة باعتبارها بعثات تمثل الدولة ،

واذ تؤكد استمرار قواعد القانون الدولي العرفي في تنظيم المسائل التي لا تنظمها أحكام هذه الاتفاقية ،

قد اتفقت على ما يلي :

المادة ١

المصطلحات

لأغراض هذه الاتفاقية :

(أ) يقصد بتعبير « البعثة الخاصة » بعثة مؤقتة تمثل الدولة وتوفدها دولة الى دولة أخرى برضاء الدولة الأخرى لتعالج معها مسائل معينة أو لتؤدي لديها مهمة محددة ،

(ب) يقصد بتعبير « البعثة الدبلوماسية الدائمة » بعثة دائمة حسب المدلول الوارد في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ،

(ج) يقصد بتعبير « المركز القنصلي » أية قنصلية عامة أو قنصلية أو نيابة قنصلية أو وكالة قنصلية ،

(د) يقصد بتعبير « رئيس البعثة الخاصة » الشخص المكلف من الدولة الموفدة بواجب التصرف بتلك الصفة ،

(هـ) يقصد بتعبير « ممثل الدولة الموفدة في البعثة الخاصة » أى شخص أصبغت عليه الدولة الموفدة تلك الصفة ،

(و) يقصد بتعبير « أعضاء البعثة الخاصة » رئيس البعثة الخاصة وممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفو البعثة الخاصة ،

(ز) يقصد بتعبير « موظفو البعثة الخاصة » موظفوها الدبلوماسيون والإداريون والفنيون والعاملون في خدمتها ،

(ح) يقصد بتعبير « الموظفون الدبلوماسيون » موظفو البعثة الخاصة ذوو الصفة الدبلوماسية بالنسبة الى أغراض البعثة ،

(ط) يقصد بتعبير « الموظفون الإداريون والفنيون » موظفو البعثة الخاصة الخاصة العاملين في خدمتها الإدارية والفنية ،

(ى) يقصد بتعبير « العاملون في الخدمة » موظفو البعثة الخاصة الذين تستخدمهم في الأعمال المنزلية أو ما شابهها من أعمال ،

(ك) يقصد بتعبير « المستخدمون الخاصون » الأشخاص العاملون لدى أعضاء البعثة الخاصة على سبيل الخدمة الخاصة لا غير .

المادة ٢

إيفاد البعثات الخاصة

لأية دولة إيفاد بعثة خاصة إلى دولة أخرى برضا الدولة الأخرى بعد الحصول عليه مسبقاً بالطريق الدبلوماسي أو بأي طريق آخر متفق عليه أو مقبول من الطرفين .

المادة ٣

وظائف البعثات الخاصة

تحدد وظائف البعثة الخاصة بتراضى الدولة الموفدة والدولة المستقبلة .

المادة ٤

إيفاد البعثة الخاصة الواحدة إلى دولتين أو أكثر

على أية دولة تود إيفاد بعثة خاصة واحدة إلى دولتين أو أكثر اعلام كل دولة مستقبلة بذلك عند التماس رضا تلك الدولة .

المادة ٥

إيفاد دولتين أو أكثر لبعثة خاصة مشتركة

على أية دولتين أو أكثر تود إيفاد بعثة خاصة مشتركة إلى دولة أخرى اعلام الدولة المستقبلة بذلك عند التماس رضا تلك الدولة .

المادة ٦

إيفاد دولتين أو أكثر لبعثات خاصة من أجل

معالجة مسألة ذات أهمية مشتركة

لكل من دولتين أو أكثر إيفاد بعثة خاصة في وقت واحد إلى دولة أخرى ، برضاء تلك الدولة الذي يحصل عليه وفقاً للمادة ٢ ، وذلك للقيام معاً ، وباتفاق تلك الدول جميعاً ، بمعالجة مسألة ذات أهمية مشتركة .

المادة ٧

انتهاء العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية

لا يلزم وجود العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية لإيفاد إحدى البعثات الخاصة أو لاستقبالها .

المادة ٨

تعيين أعضاء البعثة الخاصة

يجوز للدولة الموفدة ، مع مراعاة أحكام المواد ١٠ و ١١ و ١٢ ، تعيين أعضاء البعثة الخاصة بحرية بعد موافاة الدولة المستقبلة بجميع المعلومات اللازمة عن عدد أعضاء البعثة الخاصة وتكوينها ، ولا سيما أسماء وصفات الأشخاص الذين تود تعيينهم . ويجوز للدولة المستقبلة أن ترفض قبول أية بعثة خاصة ترى أن عدد أعضائها غير معقول في ضوء الظروف والأحوال السائدة فيها وحاجات البعثة المعنية . كما يجوز للدولة المستقبلة أن ترفض دون إبداء الأسباب قبول أى شخص كأحد أعضاء البعثة الخاصة .

المادة ٩

تكوين البعثة الخاصة

١ - تتألف البعثة الخاصة من ممثل واحد أو أكثر للدولة الموفدة التي يجوز لها تعيين رئيس من بينهم . ويجوز أن تضم البعثة أيضاً موظفين دبلوماسيين وإداريين وفنيين وعاملين في الخدمة .
٢ - إذا ضمنت البعثة الخاصة أعضاء أية بعثة دبلوماسية دائمة أو مركز قنصل في الدولة المستقبلة ، فإن أولئك الأعضاء يحتفظون بامتيازاتهم وحصاناتهم بوصفهم من أعضاء تلك البعثة الدبلوماسية الدائمة أو المركز القنصل إلى جانب الامتيازات والحصانات الممنوحة في هذه الاتفاقية .

المادة ١٠

جنسية أفراد البعثة الخاصة

١ - يجب من حيث المبدأ أن يحمل ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفو البعثة الخاصة الدبلوماسيين جنسية الدولة الموفدة .

- ٢ - لا يجوز تعيين مواطني الدولة المستقبلية في بعثة خاصة إلا برضا تلك الدولة - ويجوز لهذه سحب رضاها في أى وقت تشاء .
- ٣ - يجوز للدولة المستقبلية الاحتفاظ بالحق المنصوص عليه في الفقرة ٢ من هذه المادة بالنسبة الى مواطني دولة ثالثة لا يكونون في الوقت ذاته من مواطني الدولة الموفدة .

المادة ١١

الاضطرابات

- ١ - يجرى اضطراب وزارة خارجية الدولة المستقبلية أو أية هيئة أخرى من هيئاتها قد يتفق عليها ، بما يلي :
- (أ) تكوين البعثة الخاصة وأية تغييرات لاحقة فيه ،
- (ب) وصول أعضاء البعثة ومغادرتهم النهائية وانتهاء وظائفهم في البعثة .
- (ج) وصول أى شخص يرافق أحد أعضاء البعثة ومغادرته النهائية ،
- (د) تعيين وفصل أشخاص مقيمين في الدولة المستقبلية كأعضاء في البعثة أو كمستخدمين خاصين ،
- (هـ) تعيين رئيس البعثة الخاصة أو الممثل المشار اليه في الفقرة ١ من المادة ١٤ عند عدم تعيين رئيس ، وتعيين أى بديل لهما ،
- (و) مكان الدار التي تشغلها البعثة الخاصة والمساكن الخاصة المتمتعة بالحرمه وفقا للمواد ٣٠ و ٣٦ و ٣٩ ، فضلا عن أية معلومات أخرى قد تكون لازمة للتعرف على تلك الدار وتلك المساكن .
- ٢ - الاضطراب باذوصول والمغادرة النهائية يكون مسبقا الا عند الاستحالة .

المادة ١٢

الأشخاص المعلنون غير مرغوب فيهم أو غير مقبولين

- ١ - يجوز للدولة المستقبلية ، في جميع الأوقات ودون أن يكون عليها بيان أسباب قرارها أن تخطر الدولة الموفدة بأن أى ممثل للدولة الموفدة في

البعثة الخاصة أو أى دبلوماسى فيها شخص غير مرغوب فيه أو بأن أى موظف آخر من موظفيها غير مقبول . وفى هذه الحالة ، تقوم الدولة الموفدة ، حسب الاقتضاء ، أما باستدعاء الشخص المعنى أو بإنهاء وظائفه فى البعثة . ويجوز اعلان شخص ما غير مرغوب فيه أو غير مقبول قبل وصوله الى اقليم الدولة المستقبلية .

٢ - اذا رفضت الدولة الموفدة الوفاء بالتزاماتها المترتبة عليها بموجب الفقرة ١ من هذه المادة أو تخلفت عن ذلك خلال فترة معقولة من الزمن ، جاز للدولة المستقبلية أن ترفض الاعتراف بالشخص المعنى عضواً فى البعثة الخاصة .

المادة ١٣

بدء وظائف البعثة الخاصة

١ - تبدأ وظائف البعثة الخاصة فور اتصال البعثة رسمياً بوزارة خارجية الدولة المستقبلية أو بأية هيئة أخرى قد يتفق عليها من هيئات تلك الدولة .

٢ - لا يتوقف بدء وظائف البعثة الخاصة على تقديم البعثة من قبل البعثة الدبلوماسية الدائمة للدولة الموفدة أو على تقديم أوراق الاعتماد أو وثائق التفويض .

المادة ١٤

سلطة التصرف بالنيابة عن البعثة الخاصة

١ - يخول رئيس البعثة الخاصة أو الممثل الذى تعينه الدولة الموفدة ان لم تكن قد عينت رئيساً سلطة التصرف نيابة عن البعثة الخاصة وتوجيه الرسائل الى الدولة المستقبلية . وتوجه الدولة المستقبلية رسائلها بشأن البعثة الخاصة الى رئيس البعثة أو الى الممثل المشار اليه أعلاه عند عدم وجود رئيس لها ، وذلك اما مباشرة أو بواسطة البعثة الدبلوماسية الدائمة .

٢ - ومع ذلك يجوز للدولة الموفدة أو لرئيس البعثة الخاصة أو للممثل المشار اليه فى الفقرة ١ من هذه المادة عند عدم وجود رئيس لها تخويل أحد أعضاء البعثة الخاصة اما النيابة عن رئيس البعثة الخاصة أو عن الممثل البسالف الذكر وإما مباشرة بعض التصرفات الخاصة نيابة عن البعثة .

المادة ١٥

الهيئة التي يجرى التعامل الرسمي معها
في الدولة المستقبلية

التعامل مع الدولة المستقبلية بشأن جميع الأعمال الرسمية التي تسندها الدولة الموفدة الى البعثة الخاصة يكون مع وزارة خارجية الدولة المستقبلية او بواسطتها او مع أية هيئة أخرى قد يتفق عليها من هيئات تلك الدولة .

المادة ١٦

القواعد المنظمة للأسبقية

- ١ - اذا اجتمعت بعثتان خاصتان أو أكثر في إقليم الدولة المستقبلية أو في إقليم دولة ثالثة ، تنقرر الأسبقية بينهما ، في حالة عدم وجود اتفاق خاص ، وفقاً لترتيب أسماء الدول الأبعدي المعتمد في نظام مراسم (بروتوكول) الدولة التي تجتمع تلك البعثات في إقليمها .
- ٢ - تنقرر الأسبقية بين البعثات الخاصة التي تلتقي اثنتان منها أو أكثر في أحد الاحتفالات أو إحدى المناسبات الرسمية وفقاً لنظام المراسم (البروتوكول) الساري في الدولة المستقبلية .
- ٣ - يكون ترتيب الأسبقية بين أعضاء البعثة الخاصة الواحدة هو الترتيب المعلن للدولة المستقبلية أو للدولة الثالثة التي تجتمع بعثتان خاصتان أو أكثر في إقليمها .

المادة ١٧

مقر البعثة الخاصة

- ١ - يكون مقر البعثة الخاصة في المكان الذي تتفق عليه الدولتان المعنيتان .
- ٢ - يكون مقر البعثة الخاصة ، عند عدم وجود اتفاق ، في المكان الذي تقع فيه وزارة خارجية الدولة المستقبلية .

٣ - إذا كانت البعثة الخاصة تقوم بوظائفها في أماكن مختلفة ، جاز للدولتين المعنيتين الاتفاق على أن يكون للبعثة عدة مقررات لهما اختيار أحدهما مقرا رئيسيا .

المادة ١٨

اجتماع البعثات الخاصة في اقليم دولة ثالثة

١ - لا يجوز اجتماع بعثات خاصة موفدة من دولتين أو أكثر في اقليم دولة ثالثة الا بعد نيل الرضا الصريح من تلك الدولة ، وهي تحتفظ بحق سحب .

٢ - يجوز للدولة الثالثة ، عند منح رضاها ، وضع شروط يتعين على الدولة الموفدة مراعاتها .

٣ - تضطلع الدولة الثالثة ازاء الدول الموفدة بحقوق الدولة المستقبلية والتزاماتها بالمقدار الذى تشير اليه عند منح رضاها .

المادة ١٩

حق البعثة الخاصة في رفع علم الدولة الموفدة وشعارها

١ - يحق للبعثة الخاصة رفع علم الدولة الموفدة وشعارها على الدار التى تشغلها وعلى وسائل نقلها عند استعمالها للأغراض الرسمية .

٢ - تراعى ، فى ممارسة الحق الممنوح بهذه المادة ، قوانين الدولة المستقبلية وانظمتها وعاداتها .

المادة ٢٠

انتهاء وظائف البعثة الخاصة

١ - تنتهى وظائف البعثات الخاصة للأسباب التالية خاصة :

(أ) إذا اتفقت على ذلك الدولتان المعنيتان ،

(ب) إذا أنجزت البعثة الخاصة مهمتها ،

(ج) إذا انقضت المدة المحددة للبعثة الخاصة ما لم تعدد صراحة ،

(د) إذا أرسلت الدولة الموفدة اخطارا بانتهاء البعثة الخاصة أو

باستدعائها ،

(هـ) اذا أرسلت الدولة المستقبلية اخطارا بأنها تعتبر البعثة الخاصة منتهية ،
 ٢ - قطع العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية بين الدولة الموفدة والدولة المستقبلية لا يعد بحد ذاته سببا لانتهاء البعثات الخاصة الموجودة في وقت قطعها .

المادة ٢١

مركز رئيس الدولة وذوى الرتب العالية

١ - يتمتع رئيس الدولة الموفدة في الدولة المستقبلية أو في أية دولة تالفة ، عند ترؤسه بعثة خاصة ، بالتسهيلات والامتيازات والحصانات المقررة في القانون الدولي لرؤساء الدول القائمين بزيارة رسمية .
 ٢ - اذا اشترك رئيس الحكومة ووزير الخارجية وغيرهما من ذوى الرتب العالية في بعثة خاصة للدولة الموفدة ، فانهم يتمتعون في الدولة المستقبلية أو في أية دولة تالفة بالتسهيلات والامتيازات والحصانات المقررة في القانون الدولي بالإضافة الى ما هو منوح منها في هذه الاتفاقية .

المادة ٢٢

التسهيلات العامة

تمنح الدولة المستقبلية للبعثة الخاصة التسهيلات اللازمة لمباشرة وظائفها مع مراعاة طبيعة البعثة الخاصة ومهمتها .

المادة ٢٣

الدار والسكن

تساعد الدولة المستقبلية البعثة الخاصة ، بناء على طلبها ، في الحصول على الدار اللازمة لها والسكن المناسب لأعضائها .

المادة ٢٤

اعفاء دار البعثة الخاصة من الرسوم والغرائب

١ - تعفى الدولة الموفدة وأعضاء البعثة الخاصة العاملين نيابة عن البعثة

من جميع الرسوم والضرائب القومية أو الإقليمية أو البلدية عن الدار التي تشغلها البعثة ما لم تكن مقابل تأدية خدمات معينة ، وذلك بالمقدار الذي يتلائم مع طبيعة الوظائف التي تباشرها البعثة الخاصة ومدتها .

٢ - لا يسرى الاعفاء من الرسوم والضرائب المنصوص عليه في هذه المادة على الرسوم والضرائب الواجبة الاداء ، بمقتضى قوانين الدولة المستقبلية، على المتعاقدين مع الدولة الموفدة أو مع أحد أعضاء البعثة الخاصة .

المادة ٢٥

حرمة الدار

١ - حرمة الدار التي تقيم فيها البعثة الخاصة وفقا لهذه الاتفاقية مصونة . ولا يجوز لأموري الدولة المستقبلية دخول الدار المذكورة الا برضا رئيس البعثة الخاصة أو ، عند الاقتضاء ، رئيس البعثة الدبلوماسية الدائمة للدولة الموفدة المعتمد لدى الدولة المستقبلية . ويجوز افتراض توفر هذا الرضا في حالة حدوث حريق أو حادث آخر يعرض السلامة العامة للخطر الشديد ، وذلك شرط سبق تعذر الحصول على صريح رضا رئيس البعثة الخاصة أو ، عند الاقتضاء ، رئيس البعثة الدائمة .

٢ - يترتب على الدولة المستقبلية التزام خاص باتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع اقتحام دار البعثة الخاصة أو إلحاق الضرر بها والاخلال بأمن البعثة أو المساس بكرامتها .

٣ - تمنع دار البعثة الخاصة وأثاثها والأموال الأخرى المستعملة - تسيير أعمال البعثة ووسائل النقل التابعة لها من اجراءات التفتيش أو الاستيلاء أو الحجز أو التنفيذ .

المادة ٢٦

حرمة المحفوظات والوثائق

تصان حرمة محفوظات البعثة الخاصة ووثائقها في جميع الأوقات وأيا كان مكانها . وينبغى ، عند اللزوم ، أن تحمل علامات خارجية مريئة تدل على هويتها .

المادة ٢٧

حرية الانتقال

تكفل الدولة المستقبلية لجميع أعضاء البعثة الخاصة حرية الانتقال والسفر في اقليمها بالقدر اللازم لمباشرة وظائف البعثة ، وذلك مع عدم الاخلال بقوانينها وأنظمتها المتعلقة بالمناطق المحظور أو المنظم دخولها لأسباب تتعلق بالأمن القومي .

المادة ٢٨

حرية الاتصال

١ - تجيز الدولة المستقبلية للبعثة الخاصة حرية الاتصال لجميع الاغراض الرسمية وتضمن هذه الحرية . ويجوز للبعثة ، عند اتصالها بالدولة الموفدة وبعثاتها الدبلوماسية ومراكزها الفئوية وبعثاتها الخاصة الأخرى أو بأقسام البعثة الواحدة ، أينما وجدت ، أن تستخدم جميع الوسائل المناسبة ، بما في ذلك السعاة والرسائل المرسلة بالرموز أو الشفرة . ومع ذلك لا يجوز للبعثة الخاصة تركيب أو استخدام جهاز ارسال لاسلكي الا برضا الدولة المستقبلية .

٢ - حرمة المراسلات الرسمية للبعثة الخاصة مصونة . ويقصد بالمراسلات الرسمية جميع المراسلات المتعلقة بالبعثة الخاصة ووظائفها .

٣ - تستخدم البعثة الخاصة ، عند الامكان ، وسائل اتصال البعثة الدبلوماسية الدائمة للدولة الموفدة ، بما في ذلك حقيبتها وساعيها .

٤ - لا يجوز فتح حقيبة البعثة الخاصة أو حجزها .

٥ - يجب أن تحمل الطرود التي تتألف منها حقيبة البعثة الخاصة علامات خارجية مرئية تدل على طبيعتها ، ولا يجوز أن تحتوى الا الوثائق أو الأشياء المعدة لاستعمال البعثة الخاصة الرسمي .

٦ - تتولى الدولة المستقبلية حماية ساعي البعثة الخاصة أثناء قيامه بوظائفه ، على أن يحمل وثيقة رسمية تدل على صفته وتبين عدد الطرود التي تتألف منها الحقيبة . ويتمتع شخصه بالحصانة ، ولا يجوز اخضاعه لأية صورة من صور القبض أو الاعتقال .

٧ - يجوز للدولة الموفدة أو للبعثة الخاصة تعيين سعاة خاصين للبعثة الخاصة . وتسرى في هذه الحالات أيضا أحكام الفقرة ٦ من هذه المادة على أن ينتهي سريان الحصانات المذكورة فيها حين يسلم الساعي الخاص حقيقة البعثة الخاصة الموجودة في عهده إلى المرسل إليه .

٨ - يجوز أن يعهد بحقيبة البعثة الخاصة إلى ريان إحدى السفن المقرر رسوها أو إحدى الطائرات التجارية المقرر هبوطها في أحد موانئ الدخول المباحة . ويجب تزويد هذا الريان بوثيقة رسمية تبين عسدد الطرود التي تتألف منها الحقيبة ، ولكنه لا يعتبر ساعيا للبعثة الخاصة . ويجوز للبعثة ، بالاتفاق مع السلطات المختصة ، إيفاد أحد أعضائها لتسلم الحقيبة مباشرة وبحرية من ريان السفينة أو الطائرة .

المادة ٢٩

الحصانة الشخصية

حرمة أشخاص ممثل الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين مصونة ، ولا يجوز إخضاعهم لأية صورة من صور القبض أو الاعتقال . وعلى الدولة المستقبلة معاملتهم بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع أي اعتداء على أشخاصهم أو حرمتهم أو كرامتهم .

المادة ٣٠

حصانة المسكن الخاص

١ - يتمتع المسكن الخاص لممثل الدولة الموفدين في البعثة الخاصة ولوظفيها الدبلوماسيين بذات الحصانة والحماية اللتين تتمتع بهما دار البعثة الخاصة .

٢ - كذلك تتمتع بالحصانة أوراقهم ومراسلاتهم ، كما تتمتع بهما أموالهم مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة ٤ من المادة ٣١ .

المادة ٣١

الحصانة القضائية

١ - يتمتع ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفوها

الدبلوماسيون بالحصانة من القضاء الجنائي للدولة المستقبلية .
 ٢ - ويتمتعون كذلك بالحصانة من قضاء الدولة المستقبلية المدني والإداري إلا في الحالات الآتية :

(أ) الدعاوى العينية المتعلقة بالأموال العقارية الخاصة الكائنة في إقليم الدولة المستقبلية ، ما لم تكن حيازة الشخص المعني لها هي بالنيابة عن الدولة الموفدة لاستخدامها في أغراض البعثة ،

(ب) الدعاوى التي تتعلق بشئون الإرث والتركات ويدخل الشخص المعني فيها بوصفه منفذا أو مديرا أو وريثا أو موصى له ، وذلك بالإصالة عن نفسه لا بالنيابة عن الدولة الموفدة ،

(ج) الدعاوى المتعلقة بأى نشاط مهني أو تجارى يمارسه الشخص المعني في الدولة المستقبلية خارج وظائفه الرسمية .

(د) الدعاوى المتعلقة بالتعويض عن الأضرار الناشئة عن حادث سببته مركبة مستعملة خارج وظائف الشخص المعني الرسمية .

٣ - لا يلزم ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفوها الدبلوماسيون بأداء الشهادة .

٤ - لا يجوز اتخاذ أية إجراءات تنفيذية إزاء أحد ممثل الدولة الموفدة في البعثة الخاصة أو أحد موظفيها الدبلوماسيين إلا في الحالات المنصوص عليها في البنود (أ) و (ب) و (ج) و (د) من الفقرة ٢ من هذه المادة ، وبشرط إمكان اتخاذ تلك الإجراءات دون المساس بحرمة شخصه أو مسكنه .

٥ - تمتع الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين بالحصانة القضائية لا يعفيهم من قضاء الدولة الموفدة .

المادة ٣٢

الإعلاء من أحكام الضمان الاجتماعي

١ - يعفى ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفوها الدبلوماسيون بالنسبة للخدمات المقدمة الى الدولة الموفدة ، من أحكام الضمان الاجتماعي التي قد تكون نافذة في الدولة المستقبلية ، وذلك مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة ٣ من هذه المادة .

٢ - كذلك يسرى الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة ١ من هذه المادة على الأشخاص العاملين في الخدمة الخاصة وحدها لأحد ممثلي الدولة الموفدة في البعثة الخاصة أو أحد موظفيها الدبلوماسيين وذلك بشرط :

(أ) أن لا يكون أولئك الأشخاص من مواطني الدولة المستقبلية أو من المقيمين إقامة دائمة فيها ،

(ب) وأن يكونوا مشمولين بأحكام الضمان الاجتماعي التي قد تكون نافذة في الدولة الموفدة أو في دولة ثالثة .

٣ - على ممثلي الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين الذين يستخدمون أشخاصاً لا يسرى عليهم الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة ٢ من هذه المادة أن يراعوا الالتزامات التي تفرضها أحكام الضمان الاجتماعي للدولة المستقبلية على أرباب العمل .

٤ - لا يمنع الاعفاء المنصوص عليه في الفقرتين ١ و ٢ من هذه المادة من الاشتراك الاختياري في نظام الضمان الاجتماعي للدولة المستقبلية ان كانت هذه الدولة تجيز مثل هذا الاشتراك .

٥ - لا تخل أحكام هذه المادة باتفاقات الضمان الاجتماعي اثنائية أو المتعددة الأطراف التي سبق عقدها ولا تحول دون عقد مثلها في المستقبل .

المادة ٣٣

الاعفاء من الرسوم والضرائب

يعفى ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفوها الدبلوماسيون من جميع الرسوم والضرائب الشخصية أو العينية ، والقومية أو الاقليمية أو البلدية ، باستثناء ما يلي :

(أ) الضرائب غير المباشرة التي تدخل أمثالها عادة في ثمن الاموال والخدمات ،

(ب) الرسوم والضرائب المفروضة على الاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة المستقبلية ، ما لم تكن في حيازة الشخص المعنى بالنيابة عن الدولة الموفدة لاستخدامها في أغراض البعثة ،

(ج) الضرائب التي تجبها الدولة المستقبلية عن الشركات ، مع عدم الاخلال بأحكام المادة ٤٤ ،

(د) الرسوم والضرائب المفروضة على الدخل الخاص الناشئ في الدولة المستقبلية والضرائب المفروضة على رؤوس الأموال المستثمرة في المشروعات التجارية القائمة في تلك الدولة ،

(هـ) الرسوم والضرائب التي تستوفي مقابل أداء خدمات معينة ،

(و) رسوم التسجيل والتوثيق وأقلام المحاكم والرهن العقاري والدمغة ، وذلك مع عدم الإخلال بأحكام المادة ٢٤ .

المادة ٣٤

الإعفاء من الخدمات الشخصية

تعفى الدولة المستقبلية ممثلي الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين من جميع الخدمات الشخصية ، ومن جميع الخدمات العامة أيا كان نوعها ، ومن التكاليف العسكرية كالاستيلاء والتبرع والإيواء للأغراض العسكرية .

المادة ٣٥

الإعفاءات الجمركية

١ - تجيز الدولة المستقبلية ، في حدود القوانين والأنظمة التي قد تسنها ، دخول المواد الآتية وتعفيها من جميع الرسوم الجمركية والضرائب والتكاليف المتصلة بها غير تكاليف التخزين والنقل والخدمات المأثلة :

(أ) المواد المعدة لاستعمال البعثة الخاصة الرسمي ،

(ب) المواد المعدة للاستعمال الشخصي لممثلي الدولة الموفدة في البعثة الخاصة ولوظفيها الدبلوماسيين .

٢ - تعفى الأمتعة الشخصية لممثلي الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين من التفتيش ، ما لم توجد أسباب جديّة تدعو إلى افتراض احتوائها على مواد لا تشملها الإعفاءات المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة ، أو مواد يكون استيرادها أو تصديرها محظورا بالقانون أو خاضعا لأنظمة الحجر الصحي في الدولة المستقبلية . ولا يجوز إجراء التفتيش في مثل هذه الحالات إلا بحضور الشخص المعني أو ممثله المفوض .

المادة ٣٦

الموظفون الإداريون والفنيون

يتمتع موظفو البعثة الخاصة الإداريون والفنيون بالامتيازات والحصانات المنصوص عليها في المادتين ٢٩ و ٣٤ ، بشرط أن لا تمتد الحصانة المنصوص عليها في الفقرة ٢ من المادة ٣١ فيما يتعلق باقضاء المدنى والإدارى للدولة المستقبلية الى الأعمال التى يقومون بها خارج نطاق واجباتهم . ويتمتعون كذلك بالامتيازات المنصوص عليها في الفقرة ١ من المادة ٣٥ بالنسبة الى المواد التى يستوردونها لدى أول دخول لهم الى إقليم الدولة المستقبلية .

المادة ٣٧

العاملون في الخدمة

يتمتع العاملون في الخدمة لدى البعثة الخاصة بالحصانة من قضاء الدولة المستقبلية فيما يتعلق بالأعمال التى يقومون بها أثناء أداء واجباتهم ، وبالإعفاء من دفع الرسوم والضرائب عن المرتبات التى يتقاضونها لقاء عملهم ، وبالإعفاء من أحكام الضمان الاجتماعى المنصوص عليه في المادة ٣٢ .

المادة ٣٨

المستخدمون الخاصون

١ - يعفى المستخدمون الخاصون العاملون لدى أعضاء البعثة الخاصة من دفع الرسوم والضرائب عن المرتبات التى يتقاضونها لقاء عملهم . ولا يتمتعون بغير ذلك من الامتيازات والحصانات الا بقدر ما تسمح به الدولة المستقبلية . بيد ان على هذه الدولة أن تمارس ولايتها بالنسبة الى هؤلاء الأشخاص على نحو يكفل عدم التدخل الزائد في أداء وظائف البعثة الخاصة .

المادة ٣٩

أفراد الأسرة

١ - يتمتع أفراد أسر ممثل الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفيها الدبلوماسيين ، ان كانوا في صحبة ممثل وموظفى البعثة الخاصة المذكورين ،

بالامتيازات والحصانات المنصوص عليها في المواد من ٢٩ إلى ٣٥ بشرط أن لا يكونوا من مواطني الدولة المستقبلية أو المقيمين إقامة دائمة فيها .

٢ - يتمتع أفراد أسر موظفي البعثة الخاصة الإداريين والفنيين ، إن كانوا في صحة موظفي البعثة الخاصة المذكورين ، بالحصانات والامتيازات المنصوص عليها في المادة ٣٦ بشرط أن لا يكونوا من مواطني الدولة المستقبلية أو من المقيمين إقامة دائمة فيها .

المادة ٤٠

مواطنو الدولة المستقبلية والأشخاص المقيمين إقامة دائمة فيها

١ - لا يتمتع ممثلو الدولة الموفدة في البعثة الخاصة وموظفوها الدبلوماسيون الذين يكونون من مواطني الدولة المستقبلية أو من المقيمين إقامة دائمة فيها إلا بالحصانة القضائية والحرمة الشخصية بالنسبة إلى الأعمال الرسمية التي يقومون بها عند ممارسة وظائفهم ، وذلك ما لم تمنحهم الدولة المستقبلية امتيازات وحصانات إضافية .

٢ - لا يتمتع أعضاء البعثة الخاصة الآخرون والمستخدمون الخاصون الذين يكونون من مواطني الدولة المستقبلية أو من المقيمين إقامة دائمة فيها بالحصانات والامتيازات إلا بالقدر الذي تمنحه إياهم تلك الدولة . ومع ذلك فإن على الدولة المستقبلية أن تمارس ولايتها بالنسبة إلى هؤلاء الأشخاص على نحو يكفل عدم التدخل الزائد في أداء وظائف البعثة الخاصة .

المادة ٤١

التنازل عن الحصانة

١ - للدولة الموفدة أن تتنازل عن الحصانة القضائية التي يتمتع بها ممثلوها في البعثة الخاصة وموظفوها الدبلوماسيون وغيرهم من الأشخاص بموجب المواد من ٣٦ إلى ٤٠ .

٢ - يكون التنازل صريحا في جميع الأحوال .

٣ - لا يحق لأي شخص من الأشخاص المشار إليهم في الفقرة ١ من هذه المادة أن أقام أية دعوى الاحتجاج بالحصانة القضائية بالنسبة إلى أي طلب عارض يتصل مباشرة بالطلب الأصلي .

٤ - التنازل عن الحصانة القضائية بالنسبة الى أية دعوى مدنية أو إدارية لا يعتبر تنازلاً عن الحصانة بالنسبة الى تنفيذ الحكم ، بل ان هذه الحالة الأخيرة تقتضى تنازلاً مستقلاً .

المادة ٤٢

المروء فى اقليم دولة ثالثة

١ - اذا مر ممثل الدولة الموفدة فى البعثة الخاصة أو أحد موظفيها الدبلوماسيين أو وجد فى اقليم دولة ثالثة وهو فى طريقه الى تولى مهام منصبه أو فى طريق عودته الى الدولة الموفدة ، كان على الدولة الثالثة أن تمنحه الحصانة الشخصية وغيرها من الحصانات التى قد يقتضيها ضمان مروءه أو عودته . وهذا الحكم يسرى على أى فرد من أفراد أسرة الشخص المشار اليه فى هذه الفقرة يتمتع بالامتيازات والحصانات ويكون فى صحبته، وذلك سواء كان مسافراً معه أو بمفرده للالتحاق به أو للعودة الى بلاده .

٢ - لا يجوز للدولة الثالثة ، فى مثل الظروف المنصوص عليها فى الفقرة ١ من هذه المادة ، اعاقه مرور الموظفين الإداريين والفنيين أو العاملين فى الخدمة بالبعثة الخاصة ، أو أفراد أسرهم ، بأقاليمها .

٣ - تمنح الدولة الثالثة للمراسلات الرسمية وللرسائل الرسمية الأخرى المارة بأقليمها ، بما فيها الرسائل بالرموز أو الشفرة ، نفس الحرية والحماية التى يتعين على الدولة المستقبلية منحها بموجب أحكام هذه الاتفاقية . وعليها ، مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة ٤ من هذه المادة ، أن تمنح لسعاة البعثة الخاصة ولحافئها أثناء المروء نفس الحصانة والحماية اللتين يتعين على الدولة المستقبلية منحها بموجب هذه الاتفاقية .

٤ - لا يتعين على الدولة الثالثة تنفيذ التزاماتها ازاء الأشخاص المنصوص عليهم فى الفقرات ١ و٢ و٣ من هذه المادة الا اذا جرى إبلاغها مسبقاً ، اما فى طلب السمة أو باخطار خاص ، عن مروء أولئك الأشخاص بوصفهم أعضاء فى البعثة الخاصة أو أفراداً فى أسرهم أو سعاة ولم تعترض هى على ذلك .

٥ - التزامات الدول الثالثة بموجب الفقرات ١ و٢ و٣ من هذه المادة تسرى كذكاء على الأشخاص المنصوص عليهم فى كل من تلك الفقرات وعلى الرسائل الرسمية للبعثة الخاصة وحافئها ان كان استعمال اقليم الدولة الثالثة يرجع الى القوة القاهرة .

المادة ٤٣

مدة الامتيازات والحصانات

١ - يتمتع كل عضو من أعضاء البعثة الخاصة بالامتيازات والحصانات التي تحق له منذ دخوله اقليم الدولة المستقبلية للقيام بوظائفه في البعثة الخاصة أو منذ اعلان تعيينه لوزارة الخارجية أو لاية هيئة أخرى من هيئات الدولة المستقبلية قد يتفق عليها ، ان كان موجودا في اقليمها .

٢ - متى انتهت وظائف أحد أعضاء البعثة الخاصة تنتهي امتيازاته وحصاناته في الأحوال العادية بمغادرته اقليم الدولة المستقبلية ، أو بعد انقضاء فترة معقولة من الزمن تمنح له لهذا الغرض ، ولكنها تظل قائمة الى ذلك الحين ، حتى في حالة وجود نزاع مسلح . بيد ان الحصانة تبقى قائمة بالنسبة الى الأعمال التي يقوم بها هذا العضو أثناء أدائه لوظائفه .

٣ - اذا توفي أحد أعضاء البعثة الخاصة ، يستمر أفراد أسرته في التمتع بالامتيازات والحصانات ابتي تحق لهم حتى انقضاء فترة معقولة من الزمن تسمح لهم بمغادرة اقليم الدولة المستقبلية .

المادة ٤٤

أموال عضو البعثة الخاصة أو أحد أفراد أسرته
في حالة الوفاة

١ - اذا توفي أحد أعضاء البعثة الخاصة أو فرد من أفراد أسرته يكون في صحبته ، ولم يكن المتوفى من مواطني الدولة المستقبلية ولا من المقيمين إقامة دائمة فيها ، تسمح الدولة المستقبلية بسحب أموال المتوفى المنقولة ، باستثناء أية أموال اكتسبها في البلد وكان تصديرها محظورا وقت وفاته .

٢ - لا تجبى ضرائب التركات عن الأموال المنقولة التي تكون موجودة في الدولة المستقبلية لمجرد وجود المتوفى فيها بوصفه أحد أعضاء البعثة الخاصة أو فرد من أفراد أسرة أحد أعضائها .

المادة ٤٥

التسهيلات اللازمة لمغادرة اقليم الدولة المستقبلية
ونقل محفوظات البعثة الخاصة

١ - على الدولة المستقبلية ، حتى في حالة وجود نزاع مسلح ، منح

التسهيلات اللازمة لتمكين الأشخاص المتمتعين بالامتيازات والحصانات من غير مواطني الدولة المستقبلية ، وتمكين أفراد أسرهم أيا كانت جنسيتهم ، من مفادرة اقليمها في أقرب وقت ممكن . وعليها خاصة ، عند الاقتضاء ، أن تضع تحت تصرفهم الوسائل اللازمة لنقلهم ونقل أموالهم .

٢ - على الدولة المستقبلية منح الدولة الموفدة التسهيلات اللازمة لنقل محفوظات البعثة الخاصة من اقليم الدولة المستقبلية .

المادة ٤٦

النتائج المترتبة على انتهاء وظائف البعثة الخاصة

١ - متى انتهت وظائف البعثة الخاصة ، يتعين على الدولة المستقبلية احترام وحماية دار البعثة الخاصة ما بقيت مخصصة لها فضلا عن احترام وحماية أموال البعثة الخاصة ومحفوظاتها . ويتعين على الدولة الموفدة سحب الاموال والمحفوظات خلال فترة معقولة من الزمن .

٢ - في حالة انتهاء أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية بين الدولة الموفدة والدولة المستقبلية وانتهاء وظائف البعثة الخاصة ، يجوز للدولة الموفدة ، حتى اذا وجد نزاع مسلح ، أن تعهد بحراسة أموال البعثة الخاصة ومحفوظاتها الى دولة ثالثة تقبل بها الدولة المستقبلية .

المادة ٤٧

احترام قانون الدولة المستقبلية وانظمتها واستخدام دار البعثة الخاصة

١ - يترتب على جميع المتمتعين بالامتيازات والحصانات بمقتضى هذه الاتفاقية ، مع عدم الاخلال بتلك الامتيازات والحصانات ، واجب احترام قوانين الدولة المستقبلية وانظمتها ، كما يترتب عليهم واجب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدولة .

٢ - يجب ألا تستخدم دار البعثة الخاصة بأية طريقة تتنافى مع وظائف البعثة الخاصة كما هي مبينة في هذه الاتفاقية وأ في غيرها من قواعد القانون الدولي العام أو في أية اتفاقات خاصة نافذة بين الدولة الموفدة والدولة المستقبلية .

المادة ٤٨

النشاط المهني أو التجاري

لا يجوز لممثل الدولة الموفدة في البعثة الخاصة ولا لموظفيها الدبلوماسيين أن يمارسوا في الدولة المستقبلة أى نشاط مهني أو تجارى لمصلحتهم الشخصية .

المادة ٤٩

علم التمييز

- ١ - لا يمارس أى تمييز بين الدول فى تطبيق أحكام هذه الاتفاقية .
- ٢ - بيد أنه لا يعتبر أن هناك أى تمييز :

(أ) اذا طبقت الدولة المستقبلة أى حكم من أحكام هذه الاتفاقية تطبيقاً ضيقاً بسبب تطبيقه الضيق على بعثتها فى الدولة الموفدة .
 (ب) اذا غيرت الدول فيما بينها ، بمقتضى العرف أو الاتفاق ، مدى التسهيلات والامتيازات والحصانات لبعثاتها الخاصة ، رغم عدم الاتفاق على هذا التغيير مع دول أخرى ، بشرط أن لا يتنافى ذلك مع أغراض ومقاصد هذه الاتفاقية ولا يمس التمتع بحقوق الدول الثالثة أو بتنفيذ التزاماتها .

المادة ٥٠

التوقيع

تعرض هذه الاتفاقية لتوقيع جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة أو فى إحدى الوكالات المتخصصة أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو الأطراف فى النظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية ، وجميع الدول الأخرى التى تدعوها الجمعية العامة الى أن تصبح طرفاً فيها ، وذلك حتى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٠ فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك .

المادة ٥١

التصديق

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق ، وتودع وثائق التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

المادة ٥٢

الانضمام

تظل هذه الاتفاقية معروضة لانضمام أية دولة تنتمي الى احدى الفئات الأربع المذكورة في المادة ٥٠ . وتودع وثائق الانضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

المادة ٥٣

النفاذ

- ١ - تنفذ هذه الاتفاقية في اليوم الثلاثين من بعد تاريخ ايداع وثيقة التصديق أو الانضمام الثانية والعشرين لدى الأمين العام للأمم المتحدة .
- ٢ - وتنفذ هذه الاتفاقية ، بالنسبة الى كل دولة تصدق عليها أو تنضم اليها عقب ايداع وثيقة التصديق أو الانضمام الثانية والعشرين ، في اليوم الثلاثين من بعد ايداعها وثيقة تصديقها أو انضمامها .

المادة ٥٤

الاطارات الصادرة عن الوديع

- يعلم الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول المنتمة الى احدى الفئات الأربع المذكورة في المادة ٥٠ :
- (أ) بالتوقيعات على هذه الاتفاقية وبايداع وثائق التصديق عليها أو الانضمام اليها وفقاً للمواد ٥٠ و٥١ و٥٢ ،
 - (ب) بتاريخ نفاذ هذه الاتفاقية وفقاً للمادة ٥٣ .

المادة ٥٥

النصوص الرسمية

يودع أصل هذه الاتفاقية ، المحرر بخمس لغات رسمية متساوية هي الأسبانية والانكليزية والروسية والصينية والفرنسية ، لدى الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي يرسل صوراً مصدقة عنها الى جميع الدول المنتمة الى احدى الفئات المذكورة في المادة ٥٠ .

وإثباتا لما تقدم ، قام الأشخاص الواردة أسماؤهم أدناه ، بعد تقديم تفويضاتهم التي وجدت مستوفية للشكل حسب الأصول ، بتوقيع هذه الاتفاقية التي عرضت للتوقيع في نيويورك في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

البروتوكول الاختياري

المتعلق بالتسوية الإلزامية للمنازعات

ان الدول الأطراف في هذا البروتوكول وفي اتفاقية البعثات الخاصة ، المشار إليها فيما يلي بتعبير « الاتفاقية » والتي أقرتها الجمعية العامة في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ ،

اذ تعرب عن رغبتها في الرجوع ، في جميع المسائل التي تعنيها بشأن أى نزاع يتعلق بتفسير الاتفاقية أو تطبيقها ، الى الولاية الإلزامية لمحكمة العدل الدولية ما لم يثفق الأطراف في غضون فترة معقولة من الزمن على طريقة أخرى من طرق التسوية ،

قد اتفقت على ما يلي :

المادة الأولى

تدخل المنازعات المتعلقة بتفسير الاتفاقية أو تطبيقها في الولاية الإلزامية لمحكمة العدل الدولية ، ويجوز بناء على ذلك رفعها الى المحكمة بصحيفة دعوى يقدمها أى طرف في النزاع يكون طرفا في هذا البروتوكول .

المادة الثانية

يجوز للطرفين ، في غضون شهرين من بعد اخطار أحدهما الآخر بوجود نزاع حسب رايه ، الاتفاق على الرجوع الى هيئة تحكيم بدلا من محكمة العدل الدولية . ولأى الطرفين أن يرفع النزاع الى المحكمة بصحيفة دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة .

المادة الثالثة

١ - يجوز للطرفين ، في غضون فترة الشهرين ذاتها ، الاتفاق على تطبيق اجراء للتوفيق قبل الرجوع الى محكمة العدل الدولية .

٢ - تصدر لجنة التوفيق توصياتها في غضون خمسة أشهر من بعد تعيينها • فان لم يقبل طرفا النزاع بتوصياتها في غضون شهرين من بعد إصدارها ، جاز لايهما رفع النزاع الى المحكمة بصحيفة دعوى •

المادة الرابعة

يعرض هذا البروتوكول لتوقيع جميع الدول التي قد تصبح أطرافاً في الاتفاقية ، وذلك حتى ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٠ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك •

المادة الخامسة

يخضع هذا البروتوكول للتصديق ، وتودع وثائق التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة •

المادة السادسة

يظل هذا البروتوكول معروضا لانضمام جميع الدول التي قد تصبح أطرافاً في الاتفاقية • وتودع وثائق الانضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة •

المادة السابعة

١ - ينفذ هذا البروتوكول في يوم نفاذ الاتفاقية أو في اليوم الثلاثين التالي لتاريخ ايداع ثانی وثيقة تصديق عليه أو انضمام اليه لدى الأمين العام للأمم المتحدة •
٢ - وينفذ هذا البروتوكول ، بالنسبة الى كل دولة تصدق عليه أو تنضم اليه بعد نفاذه وفقاً للفقرة ١ من هذه المادة ، في اليوم الثلاثين من بعد ايداعها وثيقة تصديقها أو انضمامها •

المادة الثامنة

يعلم الأمين العام جميع الدول التي قد تصبح أطرافاً في الاتفاقية :
(أ) بالتوقيعات على هذا البروتوكول وبإيداع وثائق التصديق عليها أو الانضمام اليها وفقاً للمواد الرابعة والخامسة والسادسة منه •
(ب) وبتاريخ نفاذ هذا البروتوكول وفقاً للمادة السابعة منه •

المادة التاسعة

يودع أصل هذا البروتوكول ، المحرر بخمس لغات رسمية متساوية هي الأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والفرنسية ، لدى الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي يرسل صوراً مصدقة عنه إلى جميع الدول المذكورة في المادة الرابعة منه .

وإثباتاً لما تقدم ، قام الأشخاص الواردة أسماؤهم أدناه ، بعد تقديم تفويضاتهم التي وجدت مستوفية للشكل حسب الأصول ، بتوقيع هذا البروتوكول الذي عرض للتوقيع في نيويورك في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

القرار ٢٥٣١ (الدورة ٢٤)

تسوية المنازعات المدنية فيما يتعلق باتفاقية
البعثات الخاصة

ان الجمعية العامة ،

إذ تلاحظ أن اتفاقية البعثات الخاصة التي أقرتها الجمعية العامة في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ تنص على تمتع أعضاء البعثة الخاصة للدولة الموفدة بالحصانة القضائية في الدولة المستقبلة ،

وإذ تدرك أن للدولة الموفدة أن تتنازل عن هذه الحصانة ،

وإذ تلاحظ أيضاً أن مقصد الحصانات ، كما تشير إلى ذلك ديباجة الاتفاقية ، ليس إفادة الأفراد بل تأمين الاداء النفعي لوظائف البعثات الخاصة ،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار انقلق العميق الذي أبدى في مداولات الجمعية العامة بشأن إمكان تادية الادعاء بالحصانة في حالات معينة ، إلى حرمان أشخاص في الدولة المستقبلة من فرائد التسوية القضائية ،

توصي الدولة الموفدة بأن تتنازل عن حصانة أعضاء بعثتها الخاصة فيما يتعلق بالدعاوى المدنية التي يقيمها أشخاص في الدولة المستقبلة متى أمكنها أن تفعل ذلك دون إعاقة أداء وظائف البعثة الخاصة ، وبأن تعتمد ، عند عدم تنازلها عن الحصانة ، إلى بذل كل ما في وسعها لتأسيس التسوية العادلة للقضايا المتنازع فيها .

الجلسة العامة ١٨٢٥

٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

- 1- احمد كركوب، محاضرات في الدبلوماسية القيت على:
- المتقدمين للحصول على الدبلوم المهني للعمل الدبلوماسي.
- المتقدمين للحصول على الماجستير المهني للعمل الدبلوماسي، بأكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- 2- المعجم القانوني، انجليزي - عربي، حارث الفاروقي، بيروت. 1980.
- 3- علي صادق أبو هيف، القانون الدبلوماسي، الاسكندرية، 1975.
- 4- معجم الدبلوماسية، انجليزي - فرنسي - عربي ، سموحي فوق العادة، بيروت. 1984.
- 5- معجم المورد، عربي - انجليزي - انجليزي - عربي، منير البعلبكي، بيروت 1998.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

- 1- Ernest Staw, A Guide to Diplomatic practice, fourth edition, edited by Nivile Bland, Longman, London 1973.
- 2- Harvard Law School: Research in International Law, I Diplomatic privileges and Immunities, Cambridge (Massachusetts), 1932.

الفهرس

3 المقدمة
5 أولاً: التمثيل الدبلوماسي
7 ثانياً: العلاقات الدبلوماسية
48 ثالثاً: بعض المصطلحات في الشؤون الدولية
83 الملاحق

هنا يوسف اللواتي

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

مصطلحات

في الدبلوماسية
والشؤون الدولية